

[4]

لغم تمهيد المحكمة الدولية أمام حكومة ميقاتي

خطّة الكهرباء تعطلت [2]

تقرير



لبنانيو ليبيا
سياسة
التخلي

18

08

بطاقات الائتمان تزيد الديون
على أصحاب الدخل المحدود

14

عيد الفطر بنعش الساحة
الفنية وبيروت ودبي تحتكران
البهجة



20

موسكو تدعو المعارضة
السورية للحوار... وأنقرة تحذّر
من تكرار سيناريو تونس
ومصر وليبيا



تحتجب «الأخبار» غدا الأربعاء
وبعد غد الخميس لمناسبة
عيد الفطر

جوف لذي وصوله الى روما الأسبوع الماضي (أ ف ب)

عودة آخر رجال الفاتح

[17. 16]

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

جمعية التعليم الديني الإسلامي

ومدارس المصطفى - لبنان

يتقدمون من المسلمين عموماً واللبنانيين خصوصاً بأسمى

التهاني والتبريكات سائلين المولى قبول الطاعات.

وكل عام وانتم بخير

المشهد السياسي

خطة الكهرباء تراجعت والمحاولات

رفعت حدة «التعليق» على خطة الكهرباء وما أثارته من احتقان في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة سقفا التحدي أمام المعنيين بإنقاذ الحكومة والأكثرية والخطة معاً، فتسارعت اللقاءات والاجتماعات أمس، استعداداً لجلسة الحكومة في السابع من أيلول المقبل، وخصوصاً أن عطلة عيد الفطر تبدأ اليوم، يليها يوم ونصف من العمل، فعطلة نهاية الأسبوع، ولن يبقى إلا الاثنين والثلاثاء قبل الجلسة

بدا المشهد السياسي أمس منقسماً بوضوح بين منطقتين، منطق الأكثرية الساعية إلى الملمة صفوفها وحماية حكومتها من التوتر العالي الذي خلفته المواقف من خطة الكهرباء، ومنطق الأقلية التي بدت كأنها حسمت التطورات الإقليمية لمصلحتها، وبدأت ترسم صورة جديدة للوضع الداخلي وضعت فيه مناوئتها في إطار «الزمن الماضي».

على خط الأكثرية، فإن المشاورات التي بدأ الحديث عنها لحظة انتهاء جلسة «الاتفاق» في قصر بعبدا صباح الأربعاء الماضي، بدأت فعلياً أمس بلقاء رباعي في كليمنصو، ثم باجتماع وزاري سباعي في السرايا الحكومية. لكن اللافت كان تضارب النتائج بين معلومات تؤكد إيجابية اللقاء الأول، وانتهاء الاجتماع الثاني من دون أي نتيجة، بل بالرجوع إلى الوراء.

لقاء كليمنصو حصل قبل الظهر وجمع الوزير علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله، حسين الخليل، مع النائب وليد جنبلاط، في حضور الوزير وائل أبو فاعور. وذكرت مصادر معنية أن جنبلاط أثار مسألة الهيئة الناظمة لقطاع الطاقة، والقانون 462، لكنها أكدت أن جو اللقاء كان إيجابياً جداً، إذ شدد جنبلاط على أنه معني بإبصار خطة الكهرباء النور، مع التزام نصوص القوانين، وأكد أنه لن يكون في موقع المعرقل للخطة. وقد خرج الخليلان من دارة جنبلاط على أمل أن يؤدي الاجتماع الوزاري في السرايا إلى إجماع على خطة الكهرباء. وعند الثالثة بعد الظهر، بدأ اجتماع السرايا برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وحضور 6 وزراء، بينهم اثنان من جبهة النضال الوطني هما وائل أبو فاعور وغازي العريضي، والأربعة الباقون هم محمد الصفدي وعلي حسن خليل ومحمد فنيش ونقولا نحاس. ولغت في الاجتماع طرح نحاس فكرة تمويل محطات الإنتاج الواردة في خطة الكهرباء من القطاع الخاص، بدل القطاع العام، وسانده الصفدي في ذلك، معللاً بأن وزارة المال غير قادرة على الالتزام بكامل المبلغ المرصود للخطة خلال عام 2011، وسأل عن سبب «تجاهل عروض الصناديق العربية»، فيما لفت ميقاتي إلى أن الحكومة الصينية عرضت تمويل مشروع مدته 3 سنوات تتولى خلاله شركة صينية بناء معامل إنتاج على أن يسدّد المبلغ خلال 15 سنة، مع فترة سماح تمتد لثلاث سنوات وبفائدة لا تتجاوز 3,5 في المئة. كذلك أثيرت مسألة تعيين أعضاء الهيئة الناظمة لقطاع الطاقة، ومسألة تعديلات القانون 462. وسأل أحد الوزراء عما إذا كانت الصناديق العربية التي تعرض تمويل مشاريع الكهرباء ستفرض متعهدين محددين لتنفيذ ما تموله، فنفي عدد من حاضري الاجتماع هذا الأمر.

وقد حاول خليل وفنيش إعادة النقاش إلى حيث وصل في جلسة الحكومة، عندما أجمع الوزراء على تبني الخطة بعد إدخال بعض التعديلات عليها، وبقي التحفظ الوحيد على مسألة

إدارة المنشآت المنوي بناؤها. لكن مؤيدي التمويل من القطاع الخاص تمسكوا بطرحهم، فجرى الاتفاق على أن يستفسر رئيس الحكومة عن بعض النقاط من رئيس مجلس الإنماء والإعمار، إضافة إلى استفساره عن بعض النقاط من وزير الطاقة جبران باسيل، تمهيداً لعقد اجتماع وزاري مطلع الأسبوع المقبل.

صاحب الخطة الوزير باسيل، الذي غاب عن اجتماع السرايا، رفض التعليق على نتيجته، قائلاً إنه لم يطلع على مضمون المشاورات التي جرت فيه. لكن مصادر قيادية في التيار الوطني الحر رأت أن طرح فكرة التمويل من القطاع الخاص تهدف حصرًا إلى عرقلة الخطة، مؤكدة أن باسيل منفتح على مسألة تمويل القطاع الخاص لإنتاج الكهرباء، «وهو أدرجها في الجزء الثاني من خطته التي تبنتها حكومة الرئيس سعد الحريري». لكن محور الخطة، بحسب هذه المصادر، ينص على تمويل الدولة للمرحلة الأولى، بسبب بطء آليات استدراج العروض التي بموجبها سيتولى القطاع الخاص عمليات تنفيذ بناء محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية.

لقاء إيجابي للخليين مع جنبلاط واجتماع وزاري في السرايا عاد للبحث في نقاط محسومة

وكان من المنتظر أن تبدأ عملية استدراج العروض من القطاع الخاص لتنفيذ الجزء الثاني من الخطة، في موازاة بدء تنفيذ الخطة الممولة من الدولة. وكان الوزير خليل، الذي التقى الوزير العريضي أمس، قد أقر بوجود تحدٍ للحفاظ على الحكومة ووحدتها، والافتناع في الوقت نفسه «بقدراتها ودورها المستقبلي في معالجة قضايا الناس، وأن نقرّ خطة إنقاذية لقطاع الكهرباء»، مؤكداً أن التواصل قائم بين كل الأطراف المعنية لبحث بعض الصيغ والمخارج، وصولاً إلى تفاهم، معرباً عن اعتقاده «أن من الممكن جداً التوصل إلى اتفاق قبل جلسة 7 أيلول».

لكن البارز أمس، شكلاً ومضموناً، كان موقف العريضي الذي أطل مساءً عبر «أخبار المستقبل» ليقول إن موضوع الكهرباء «لم يكن يوماً سياسياً»، وإن هذا الموضوع ذهب إلى الجانب السياسي مرتين: «المرّة الأولى عندما سمعنا كلاماً نابياً على طاولة مجلس الوزراء بحق المعارضة، وهو كلام غير مقبول، فمن لديه كلام من هذا النوع فليقله في مكان آخر. والمرّة الثانية أخذ الموضوع إلى جانب سياسي من قبل من قال إما أن يتخذ القرار اليوم أو تكسير ماقيات والرؤوس، وهذه اللغة غير المقبولة»، في إشارة إلى العماد ميشال عون دون أن يسميه. وأوضح أن ما تجري مناقشته حالياً ليس خطة الكهرباء، بل آلية تطبيق هذه الخطة، معتبراً أن هناك مكاناً كبيراً جداً للوصول إلى صيغة يتوافق عليها الجميع. وقال في مجال آخر إنه من كافح الفساد «وشلت الحرامي فادي النمار وغيره»، معلناً أن التحقيق في هذا الموضوع منع.

ومن دون تسمية أيضاً، أعاد عون الكرة إلى ملعب فريق العريضي، باتهامه، بعد اجتماع تكثّل التغيير والإصلاح، لتبار المستقبل «وتبار آخر» بالوقوف وراء تظاهرات الاحتجاج على انقطاع الكهرباء في الشحار الغربي وعكار،

مردفاً «كلهم أسهموا في حرمان لبنان من الكهرباء طيلة عشرين عاماً (...) إذ لماذا هذه الحملة؟». وقال لمن يتحدثون عن تمويل الخطة: «فليحتفظوا بأموالهم إن كانوا يرون أنهم يمتنون علينا بها، وليحققوا في تلميحات الفصائح الحاصلة على مدى 18 عاماً، ولدينا الأسعار كافة، وفي استطاعتنا أن نفتح تحقيقاً مالياً في مشاريع الطرقات وكل المشاريع التي نفذت في لبنان، ونستطيع أن نترجم الهدر

بالمليارات لا بالملايين»، مبدياً خشيته من أن تكون «هذه المعركة التي تركّزت علينا في مسألة الطاقة هي لتغطية الأموال المسروقة من الخزينة، ولجعلنا ننسى المطالبة بضبط المحاسبة في وزارة المال».

ورأى عون أن التعاطي في موضوع الكهرباء هو عملية إلهاء عن استحقاقات أساسية في أيلول، هي معركة الموازنة وإيجاد الأموال للاستثمارات في الطاقة والنقل

جنبلاط أثار مع الخليين مسألة الهيئة الناظمة والقانون 462 (أرشيف - هيثم الموسوي)



14 آذار تدعو ح

الاتصالات لفترة زمنية جرى توقيفها، «ولمّا منذ فترة توقفت عمليات كشف شبكات التجسس وهل كان كشف شبكات العملاء فقط لإثبات أن داتا الاتصالات لها صدقية وتمثل إثباتاً على عمل ما»، فسأل الجراح: «لماذا الآن بدأ التشكيك في جميع الأجهزة الأمنية؟ وإذا كان فرع المعلومات متواطئاً، فهل استخبارات الجيش كانت أيضاً متواطئة وتريد إثبات صدقية داتا الاتصالات لهدف سياسي ما؟»

ورداً على قول حزب الله إن المحكمة الإسرائيلية، أشار الجراح إلى أنه خلال مناقشات موازنة 2010، وتحديداً بند تمويل المحكمة الدوليّة، «طلبنا من الزملاء في حزب الله أن يأتونا بدليل واحد على أن هذه المحكمة إسرائيلية أعطيت للمرة الثالثة على التوالي من قبل ما يسمى «الخبراء»، فأسأل لماذا كل هذه الخبرات والتقنيات المتوفرة لديكم لا تذهبون بها إلى المحكمة الدوليّة».

وتوقف الجراح عند ما أثاره فضل الله لاحية القول إن استخدام تقنية داتا

في إطار الردّ على المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس لجنة الاتصالات النيابية حسن فضل الله في مجلس النواب، عقد النائبان جمال الجراح وغازي يوسف مؤتمراً صحافياً مشتركاً، أمس، في المكان ذاته. أعلن الجراح موافقته على ما قاله فضل الله عن أن المسار التحقيقي يبدأ من الاشتباه عند توافر مؤشر داتا الاتصالات ثم إلقاء القبض والتحقيق والإتيان بأدلة حسية واعتراقات تؤدي إلى الإدانة أو البراءة، لكنه سأل حزب الله: «لماذا لا يتبع المسار الذي تفضّل وتكلم عنه الزميل حسن فضل الله، لأنه بالفعل مسار منطقي يؤدي إلى كشف الحقيقة». ورأى الجراح أن القول إن التهمة مبنية على داتا اتصالات متلاعب بواسطة إسرائيل نتيجة خرقها لشبكة الاتصالات اللبنانية بناءً على «تحليلات أعطيت للمرة الثالثة على التوالي من قبل ما يسمى «الخبراء»، فأسأل لماذا كل هذه الخبرات والتقنيات المتوفرة لديكم لا تذهبون بها إلى المحكمة الدوليّة».

وتوقف الجراح عند ما أثاره فضل الله

مستمرّة قبل 7 أيلول



عون: ما نشهده استمرار لنهج الحريري إذ لا يزال الأشخاص هم أنفسهم والأدوات هي ذاتها



والاتصالات والنظام الصحي للتغطية الشاملة للمواطنين، وتعديل النظام الضريبي، والتركيز على الأرباح العقارية. ودعا إلى الكف عن القول «لا يوجد عملة»، مردفاً «بلى يوجد عملة. الغوا الإعفاءات غير الشرعية، عدّلوا النظام الضريبي كي يكون عادلاً». وعن قول الوزير أحمد كرامي لصحيفة الجمهورية إنه والرئيس ميقاتي «لا ولم ولن» يسيرا في خطة باسيل الكهربائية، أعلن عون أنه يملك موقفاً

رداً على ذلك، ولكنه يلتزم الصمت، إذ «اتفقنا مع الأصدقاء (حزب الله وأمل) على ألا نردّ على هذه المواضيع». أضاف: «هناك مجال من الآن حتى 7 أيلول، وإذا أرادوا أن يعتقدوا أن المسألة هي مناكفة بيني وبينهم، فوحدهم يتحمّلون مسؤولية عدم حل مشكلة الكهرباء (...) الآن كلهم يتحمّلون المسؤولية، وأنا لن أدخل في هذه الصراعات الكلامية مع رئيس الحكومة أو مع نائبه الذي أصلاً أنا لا أعرفه، لقد رأيته مرة عندما كنت قائداً للجيش، ولا أعرف إذا كان هو من قرأ التصريح أو كتبه أحدهم له، ولكن لن نضيع وقتنا مع أحد». وقال رداً على سؤال: «أنا معتاد الحرب والسلم. أعتقد أن غيري معتاد اليخوت. أنا أتحمّل أي حالة، ومن يقدر أن يتحمل الحالة التي أنا فيها، فليدخل معي في مبارزة». ونفى أن تكون الحالة الراهنة «ستاتيكو، بل استمرار لنهج الحريري، إذ لا يزال الأشخاص هم أنفسهم، والأدوات هي ذاتها».

وعلى المقلب الآخر، اختلفت الاهتمامات كلياً، وخصوصاً عند آل الحريري الذين أصدر ثلاثة منهم بيانات تهنئة بعيد الفطر، تمنى في أولها الرئيس سعد الحريري «أن تحمل الأعياد المقبلة تباشير تثبيت مشروع الدولة وإحلال الأمن والاستقرار في الربوع اللبنانية وتقوية أواصر الوحدة الوطنية وتكاتف جميع اللبنانيين، تحت راية كشف الحقيقة وتحقيق العدالة»، منتهزاً المناسبة لتوجيه التحية إلى الشعب السوري، «ولنؤكد مرة جديدة تضامننا الكامل معه». وقالت في ثانيها نازك الحريري: «نحن اليوم نقف بكل مسؤولية أمام عهد جديد، بدأت فيه ملامح الحقيقة تتضح، وأصبح التسلح بالوحدة الوطنية وبالْحكمة مطلوباً أكثر من أي وقت مضى، من أجل صون السلم الأهلي والتصدي للفتنة الطائفية أو المذهبية بين أبناء الوطن الواحد». أما في الثالث فاكتفت النائبة بهية الحريري بتمني عودة العيد «على لبنان واللبنانيين والأمة العربية والإسلامية بالخير والاستقرار».

لكن قبل العيد، كان الحريري الرابع، الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، قد حسم في إفتار في عكار صورة البلد ومحيطه، فقال أولاً إن معادلة الجيش والشعب والمقاومة «من الماضي»، مضيفاً «نحن نعي جيداً أن ثمة ماضياً في طريقه إلى أن يطوى نهائياً، ونعي أن ثمة تركيبة من الماضي تسيطر على لبنان سنسقط، ونعي أن ثمة مستقبلاً يقترب، فمن يرد أن يستلحق نفسه فليسرع، وإلا سقط في الماضي. فلبناننا المقبل هو لبنان المستقل، هو لبنان العدالة، هو الدولة، هو الدور العربي الذي يعود إليه ولا يمكن أن يكون بديله، هو العيش المشترك، هو النموذج في المنطقة، هو الشراكة الإسلامية - المسيحية، هو الطائف إلى أن يعطينا أحد أفضل منه».

في مجال آخر، وفيما واصل النائب خالد ضاهر هجومه على الجيش مع محاولته حصر هذا الهجوم بـ«بعض الضباط» الذين قال إنهم «ترنوا على أيدي الأجهزة الأمنية السورية»، تواصلت المواقف المنددة باستهداف الجيش الذي نوه رئيس الحكومة بدوره، وشدد خلال استقباله العماد جان قهوجي على أن «المؤسسة العسكرية هي فوق الصراعات السياسية، ويجب أن يتعاطى الجميع معها على هذا الأساس»، فيما رأت كتلة الوفاء للمقاومة في الإساءة إلى الجيش «نذير شر يستهدف اللبنانيين خدمة لمشاريع أعدائهم، ضمن سياق مشبوه يسعى منذ فترة إلى تقويض معادلة القوة التي تحمي لبنان وتحول دون ابتزازه أو إخضاع قراره الوطني».

ابراهيم الامين

سوريا تحتاج إلى وسيط يقنع أهلها بالتنازلات

سوريا الآن في ملعين؛ الأول داخلي يتواجه فيه محتجون يختلطون بمجموعات مسلحة من ألوان مختلفة، مع سلطة لا تزال ترى أن العلاج الأمني أساسي في هذه المرحلة. والثاني خارجي يتواجه فيه عالمان، واحد تقوده الولايات المتحدة عن بعد، وآخر تقوده إيران، بينما تقف الصين وروسيا في مكان متصل بالحسابات الكبرى لمصالحهما في العالم والمنطقة.

العرب المتحمسون للتغيير في سوريا مثيرون للشفقة. السعودية تقود تحالفاً خليجياً لا دساتير في غالبية دوله، وتتحدث عن تغييرات وإصلاحات وعن تداول السلطة وعن عدم مواجهة الشارع بالعنف وغيره، بينما من المفيد استعادة مشهد ليس هدفه تبرير أي قمع أقدمت عليه السلطات السورية، لأنه لا أحد في العالم يغطي عمليات قتل لأبرياء. لكن هل نقول لنا السعودية كيف تواجه مجموعات القاعدة عندها؟ أو كيف تدير ملف الاحتجاجات السياسية والمطلبية لقسم كبير من مواطنيها؟ أو كيف تعالج التخلف الإداري والدولتي فيها؟ وكيف توزع الثروة الأكبر في العالم على مواطنيها؟ أو كيف أرسلت جنودها، من خارج دولة البحرين، لقتل متظاهرين وقمعهم بالقوة، وتعذيبهم لأسباب سياسية وطاقفية مقيته مثل شكل وجوه قادتها؟

هل تعتقد قطر أنه يمكنها فعلاً إدارة ملف التغيير في العالم العربي إن هي امتلكت المال و«الجزيرة»، أو استضافت مؤتمرات معارضين؟ ألا تنتبه إلى أنها دولة صغيرة ليس فيها طاقات أصلية، وأن أي تطوع لدور أكبر يضعها في عين العاصفة التي تأتي بأسرع مما توقعه كثيرون؟ هل في الدوحة من يظن أن الضغط بواسطة الإعلام يكفي لقب المشهد في سوريا حيث الانقسام الحاد حقيقة، لا تصوراً أو تخيلاً، أم ما حصل في ليبيا بشجع على تكرار الأمر؟ ليس هناك من بلغت الانتباه إلى أن الخطأ في مثل هذه الحالات هو مثل الخطأ في حالة المتفجرات، يحصل لمرة واحدة فقط؟

هل ترى الإمارات العربية أنها دولة أصلاً حتى تعطي نظريات في قيام الدول؟ أم أن التعددية فائضة هناك بحيث يجب تعميمها على بقية الدول، وخصوصاً في بلاد المشرق؟ ألم تشعر هذه الإمارة المجمع كعلب كرتون أن على مقربة منها من يقدر على التصفيق فقط فتنهار الإمارات الورقية؟ أم هي مفتونة بالحكم الأمني - العنصري في أبو ظبي، أو بفقاعة الإعمار في دبي، أو بمركز الثقافة الاستثنائي في الشارقة؟

هل يحق لهؤلاء فعلاً ادعاء النطق باسم شعب، أو الحديث عن التغيير والإصلاح في بلاد تهدر ثرواتها الكافية لإطعام أهل أفريقيا كلها؟ أم هم يعتقدون أنه بمجرد أن منحهم الغرب تفويضاً بالتدخل صاروا يمثلون قوة الناتو المقبلة على أيام سوداء في ليبيا؟ وهل لهم أن يعطوا الآخرين دروساً في كيفية التعامل مع المواطنين أو مع الجيران وهم لا يزالون يحجزون جواز سفر موظف عندهم، ويمنعون على المرأة قول ما تريد، ويحرمون أجيالهم من دور في التنمية إلا ما تراه السلالات مناسبة؟ بأي حق يتصرّف هؤلاء؟

ثم هل يعتقد البعض إن هو أوهم الرأي العام العربي والعالمي بشأن حقيقة ما يحصل الآن في مدن سوريا وقراها،

سيصنق السوريون ما ينقل عن بعض مدّتهم وأحيانهم؟ أم هم يتكلمون على المعارضين، على اختلاف فئاتهم، ليسوا في وارد تقديم أو تكذيب الكثير ممّا يبث على شاشة «الجزيرة» التي صارت أقل مهنية بكثير من «العربية» التي قامت على فكرة تحقير خصوم آل سعود؟ ألا يعرفون أن كذبة ليبيا بدأت بالانكشاف؟ ثم لأجل من تسعير الخلاف والتوترات الطائفية والمذهبية ثم القول إنها حالة غير موجودة في سوريا أو إن النظام يريدتها؟

ثمة مشهد آخر يجب ترقّبه، وهو يخض المعارضين، سواء من شخصيات في داخل سوريا أو من خارجها. وهناك قسم كبير من هؤلاء، وربما يكون الأغلب، وطني لا يحتاج إلى من يمنحه شهادة أو يخضعه لفحص دم. ومجنونة السلطات في سوريا إن هي اعتقدت أن إهمالهم أو اعتقالهم أو تشويه صورتهم سيؤدي في كسر ما يراه الشارع فيهم. لكن الحقيقة الأخرى في جانب هؤلاء أن بعضهم، خصوصاً الذي تسزّه الإطالة الإعلامية وكثرة المؤتمرات والنقاش عن بعد، قد بدأ يتدرب فعلاً على أصول الإمساك بالسلطة. وهؤلاء لا يتمايزون لحظة عن كل مستبد أو إقصائي، وهم يعملون بالأجرة لدى الأجنبي، وهم الآن يستعجلون التسلح ويستعجلون مشهداً مثل ليبيا تكون فيه طائرات الناتو تقصف هنا وهناك في بلد، وينتظرون على الشاشة إعلان سقوط النظام. هل يقدر هؤلاء على النطق باسم الناس؟ ليتهم يتواضعون ويكتفون بحقهم في الحديث عما يجري في بلد، لا أن ينطقوا ويقرروا ويعلنوا و...

بقي أمر أخير، وهو أن غياب الوسيط الجذّي بين النظام ومعارضيه من أبناء سوريا بات مسؤولية الجانبين، وعليهما الاتفاق، ولو من دون إعلان، على شخصية أو جهة أو حكومة أو إطار سياسي يقدر على أن يكون وسيطاً نزيهاً، يعيد جسر الهوية بين الجانبين، ويتمنع بقدر كاف من العقلانية والقدرة على إقناعهما بأن التنازل الصبح هو الذي يوصل إلى النتيجة الصبح. أما خلاف ذلك، فإن سوريا ستكون عرضة للأقسى وللأصعب، ولن يكون في مقدور أحد أن يؤثر في منع الانفجار الكبير فيها. فكيف إذا كان معظم الخارج يريد سوريا مدمرة هي وما تمثّله في المنطقة؟

كيف للممالك الموت والقهر أن تعطي دروساً في التغيير؟

زب الله إلى لاهاي

الصحافي الذي عقده فضل الله هو مؤتمر صحافي سياسي حزبي بامتياز، ولم يعقده «خلافاً لما قيل، كرئيس للجنة الاتصالات، لأنه لم يطلع لجنة الاتصالات من قريب ولا من بعيد على عقد هذا المؤتمر». كذلك انتقد يوسف حضور موظفين من مختلف الملاكات الحكومية العامة مؤتمر فضل الله.

ولفت يوسف إلى غياب الإجماع في لجنة الاتصالات وعند اللبنانيين على «أن هذه المعلومات هي معلومات تؤكد صحة الاختراقات وتؤكد صحة قدرة إسرائيل على استنساخ خطوط وزرعها وفيركة داتا الاتصالات كلها حتى اليوم غير مؤكدة». ونصح حزب الله بالتوجه إلى المحكمة إذا ما كان لديهم المعلومات والتقنيات التي تبرهن عن صحة ما يقولون.

وتمنى يوسف على وزير الاتصالات نقولا صحناوي عدم تكرار مخالفة القوانين والاستقواء على النظام، وأن «لا يتلطي بالقانون ليحامي جهة سياسية». من جهتها، دعت كتلة القرار الحر (نواب الأشرفية) صحناوي إلى «التوقف عن

استفزاز أهالي دائرة بيروت الأولى (الأشرفية) خاصة وغالبية اللبنانيين عامة، والاستقالة من وزارة الاتصالات، لكونه لا يتمتع بشرعية التمثيل ولا بالصفات التي تحوّله ملة مركزه». ورأت أن وجوده في المؤتمر الصحافي الذي عقده فضل الله ليس له أي مبرر. وفي سياق متابعة أعمال المحكمة الدولية، عقد المكتب الدائم لمتابعة أعمال المحكمة الدولية الخاصة بلبنان المنبثق عن تجمّع حقوقي 14 آذار اجتماعه الموسع في بيت الكتائب المركزي في الصيفي، بحضور رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل، ولفتن نقيب المحامين الأسبق ميشال ليان، بعد الاجتماع، إلى أن المجتمعين ناقشوا النظام الداخلي للمكتب الدائم، وأقرّوا بنوده بعد إجراء تعديلات عليها، «وبعدها تقرر تكليف لجنة خاصة لوضع تفسيرات قانونية عن عمل المحكمة والأسس التي ترعى إجراءاتها، أو القرارات الصادرة عنها، على أن تعلن هذه الدراسات والتفسيرات في مؤتمر صحافي يعقد بعد عيد الفطر وحين تدعو الحاجة».



في الواجهة

تمهويك المحكمة على الأبواب

عام 2009، ولم يفتعل أفرقاء حكومتي الوحدة الوطنية نزاعاً على التمويل رغم الانقسام الحاد في الموقف من المحكمة نفسها.

كان هؤلاء جميعاً يؤكّدون رفضهم قراراً اتهامياً يمس الوحدة الوطنية، أو يثير نعرات مذهبية، أو مشوباً بعيوب تتوخى استهداف المقاومة بالذات. لكن الأمر أضحى مختلفاً تماماً بعد صدور القرار الاتهامي. بعد إطاحة حكومة الحريري وإخراج رئيسها من الحكم بالقوة، تبنت قوى 14 آذار القرار الاتهامي بلا شروط، وعدّته سلاحاً فتاكاً في وجه حزب الله، وراحت، خلافاً للمرحلة السابقة، تتهمه وقيادته بالضلوع المباشر في اغتيال الرئيس السابق للحكومة.

الموقف، تمويل السلاح الذي يقول إنه يطلب رأسه، أو في أحسن الأحوال تمويل محكمة أميركية - إسرائيلية. وينطلق موقف الحزب من دلالة سياسية أكثر منها مالية ترتبط بصدقية المواقف المتشددة التي اتخذها الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله منذ ما قبل صدور القرار الاتهامي، ثم بعده.

3 - يأتي التمويل الجديد للمحكمة في ظل صدور القرار الاتهامي باغتيال الرئيس رفيق الحريري وتوجيه الاتهام إلى أربعة من أفراد حزب الله، الأمر الذي لم يكن مثار خلاف في حكومة الحريري عندما سدّت حصة عام 2010، ومن قبلها حكومة الرئيس فؤاد السنيورة حينما سدّت حصة

انطلاقاً من موقفهم المشكك في صدقية المحكمة. بين هذين الطرفين، يتخذ رئيس الجمهورية ميشال سليمان موقفاً حذراً ومترئياً، جعله يقول لبعض زواره أخيراً، عندما فاتحوه في الموضوع، إنه يرى الأمر حساساً ودقيقاً للغاية، من دون أن يفصح عن موقفه من تسديد الحصة أو عدمها. استنتج هؤلاء الزوّار أن الرئيس يرغب في مراعاة موقف حزب الله.

ورغم أن أحداً من شركاء الائتلاف في حكومة ميقاتي لم يُثر علناً بعد موقفه من التمويل عند استحقاقه، من غير أن يتجاهل أي من هؤلاء مواقفه الصريحة من المحكمة نفسها وعملها، إلا أن الخوض في التمويل بات يمثل مشكلة كبيرة في ذاتها تبعاً لمعطيات أبرزها:

1 - تمسك رئيس الحكومة وحلفائه الوزراء ووزراء جنبلاط بالتمويل والتعامل معه على أنه التزام حتمي للبنان مع الأمم المتحدة لا يسعه نقضه، عملاً ببروتوكول التعاون بينهما. ومن شأن الإخلال به تعريضه - كما سمعة الحكومة وتأكيد احترامها - التزاماتها الدولية - لمزيد من الإحراج أمام المجتمع الدولي، وخصوصاً في حال امتنعت عن تسديد حصة لبنان لعام 2011. ولا يؤول هذا الامتناع إلى تعطيل عمل المحكمة التي يرعى نظامها آلية توفير الأموال المخصصة لإدارتها من مصادر أخرى، إلا أن لبنان هو المعنى الأول بها، وهي محكمته. ويقول أصحاب هذا الرأي إن تمسكهم بالتمويل لا يحجب انتقادهم المحكمة، أو التشكيك في جوانب من عملها، أو الاعتقاد بقدر من التسييس بسيرها.

2 - على طرف نقيض يقف حزب الله الذي لا يسعه الموافقة على تمويل محكمة إسرائيلية، مسيسة وتستهدف المقاومة. لا يمكنه كذلك، تبعاً لهذا

كانه لا يكفي حكومة الرئيس نجيب ميقاتي ما

تتعرّض له من الخارج حتى تجبه انقسامات الداخل بين أفرقاء

الائتلاف. لن يكون مشروع قانون الكهرباء آخر الانقسام. إلا

أن ثمة مشكلة تنتظرها وتعزّز فيها ما يتخطى التباين في

وجهات النظر إلى التعارض في الخيارات وتوجيه السلطة

نقولاً ناصيف

لغمان أحران يمثل كل منهما استحقاقاً حتمياً في طريق حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. أولهما معجل، والآخر مؤجل: تسديد لبنان حصته في تمويل المحكمة الدولية لعامي 2011 و2012، وطلب تسديد عمل المحكمة ثلاث سنوات جديدة مع انقضاء السنوات الثلاث الأولى في آذار المقبل.

وإذا بدا من المبكر، من الآن، الخوض في الاستحقاق المؤجل، بيد أن الاستحقاق المعجل يكاد يكون على الأبواب، ولم يخض فيه بعد الأفرقاء المعنيون به إجرائياً وهم حكومة ميقاتي، والأفرقاء المعنيون به سياسياً وهم قوى 14 آذار. في أيلول، تستحق على لبنان حصته في الموازنة السنوية للمحكمة لعام 2011 التي تأخر في تسديدها، وكانت أدرجت في موازنة عام 2011 في حكومة الرئيس سعد الحريري، وناقشتها لجنة المال والموازنة وأثيرت من حول الحصة اعتراضات، ثم طلبت حكومة ميقاتي استردادها لإدخال تعديلات عليها. وتبلغ حصة لبنان نسبة 49 في المئة من الموازنة السنوية للمحكمة الدولية المقدّرة بـ65 مليون دولار.

وتطرح حصة لبنان في التمويل أكثر من مشكلة سياسية تتصدر حكومة ميقاتي، وتضع الائتلاف الحكومي مرة أخرى أمام امتحان وحدته وتماسكه ومقدرته على اتخاذ قرارات تحظى بأوسع توافق عليه. فـرئيس الحكومة وحليفاه الوزيران محمد الصفدي وأحمد كرامي والوزراء الثلاثة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط يقفون مع تسديد لبنان حصته في التمويل بلا شروط أو تحفظ، بينما يعارضه وزراء حزب الله وحركة أمل وتكتل التغيير والإصلاح



سوليدر تدافع عن سوليدر

تعليقاً على ما ورد في الصفحة 10 من عدد يوم السبت في 27 آب 2011 بعنوان «سهم سوليدر يترنح نزولاً»، تود شركة سوليدر أن توضح ما يأتي:

إن تداول أسهمها في بورصة بيروت هو عرضة إلى حد كبير للتجاذبات السياسية الداخلية وأجواء عدم الاستقرار في المنطقة، بالإضافة إلى تقلبات الأسواق المالية الإقليمية والعالمية في المدة الأخيرة، إذ لا بد من أن تتأثر سوق بيروت المالية بأجواء الأسواق المالية الأخرى، وهو ما يثير حالة من التردد والترقب في تداولات جميع الأسهم المدرجة وليس فقط أسهم سوليدر.

تتميز الشركة بمقوماتها المالية المتينة من حيث صلابة موجوداتها وسيولتها المرتفعة وقلة مديونيتها، وكذلك نتائجها الإيجابية حيث قامت بتوزيع أنصبة أرباح خلال السنوات الماضية بقيمة تفوق 924 مليون دولار.

ولذلك، فإن أوضاع الشركة، كما يشير إليها المقال، لا تشبه بل تختلف إيجاباً عن كثير من الشركات العربية والعالمية. إن سعر سهم سوليدر لا يعكس القيمة الحقيقية لموجوداتها، وبالتالي لا يمكن الأخذ بالكثير من الافتراضات والأخبار المتداولة سلباً حول الشركة.

نبيل راشد
المسؤول الإعلامي
والعلاقات العامة

خندق «الأخبار»

منذ أن بدأت جريدتكم تغطية الأحداث في سوريا، وأنا أحاول أن أفهم أنتم مع من؟ تبديون كـ«الخندق» الذي تحدث عنه زياد الرحباني في إحدى مسرحياته. كلنا في الخندق وحده ونطلق النار بعضنا على بعض. بعضكم يقول إن الثورات التي لا تحمل قضية فلسطين ليست ثورات، وبعضكم الآخر لا يرى في سوريا غير المؤامرة. كل يوم تغزلون على منوال. لم نعد نفهم. هلا استقرتم على رأي؟ أفهم الدواعي المهنية والموضوعية وما إلى ذلك من المفردات التي تتذرعون بها. لكن هلاً أخذتم موقفاً واضحاً؟ قولوا إنكم مع الثورة، أو إنكم ضد المؤامرة. احسموا أموركم. زاهي سليمان

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

سليمان حذر ومترئياً حيال تسديد الحصة بين طرفي الحكومة المتناضين (أرشيف)



الجدول الزمني لإجراءات المحاكمة يبدأ في

إليها بتّ استيفائه الشروط المطلوبة. وفي هذا الإطار لا بد من الإشارة إلى أن قواعد المحكمة تتيح لرئيسها القاضي كاسيزي، بناءً على طلب المحامي، إعادة النظر في قرار لجنة القبول. ويتولى فرانسوا رو كذلك إعداد قائمة أخرى بأسماء خبراء ومحققين ومساعدين قانونيين ومسؤولين عن إدارة القضايا (case managers) من ذوي المؤهلات العالية يمكن أن يعينوا لمساعدة الدفاع.

«خطة عمل» الإجراءات التمهيدية

بعد تعيين الوكلاء القانونيين للمتهمين الأربعة يضع القاضي فرانسوين، في بداية سير الإجراءات التمهيدية، «خطة عمل» تحدد الالتزامات المطلوب من الدفاع والإدعاء تلبيةها ومواعيد الوفاء بها. ويشرف فرانسوين على تنفيذ خطة العمل وسير المباحثات بين مكتب بلمار ومكتب رو وتتخذ قرارات تهدف إلى تسريع الإجراءات.

الاتهام من طريق النشر في وسائل الإعلام العاملة في لبنان. فإذا تغيب المتهم بعد ذلك، بسبب إخفاق السلطات اللبنانية تسليمه «أو بسبب رفضها تسليمه» (بحسب ما ورد في قواعد الإجراءات والإثبات، المادة 106 ب)، أو إذا توارى المتهمون عن الأنظار أو تعذّر العثور عليهم، «تضطلع غرفة الدرجة الأولى بإجراءات المحاكمة غيابياً»، ويطلب قاضي الإجراءات التمهيدية من رئيس مكتب الدفاع فرانسوا رو تعيين محام لكل من المتهمين الأربعة.

وتجرى هذه التعيينات وفقاً لإجراءات اعتمدها فرانسوا رو، ووافق عليها القضاة في هيئتهم العامة، ومنها أن يُختار المحامون من قائمة وضعت مسبقاً تضمّ محامين يمتلكون كفاءة راسخة في مجال القانون الجزائي اللبناني وأو القانون الجزائي الدولي، ويتمتعون بخبرة لا تقل عن عشر سنوات. وقبل إدراج اسم المحامي في القائمة، يجري مقابلة مع لجنة قبول يعود

من الجلسة الأولى، أي في مطلع آذار (مع احتساب العطل) إلا إذا صدر أمر عنه بخلاف ذلك. وتهدف هاتان الجلستان إلى تنظيم تبادل وجهات النظر بين فريق المدعي العام دانيال بلمار وفريق الدفاع على نحو يضمن الإعداد السريع للمحاكمة، التي قد تبدأ في منتصف 2012.

لكن قبل أن يتخذ قرار انطلاق محاكمة المتهمين الأربعة غيابياً، تقتضي قواعد الإجراءات والإثبات أن يتشاور قضاة غرفة الدرجة الأولى، مع رئيس المحكمة القاضي أنطونيو كاسيزي، ليتأكدوا من أن التدابير التي تضمن مشاركة المتهمين في المحاكمة قد اتخذت. ويتأكد القضاة الثلاثة (قاضي لبناني وقاضيان أجنيان)، الذين يختارهم الرئيس، من استيفاء كل الشروط المنصوص عليها في النظام الأساسي للمحكمة (ضميمة قرار مجلس الأمن 2007/1757). ومن بين تلك الشروط أن تكفل المحكمة الدولية إخطار المتهمين بقرار

يمرّ أو لا يمرّ

لا يسم حزب الله
تمويل محكمة ينعته
بأنها أميركية - إسرائيلية

بذلك يصبح تمويل المحكمة في ظلّ القرار الإنهامي وكشف أجزاء من مضمونه أكثر وطأة على حزب الله في تحديد خياره من التمويل. 4 - يكمن الشقّ الآخر في المشكلة المحيطة بسبب إخراج تسديد

حصّة لبنان أو رفض تسديدها. فلكل من مجلسي الوزراء والنواب نصاب يتحكم أحد فريقَي الائتلاف الحكومي فيه. يمسك حزب الله وحلفاؤه بالنصف زائداً واحداً (16 وزيراً) في مجلس الوزراء على نحو يمكنه من فرض قراره بمنع تسديد لبنان حصته لعام 2011، ثم لعام 2012 عندما يحين أوان مناقشة مشروع قانون موازنة السنة المقبلة. في المقابل يمسك ميقاتي وجنبلاط بالأصوات المكتملة للنصاب القانوني للغالبية النيابية في البرلمان على نحو تصبح هذه الغالبية الممثلة لقوى 8 آذار وهمية (58 نائباً)، تعذّر سيطرتها - من دون كتلتَي ميقاتي وجنبلاط - على الأثرية المطلقة واتخاذ قرار مشابه لقرار مجلس الوزراء بالامتناع عن التمويل. يفسح ذلك في المجال أمام مجلس النواب لتحديد كلمته الفصل، إلا إذا مارس حزب الله ضغطاً مباشرة على الزعيم الدرزي لثنيه عن الإصرار على تمويل حصّة لبنان، والانضمام إلى موقفه المعارض.

لكن قراراً معاكساً لوجهة نظر حزب الله يفرض في نهاية المطاف إلى تقويض مغزى إمساكه بالغالبية النيابية، ويضع سرّ هذه بين أيدي ميقاتي وجنبلاط وحدهما، من دون أن يجعلهما قادرين على فرض تسديد الحصّة. بذلك يفقد البرلمان مبادرة بتّ التسديد: لا الأثرية تملك أصوات منع تمويل حصّة لبنان، ولا جنبلاط قادر على الوقوف مع الأقلية التي تمثلها قوى 14 آذار ضد حلفائه في الائتلاف الحكومي من أجل فرض تسديد الحصّة.

5 - يحتاج بتّ تسديد لبنان حصته في المحكمة إلى موافقة مزدوجة من مجلس الوزراء ومجلس النواب، فيما التمديد للمحكمة ثلاث سنوات جديدة بدءاً من آذار 2012 يقتصر على إجراء حكومي محض يقضي بالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة على ذلك. في المقابل يرفض حزب الله أي محاولة لتسديد الحصّة بسلفة خزينة يقرّها مجلس الوزراء على غرار ما فعل الحريري لدى تسديده حصّة عام 2010، بمقدار رفضه إدراج التسديد في مشروع قانون الموازنة العامة.



كلام في السياسة

بعد قديمي القذافي، حضروا أكياس الجثث

جان عزيز

ويعلنان تفوقه على شكسبير، أو «الشيخ إسبر»، كما أقرّا وسلّمًا بالدليل البترو دولاري القاطع. أما عن كرامة الشخص البشري في ليبيا، فيروي إعلامي عربي تعاقد مرة مع نظام القذافي لتطوير تلفزيونه الرسمي، أنه ذات يوم استدعي إلى طرابلس الغرب على عجل. قيل له إن الطارئ مسألة حياة أو موت لكثيرين. وصل إلى العاصمة الليبية ليتم إبلاغه بأن «القائد» مستاء من التلفزيون ومن الجماهير التي تقبل على مشاهدته. سال: وماذا حصل؟ وجم «المطورون»، قبل أن يديروا جهاز التلفزيون، ليكتشف الإعلامي أن «القائد» قرر نقلاً مباشراً على مدى ساعتين، من باب العزيمية، لصورة قدميه عاريتين في وجه جماهيره، كتعبير عن عدم رضاه عنهم، حتى يتغيروا أو يغيروا ما في نفوسهم. بعد أيام كانت مناسبة «ثورية»، نزل الليبيون بمئات الآلاف، حيوا القائد، تماماً كما نزل أجدادهم لنحية السنوسي، ونزل أبأؤهم لنحية «الملازم» قبل 42 عاماً، وكما سينزل أبناؤهم لاحقاً لنحية من سينقلب على الثائر الذي يحيونه اليوم.

إنه جزء من بنية البؤس التكويني لتركيبية العقل (Episteme) في هذه المنطقة. يؤس بنوي تكويني محظور الكلام عن أسبابه، على طريقة الرب من الكلمات المفاهيم. في هذا الوقت، تفتح ليبيا علبه «باندورها»: مجتمع بدائي من زمن ما قبل العصر، مفتوح على كل تشوهات الأصوليات. فما لا يقوله المنتصرون اليوم، أن معظم قادة الجيل الجديد في تنظيم «القاعدة» هم من أبناء ليبيا الخضراء. من «أنبو الليث» الذي أعلنه الظواهري قبل أربعة أعوام زعيماً لقاعدة ليبيا، إلى «الجماعة الإسلامية المقاتلة في ليبيا»، التي كرستها الأمم المتحدة منذ عام 2001 «قاعدة رسمية»، مروراً بعطية عبد الرحمن الليبي، الذي اغتيل في وزيرستان، بعدما اعتبرته واشنطن أخطر رجل بعد بن لادن. وصولاً إلى عبد الحكيم بلحاج، زعيم طرابلس الجديد، تلميذ عبد الله عزام وخريج معتقلات لندن والقذافي قبل «صلاح» طرابلس، وقبل أن يقود غزوة «فتحها»، كما أحب داوود أوغلو العلماني تسمية معركتها.

سقط القذافي. تماماً كما سقطت أفغانستان وبعدها العراق. حضروا أنفسهم للإمارة الليبية الآتية. أما الغربيون فليحضروا أكياس الجثث، وبعدها ليعدوا أنفسهم للتفاوض مع «قذافي»، ما للخروج من المستنقع بعد بضعة أعوام... إلا إذا خرج من هذه الجماهير من لا ترعبه الكلمات، أكثر من رعب الدم.

سالت صحافية روسية سفير بلادها السابق في ليبيا عن أهوال القمع القذافي. ففاجأها الدبلوماسي الروسي، فلاديمير شاموف، بالقول: «عن أي قمع نتحدثين؟ لكل ليبي حق مضمون بقرض سكني لمدة عشرين عاماً بفائدة صفر في المئة. ثمن ليتر البنزين 10 سنتات، الطعام بأسعار شبه مجانية. سيارة جيب جديدة ثمنها نحو 7500 دولار فقط...». حرضت هذه الأرقام الصحافية على اكتشاف المزيد، ما جعلها تخرج بهذه اللائحة عن الأرقام الليبية في زمن القذافي: معدل الدخل للفرد الليبي نحو 15 ألف دولار سنوياً (ما يعني أن عائلة ليبية متوسطة الحجم من أربعة أفراد دخلها السنوي 60 ألف دولار). لكل مواطن ليبي مساعدة سنوية قدرها ألف دولار. العاطل من العمل ينقاضي مساعدة شهرية قيمتها 730 دولاراً. كل مولود ليبي ينقاضي والداه مساعدة قدرها 7 آلاف دولار. كل زوجة تسمح لعروسيتها بمنحة سكنية قيمتها 64 ألف دولار. كل مشروع استثمار فردي يستفيد من هبة بقيمة 20 ألف دولار. التعليم مجاني في كل مراحل حتى الجامعية داخل ليبيا أو خارجها. للعائلات الكبيرة العدد مخازن خاصة بتببيع المواد الأساسية بأسعار شبه مجانية. الكهرباء مجانية لكل المواطنين. أي ليبي يشتري سيارة جديدة تدفع الدولة عنه نصف ثمنها... ولا تنتهي اللائحة. لماذا حصلت تلك المسماة «ثورة ليبية» إذاً؟ جوابان جاهزان: أولاً كرامة الشخص الإنساني في تلك البلاد، والأعلى من كل مكرّمات القذافي - كذا - ومصالح الدول الغربية ثانياً.

لكن ذاكرة ببساطة بعض الشيء، ولو قصيرة، كافية لاستذكار قصة المصالح الغربية بالصورة والصوت. قبل «ثورة 17 فبراير» بقليل، كان القذافي في إيطاليا، يقتل برلوسكوني يده، تعويضاً باللغة الدبلوماسية الحضارية عن لعق القفا باللغة الواقعية العربية.

وقبلها كان ساركوزي يتعمشيق بجلبائه ليقتل وجنتيه، يوم كانت أموال سيف الإسلام «ترتبت» ماكينات الديغوليين الجدد الانتخابية. (أصلاً باتت قاعدة فرنسية بعد رحيل شارل الكبير، ومعه فرنسا العظيمة: من مسات بوكاسا مع ديستان، إلى شريك المتقاعد في شقة «مالكه» الحريري، بعدما أمضى أعوامه في السياسة الفرنسية متعاقداً معه)، وصولاً طبعاً إلى لندن وواشنطن اللتين هندستا تسوية لوكربي، ما جعل بلير وراسفيلد يكتشفان عبقرية كاتب «القرية القرية.. الأرض الأرض.. وانتحار رائد الفضاء»،

علم وخبر

الجيش يلاحق الظاهر

تنوي وزارة الدفاع إرسال كتاب إلى المحكمة العسكرية عبر مفوض الحكومة لدى تلك المحكمة القاضي صقر صقر، تطلب فيه تحريك النيابة العامة العسكرية ضد عضو كتلة المستقبل النيابية خالد الظاهر، بسبب «تصريحاته التي تتضمن إثارة للنعرات الطائفية والمذهبية وتحريض أفراد الجيش على التمرد والعصيان وتناول الجيش وقيادته واستخباراته ووصفهم بـ«الشبيحة» ونسبة أمور إليهم لم يقوموا بها». وقالت مصادر معنية بالملف إن وزارة الدفاع، رغم علمها بأن الظاهر يحظى بحصانة نيابية على أقواله، ستبعت بالكتاب المذكور لتسجيل أنها لم تترك تصريحات الظاهر من دون محاولة لملاحقته.

استقالة ضباط بسبب السجن

سجل ثلاثة ضباط من قوى الأمن الداخلي احتجاجهم على الأوضاع في سجن رومية، فتقدم ضابط برتبة رائد باستقالته، فيما اختار ضابطان آخران برتبة ملازم أول طلب الانقطاع عن الخدمة حتى إشعار آخر. وكانت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي قد نقلت الضباط الثلاثة للخدمة في رومية قبل عشرة أيام، إلا أنهم وجدوا الأوضاع في السجن لا تحتمل، وأنهم سيتحملون مسؤولية أي «كارثة» متوقع حدوثها في السجن بسبب اللامبالاة بشؤونهم.

دراسة بحاجة لأكثر من عام

في حزيران 2010، كلف مجلس الوزراء وزارة الأشغال العامة إنشاء مبنى للمختبر المركزي التابع لوزارة الصحة. ورغم توافر الأرض اللازمة لذلك، لم تنته وزارة الأشغال بعد من إعداد الدراسات اللازمة للمباشرة بأعمال البناء، مع العلم بأن المختبر المذكور يمثل حاجة قصوى لوزارة الصحة، في إطار إدارة إدخال الأدوية إلى السوق اللبنانية.

ما قل ودل

أقدم مناصرون لتيار «المستقبل» في بلدة سعدنايل على نزع لافتة ترحيب برئيس مجلس النواب «الأستاذ نبيه بري في بقاعه»، موقعة



باسم رئيس البلدية نديم الشوباصي. وكان مجهولون قد أقدموا على إحراق صورة كبيرة للرئيس بري في بلدة تعلقبايا المجاورة. يشار إلى أن بري سيلقي كلمة سياسية وصفت بالمهمة في احتفال ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر يوم غد في مدينة بعلبك.

ذكرى

بحثاً عن الصدر ورفيقيه

تتزامن ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقيه الثالثة والثلاثين مع انهيار نظام معمر القذافي. حدث شدّ الأنظار صوب ليبيا لترصد أحداثها لحظة بلحظة وخبراً بخبر، أملاً بالحصول على معلومة قد توصل إلى إمام المحرومين، أو بشرى تزفّ نبأ انفكك أسرهم ورفيقيه

رضوان مرتضى

أعاد انهيار نظام معمر القذافي، بعد 42 عاماً من الحكم، ملف اختطاف السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين إلى الواجهة من جديد. كلف مجلس الوزراء وزارة الخارجية إرسال بعثة حكومية رسمية إلى ليبيا للوقوف على ملابسات القضية. وتحدّث النائب ميشال موسى عن احتمال انضمام نواب إلى البعثة الرسمية الحكومية، لافتاً إلى أن وزارة الخارجية تجري الاتصالات اللازمة مع السلطة الانتقالية الليبية في هذا الخصوص، «علماً بأن الأمور لم تحسم بعد. في موازاة ذلك، قال ممثل المجلس الانتقالي الليبي في لبنان العقيد السابق في جهاز الأمن الخارجى الليبي، عبد الله الزيداني،

إن العقيد معمر القذافي قتل الإمام الصدر ورفيقيه إثر اعتراض الصدر على لجوء القذافي إلى حذف كلمات من بعض الآيات القرآنية. التصريح الذي أدلى به الزيداني إلى إحدى الوسائل الإعلامية، لاقى رفضاً من عائلة الإمام التي ردّت عبر وكيلها المحامي بلال الحسيني، بالقول إن ما تقدّم به الزيداني هو تكرار لمزاعم قديمة ليس لها سند فعلي. وأكد محامي العائلة لـ«الأخبار» أنه منذ اختطاف الإمام الصدر ورفيقيه، كانت المعلومات المتوافرة لدى العائلة تؤكد أن الإمام وأخويه لا يزالون على قيد الحياة. بالتزامن، لا يزال الملف القضائي مفتوحاً أمام القضاء اللبناني. وكان رئيس المجلس العدلي القاضي سامي منصور قد أرجأ جلسة المحاكمة إلى 14 تشرين الأول المقبل، علماً بأن التحقيقات الأولى بدأها

القضاء الإيطالي الذي حقّق على مرحلتين؛ الأولى كانت بتاريخ 24 أيلول 1978، أما الثانية فجرت في 23 أيلول من عام 1981 وأكدت النتائج أن الصدر ورفيقيه لم يصلوا إلى إيطاليا قادمين من ليبيا. لبنانياً، بدأت التحقيقات بعدما أصدرت الحكومة مرسوماً يحمل الرقم 3794 في 1981/2/4، معتبرة إخفاء الصدر ورفيقيه جريمة اعتداء على أمن الدولة. وسنّداً للمرسوم المذكور، أصدر وزير العدل قراراً برقم 72 تاريخ 1981/2/6، عيّن بموجبه القاضي طريه رحمة محققاً عدلياً في القضية. وقد أصدر رحمة قراراً بتاريخ 1986/11/18 أكد اختصاص القضاء اللبناني في النظر في القضية، كما أصدر مذكرة تحرّراً توضحاً لمعرفة الفاعلين والمحرضين والمتدخلين في الجريمة.

وبتاريخ 2004/7/27، تقدمت العائلات بدعوى ضد العقيد القذافي ومسؤولين آخرين اتخذت فيها صفة الادعاء الشخصي على كل من يظهره التحقيق فاعلاً، متدخلًا، محرّضاً أو شريكاً في الجرم. وقد ادّعى القاضي عدنان عضوم عام 2004 على القذافي 16 من أعوانه المعروفين، منهم أحد كبار معاونيه. كذلك كثر الادعاء المدعي العام التمييزي سعيد ميرزا عام 2008.

وقد أصدر المحقق العدلي القاضي سميح الحاج قراراً اتهامياً بتاريخ 21 آب 2008 طالباً إنزال عقوبة الإعدام بحق القذافي و16 آخرين، بمقتضى المادة 218/569 من قانون العقوبات اللبناني لجهة التحريض على خطف كل من الصدر ورفيقيه وحجز حريتهم. وأصدر أيضاً مذكرة إلقاء قبض بحق كل من المدعى عليهم وسوقهم مخفورين إلى محل التوقيف التابع للمجلس العدلي في بيروت.

الدعوى اليوم لا تزال عالقة أمام المجلس العدلي، لكن الأنظار متجهة صوب المجلس الانتقالي الليبي الذي سيتولى الحكم، إذ يعول عليه في كشف ملابسات الجريمة. وتطرح تساؤلات بشأن جواز مطالبة لبنان السلطات الليبية الجديدة بتسليم القذافي والمتورطين.



تقصير لبنان الرسمي

يأخذ المتابعون لقضية إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين على لبنان السياسي عدم التحرك الجدي، وذلك منذ تاريخ وقوع جريمة الاختطاف التي حصلت في عهد الرئيس الياس سركيس عام 1978. ويرى هؤلاء أن السلطات القضائية تأخرت في إرسال مذكرات التوقيف الصادرة عن القضاء اللبناني إلى مكتب الأنتربول في باريس، ما عطل وضعها موضع التنفيذ. وكانت قد أرسلت طلبات إصدار نشرات حمراء بحق القذافي ورفاقه الستة عشر منذ شهر شباط من عام 2011، لكن أمانة الأنتربول لم تتحرك حتى الآن

لأسباب غير مبرّرة، علماً بأن مذكرات التوقيف صدرت منذ عام 2008. في مقابل ذلك، رغم اتهام المسؤولين بالتقصير، ترى عائلة الإمام أن الفرصة لا تزال مواتية للعمل جدياً لتعويض ما فات، وصولاً إلى تحرير الإمام ورفيقيه من الاحتجاز.

متابعة

شرطة بلدية طرابلس: التجاذب مستمر

طرابلس - عبد الكافي الصمد

وأخيراً أعلنت بلدية طرابلس نتائج الفحوص الطبية التي أجريت للمتقدّمين إلى مباراة شرطي بلدي متمزّن، بعد تأخير امتدّ أياماً سادته أجواء من التجاذب وتبادل الاتهامات بين رئيس البلدية نادر غزال وأعضاء في المجلس البلدي وقوى سياسية في المدينة، في تطوّر سيرتكم تداعيات إضافية على «التضامن المفقود» داخل المجلس، وعلى مصير المباراة التي باتت محلّ تجاذب على أعلى المستويات.

فقد علّقت على لوحة الإعلانات في البلدية أسماء 424 مرشحاً مقبولاً لخوض الاختبار التالي وهو الرياضي، قبل خوض الاختبار الأخير وهو الخطي في موعد مبدئي حدّد في 15 أيلول المقبل، من أجل اختيار 100

منهم، علماً أن 915 شخصاً كانوا قد تقدّموا للاختبار الطبي، أما من تقدّموا بطلباتهم عموماً، فقد بلغوا 1104 متبارين.

لكن إعلان صدور النتائج لم يمرّ مرور الكرام، فبعد انتهاء اللجنة الطبية في 6 آب من الكشف على المتبارين، اتهم أعضاء في المجلس البلدي غزال بأنه رضخ لضغوط السياسيين، ذلك أن عدد الناجحين الفعلي كان 309 فقط، إلا أن موافقة غزال على إجراء ملحق للمباراة أضاف 115 شخصاً إلى عدد الناجحين دفعة واحدة.

مصادر مطلعة داخل البلدية أوضحت لـ«الأخبار» أن «انطلاق المباراة كان جيداً، لكن إجراء الملحق سبّب أزمة داخل المجلس البلدي، كما بين المجلس والقوى السياسية المعنية في المدينة، إذ كيف يمكن تقبّل نجاح شخص في

الاختبار الطبي، سبق له أن خضع له ورسب فيه، ما حصل لا يمكن وصفه إلا بـ«الأونطة»؟».

هذا التطوّر فتح الباب على مصراعيه أمام تدخلات السياسيين في النتائج، وهو ما كشفته المصادر بإشارتها إلى أن «بعض القوى السياسية طلبت من غزال حصّة لا تقلّ عن 50 متبارياً، تريد في عداد الناجحين، فضلاً عن عدد من الأعضاء الذين كانوا يُعدّون أنفسهم مقرّبين من غزال، وكانوا يأملون أن «يُمرّز» لهم بعض الأسماء التي تهتمهم، إلا أن النتائج لم تعجب البعض، فأثروا الابتعاد عن غزال حرداً بعدما لم يستجيب لطلبهم».

غير أن مصادر غزال تردّ بأن البلدية «وظفت في الأونة الأخيرة عدداً من الأشخاص في مهمّات مختلفة، ولم يحصل أي ردّ فعل من قبل أي جهة، ربما

قد يلجا غزال إلى مجلس الخدمة المدنية أو يلغي المباراة

بالإشراف على المباراة، وإنزال الموضوع عن ظهره».

وكان غزال قد أكد في تصريح له حرصه الشديد على إعلان النتائج وتعليق الأسماء قبل عيد الفطر السعيد، «لما للأمر من دلالة لجهة إدخال الفرّج إلى نفوس أبنائنا في مدينة طرابلس».

وتوجّه غزال بالتهنئة إلى من فاز بالمرحلة الأولى من المباراة، مؤكداً أنه «على الرغم من الشائعات التي طاولت الأسماء، ونالت من صدقية الاختبار الطبي، فإننا نجحنا في اجتياز المرحلة كما أردناها، شفافة بعيدة عن المحسوبيات والتدخلات السياسية، تماماً كما حصل معنا في عملية توظيف الإطفائيين، التي برغم كل التدخلات والاتصالات، جاءت نتائجها بمنتهى الشفافية، وعلى أساس الكفاءة والمواصفات المطلوبة».

لأن مجلس الخدمة المدنية هو الذي أشرف على توظيف هؤلاء، عكس مباراة اختيار عناصر الشرطة التي يشرف عليها غزال، الأمر الذي يجعله تحت ضغط مزدوج، من داخل المجلس البلدي ومن خارجه. وكشفت مصادر غزال أنه «إزاء الضغوط التي يتعرض لها رئيس البلدية، فإنه يتجه إلى اتباع أحد خيارين: الأول إلغاء المباراة أو تعليق نتائجها رغم حاجة البلدية الماسة إلى عناصر الشرطة لتفعيل عملها؛ والثاني أن يجري تكليف مجلس الخدمة المدنية

متفرقات

مستحقات متعاقدى «المهني»

أكدت الهيئة الإدارية لرابطة اساتذة التعليم المهني والتقني ضرورة إقرار تعويض بدل أتعاب التدريس بالساعة للأساتذة المتعاقدين عن العام الدراسي 2010-2011. واستنكرت الهيئة في اجتماع طارئ، عقده امس، الماطلة في إقرار التعويض، لأن أي تأخير على إقرار هذه المستحقات يؤدي إلى تداعيات سلبية على هذه الفئة من الأساتذة وخصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة. فمعظم المتعاقدين لا يتقاضون سوى هذا البدل سنوياً وذكّرت الرابطة «بأننا على أبواب مدارس ما يتطلب دفع تسجيل ومستلزمات للعام الدراسي المقبل». وتمنت الهيئة إقرار التعويض في جلسة مجلس الوزراء المنوي انعقادها في 7 أيلول، دون اللجوء إلى أية خطوات تصعيدية.

بلدية صير الغربية عادت كاملة

عاد عضو المجلس البلدي في بلدة صير الغربية سامي محمد معتوق وحسين معتوق عن استقالتهما من عضوية المجلس، بعدما نجحت الاتصالات التي قام بها سياسيون ومعينون بالعمل البلدي وتوجت بالمشاركة في افطار رمضان حضره رئيس البلدية سعد الله معتوق والعضوان المستقيلان. وذكر عضوا المجلس اللذين عادا عن استقالتهما أنه تم التشاور بأوضاع المجلس البلدي وأداء رئيسه وأعضائه. وتم الاتفاق على طي صفحة الماضي والعمل سوياً من أجل انماء البلدة وتقديم الخدمات لابنائها.

اتحاد بلديات الكورة بحث شؤوناً انمائية

بحث اتحاد بلديات الكورة برئاسة المهندس كريم بو كريم في المشاريع الحيوية الضرورية للكورة وسبل تفعيلها. وأشار بو كريم إلى انضمام بلدية كفرنا إلى الاتحاد، والبدء بأعمال مشروع انمائي متكامل لإنشاء طرقات في القضاء بقيمة 650 مليون ل.ل. من دراسة وشق وتعبيد وتزفيت. وأعلن «انتهاء الاجراءات القانونية لاستملاك العقار المقدم هبة من مجلس بلدية أميون إلى الاتحاد بمساحة 15 الف متر مربع لإنشاء ملعب بلدي مع قاعات للاحتفالات، وسيطلق العمل به أواخر عام 2012». ولفت إلى «مشروع الطريق الحيوي الممتد من طريق عام بشمزين أميون وصولاً إلى السرايا في أميون، التي لم تعدل منذ العهد العثماني، علماً بأن تخطيطاً حديثاً جرى عليها، واستمكت العقارات والمشروع جاهز للمباشرة بأعمال التنفيذ بعرض 12 متراً وطول 850 م. لكن أحداً من الجهات الرسمية لم يعرّفها اهتماماً منذ سنوات، مشيراً إلى أنّ المواطن يتكبد مشقات سلوك الطريق بسبب ضيقها للوصول إلى السرايا لإنجاز معاملته».

نقابة مكاتب السوق: «القيادة بتان وحذر»

دعت نقابة مكاتب السوق السائقين «إلى قيادة سياراتهم بحذر وتأن خلال أيام عيد الفطر والإلتزام بمبادئ القيادة المسؤولة وعدم تخطي السرعة المحددة من وزارة الداخلية والبلديات على الطرق اللبنانية لا سيما على الطرق الجبلية والمنعطفات الخطرة». وأكدت أن «سلامة السائقين هي من مسؤوليتهم أولاً ومن مسؤولية القوى الأمنية التي عليها المراقبة». وطالبت النقابة «أجهزة الدفاع المدني والصليب الأحمر وسيارات الإسعاف والمتطوعين بالإستنفار خلال يومي العيد لمواكبة أي طارئ على الطرق اللبنانية».

أكاديمية الشباب في بعلبك

عرضت أكاديمية الشباب - صيف 2011 مشاريع المرحلة الثالثة والنهائية لبرامجها هذا العام، في صالة تموز في بعلبك، بالتعاون مع منظمة «Action AID» الدانماركية. وأكد مؤسس الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب الدكتور رامي اللقيس أن «المرحلة النهائية لبرنامج الأكاديمية، تتضمن إطلاق مشاريع مجتمعية في محاولة لتوظيف المخزون العلمي التدريبي للشباب عن المواطنة والحقوق والواجبات والمشاركة المدنية. لتحريك المؤسسات العامة من أجل تحقيق المطالب، وذلك باستخدام المعرفة المدنية للحصول على حق والمساهمة في بناء النظام العام». وجرى عرض للمشاريع التي سينفذها الشباب في الفروع الأربعة وهي مشروع حماية آثار بريسما الذي ينفذه فرع أكاديمية الشباب في الهرمل، مشروع حماية آثار قصرنا الذي ينفذه فرع بيت شاما، مشروع حماية البيوت الأثرية في بلدة العين، ومشروع تأهيل حديقة المقاصد في مدينة بعلبك.

تقرير

باني صور الحديثة: ما بقي من الإرث

تفاخر صور بأنها

«مدينة الإمام الصدر»، وهي تحتضن إلى اليوم عدداً من المؤسسات الاجتماعية التي أسسها بهدف تنميتها

أمال خليل

اهلاً بكم في مدينة الإمام موسى الصدر. مستنداً إلى صورته المذبذبة بأحد أقواله، يرتفع قوس النصر الأخضر عند مدخل صور الشمالي. أهل المدينة يحرسون على إبراز انتمائهم الأبدي إلى سليل بلدة شحور وبانيها الحديث، مؤسساتياً واجتماعياً. وهم، إذا أرادوا أن يمتدحوا ظاهرة ما في المدينة، أو أن ينتقدوها، ينطلقون من معيار أنها «مدينة الإمام الصدر». هذه العبارة تتردد في صفوف مختلف أبناء الطوائف الذين تعلّقوا بعبادة الإمام ونالوا رعايته، وخصوصاً أن أثاره لا تزال في المدينة من خلال المؤسسات التي أنشأها. في استعراض لسيرة حياة الإمام الصدر، تبرز أولاً «انتفاضة» الاجتماعية على الحرمان. الجميع «يترحم على أيام السترة التي وفرها للعائلات الفقيرة». فقد منع ظاهرة التسول وأمن فرص عمل ورواتب شهرية للمحتاجين من ريع صندوق الصدقة الذي استحدثه، كما عزز نشاط «جمعية البر والإحسان» التي كان قد أسسها سابقاً الإمام عبد الحسين شرف الدين. ومن أهم ما أسسه، كان مؤسسة جبل عامل المهنية، الأولى من نوعها في الجنوب آنذاك، التي زاوج فيها بين الخدمتين الاجتماعية والتعليمية.

في الطريق إلى المؤسسة الواقعة في بلدة البرج الشمالي، نمر بجانب صرح ضخم: مؤسسات الإمام الصدر، التي تعكس أفكار الصدر في تمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع في إطار جمعية «بيت الفتاة للتدريب المهني» و«المدرسة الفنية العالية للتمريض»، لكنها لم تعد مجانية بالكامل، كما كانت في السابق، بل باتت في بعض أقسامها تفوق في كلفتها الكثير من مؤسسات القطاع الخاص.

عند مدخل البرج الشمالي، ترتفع صورة ضخمة للإمام. كثافة الألفات التي تحتفي به قد تذكر البعض بأنه في محيط هذا المكان، كانت له سابقة في تدشين مساكن للفقراء، أو ما يعرف بحي المساكن الشعبية الواقع عقارباً ضمن بلدية صور والملاصق للبرج.

معظم أبناء الحي، ولا سيما من جيل ما بعد التغيير، لا يعلمون الكثير عن أصل نشأته، وخصوصاً أن المساكن نفسها لم تعد واضحة بعدما أضيف إليها إنشاءات جديدة من جهة، وبعدها انتقلت بعض العائلات من الحي وباعت أو أجزت المساكن التي قدّمت إليها من جهة أخرى.

مؤسسة جبل عامل إنجاز آخر. البناء ضخم، لكن لون طلائه الباهت يشير إلى أنه لا يزال «على حطة يد الإمام» منذ إنشائه عام 1968. سجل المؤسسة حافل من النواحي المختلفة. فقد اتخذها الصدر مقراً لأنشطته واجتماعاته واستقبلاته حتى وصفت بعينه. وكان الصدر قد أنشأها لتكون مدرسة فنية عالية داخلية. ويوضح مدير المؤسسة، وأحد معابشي الصدر د. فياض حسين، أن الخطة اقتضت أن تتحول المؤسسة إلى مدرسة ومعمل إنتاج لتحقق اكتفاءها الذاتي لناحية التمويل، وتؤمن التدريب النظري لطلابها. فافتتحت معامل للميكانيك والحداثة الإفرنجية ونجارة الخشب والألومنيوم والكهرباء، كما جرى التعاقد مع شركات أوروبية

مدح ظاهرة ما أو انتقادها ينطلق، من معيار أنها مدينة الصدر

للإشراف على إنشاء معمل لتجميع قطع السيارات. وكانت المؤسسة تنتج كواتم صوت للمولدات و«ترانسات» كهرباء وتجهيزات مكتبية لها ولسائر مدارس المنطقة في ذلك الحين.

بالنسبة إلى النساء، أفردت مساحة خاصة بهن، فأنشئ معمل لحياكة السجاد العجمي، واستقدم مدربون من إيران لتدريبهن بعد توفير نول ومواد الحياكة لكل سيدة. 400 سيدة تخرجن من دورة التدريب، وتمكن بدعم المؤسسة من امتحان الحياكة في بيوتهن وتأمين مردود مالي، بعدما كانت المؤسسة تشتري الإنتاج. في موازاة ذلك، لمواجهة البطالة، افتتح قسم التدريب المعجل لطلاب من خارج المؤسسة، حيث يمكن أي كان تعلم مهنة حرفية خلال تسعة أشهر والدخول إلى سوق العمل مباشرة.

تقرير

أفلام إباحية «بالغلط» في جبل

جوانا عازار

هل صادف أن اشتريت «دي. في. دي» لفيلم «أكشن» فتفاجأ في المنزل بأنه يحوي «أكشن» من نوع آخر؟ هل تملك متجراً «شرعياً» لبيع الأفلام السينمائية وتأجيرها أو لبيع أقراص مدمجة موسيقية «أصلية» فيأتي من بيع على مقربة منك المؤلفات الموسيقية أو السينمائية عينها بالف أو ألفي ليرة لبنانية؟

في مدينة جبيل، يمتهن ثلاثة أطفال تقل أعمارهم عن 18 سنة ببيع أقراص مدمجة للموسيقى. المشهد يتكرر في مناطق لبنانية عدة باتت المحرك لهذه «المنتجات» المقرصنة، لكن شكاوى عدة ساقها عدد من المواطنين مزوا من أمام الأطفال واشتروا منهم الأفلام والأقراص الموسيقية. يروي أحد الآباء كيف أن ابنه

الصغير اشترى قرصاً مدمجاً على أساس أنه يحوي ألعاباً كرتونية، فإذا بالعائلة تصدم عند رؤية مشاهد إباحية. يتكرر الأمر مع مراهقين ورجال ونساء، من دون أن يكون هناك حسيب أو رقيب. وفي دردشة مع الأطفال، يصف هؤلاء عملهم في جبيل بـ«الممتاز»، فالمكان مقصود، بحسب تعبيرهم، إضافة إلى أنهم باتوا معروفين ولهم زبائنهم. ماذا عن الأفلام الإباحية؟ يصفون ثم يبتسمون قبل أن يؤكدوا أنّ لهذه الأفلام زبائنهم، لكن كيف يحافظون على وجودهم «الأسرع» في قلب مدينة جبيل؟ «مظلمين حالناً، وخصوصاً أنّ عدداً قليل»، يقولون. وهم طبعاً لا يكشفون عن هويتهم الأصلية، فتارة يقولون إنهم يأتون إلى جبيل من طرابلس، وتارة أخرى يقولون إنهم من عكار. وعن بيع الأفلام الإباحية بدل الكرتونية، يوضحون أنّ الزبائن

وهم ينتقون الأفلام يبعثونها في كثير من الأحيان، ويبدلون بعض الأفلام فيضعونها في علبة غير مخصصة لها ما يؤدي إلى وقوع أخطاء. على بعد أمتار قليلة، يقع استديو متخصص للتصوير وبيع المؤلفات الموسيقية والأفلام. صاحب الاستديو يدفع الإيجار والضرائب للبلدية ويعاني «مضاربة» غير شرعية من الباعة المنجولين. ولدى سؤال الأطفال الباعة عن الأمر، يعلقون: «زهقوا منّا، ما قدروا يعملوا شي معنا».

أمّا أوساط بلدية جبيل، فتشير إلى أنّ الشرطة البلدية تطرد الباعة، لكنهم يعودون فور انسحاب عناصر الشرطة، وأحياناً كثيرة تتهم البلدية بأنها تتصرف بعنصرية لجرّد أنها تطبق القانون. الأوساط وعدت بمتابعة القضية.



تحقيق

قبل أكثر بقليل من عقد مضى، كان العلم ببطاقات الائتمان (Credit Cards) والتداول بها في لبنان ضعيفاً جداً، لكن، تدريجاً، ومع فورة القروض والتسهيلات الائتمانية من المصارف، تضخمت انتشارها، رغم الخوف منها. فنما عدد البطاقات لیساوي نحو عشر سكان لبنان، فيما الأهم يبقى ضرورة التنبيه إلى مبادئها: إنه قرض عليك أن تردّه

بطاقات الوعي المتأخر

«Credit Cards» لـ 10% من السكان: حذار، إنها دين

حسن شقراني

«يعكز» عدد لا بأس به من الشباب اللبناني (الموظف) على بطاقات الائتمان؛ ففي ظلّ المستوى المتدنّي للحدّ الأدنى للأجور (والأجور والرواتب عموماً)، لا يبقى لبعض الموظفين سوى هذا الملجأ لسدّ النقص في ميزانياتهم في آخر الشهر، أو حتى منذ نصفه! وهناك نوع آخر من مالكي هذه البطاقات، حصلوا عليها بالإغراء؛ إيلي، مثلاً، تحوي محفظته 3 بطاقات ائتمان: الأولى حصل عليها «هدية» من المصرف حيث وطن راتبه، والثانية من مصرف آخر يمّول تقسيط سيارته، والثالثة من متجر

شهير للأدوات الكهربائية، حيث ابتاع بالتقسيط احتياجات منزله. ورغم كثرة البطاقات في جعبته، يبقى وضع إيلي مقبولاً إلى حدّ ما، لأنّ المبلغ الإجمالي في البطاقات الثلاث لا يتعدى الـ 3 آلاف دولار. بيد أنّ الخطورة تظهر في سلوك نوع آخر من ملاك البطاقات، ممن ينجرفون في الإنفاق عبرها من دون وعي حقيقي لكلفتها وتداعياتها. ريتا، مثلاً، وصلت إلى مرحلة تحوّل فيها حوالي 80% من راتبها لتسديد الدفعات الشهرية التي تغطي السحب عبر بطاقتها. «لا أحد يستطيع أن يسيطر على الإنفاق فيها. كلّ الذين يحملونها مكسورون. هناك من وصلوا إلى

مرحلة يسدّدون فيها كلّ معاشهم على هذه البطاقة» يقول محمّد، الذي يعارض كلياً استعمال بطاقات الائتمان من أساسه؛ مع العلم أنه ينتمي إلى الطبقة الوسطى اللبنانية (وهو تصنيف ضبابي). ورغم تباين أوجه التصنيف، بين الضرورة والهوس، ليس هناك أدنى شك في أنّ لبطاقات الائتمان أهمية متزايدة، سواء للموظفين المحدودين الدخل (الشباب إجمالاً)، أو لمحبي التبصّع من دون تحمّل عبئه لعدم القدرة على ذلك، بل أيضاً لمحبي السهولة في التعاطي بالمدفوعات. والحقيقة أنّ بطاقات الائتمان هي بطاقات دين يحصل عليه الزبون المصرفي، والمستهلك إجمالاً في

بطاقات الائتمان هي بطاقات دين يحصل عليه الزبون المصرفي (مروان طمطح)

لدى اللبنانيين بأنّ هذه البطاقات هي كالفارم متى أدمت على الإنفاق منها وتاجيل مستحقّاتها للشهر المقبل لن يكون بإمكانك التوقّف.

«هناك وعي متزايد إلى أهمية بطاقات الائتمان وكم هي عملية» يقول رئيس قسم الأبحاث في «بنك بيبيلوس»، نسيب غبريل. وهو يستذكر مرحلة ليست بعيدة كانت فيها تلك البطاقات غائبة عن حياة اللبنانيين: «أذكر في عام 1997، مثلاً، لم يكن هناك أحد يعرف ببطاقات الائتمان».

طبعاً هذا الوعي يخلقه التحفيز والتسهيلات. فخلال العقد الماضي «زادت نقاط البيع التي تقبل تقاضي الأموال عبر هذه البطاقات؛ كذلك هناك منافسة طبيعية بين المصارف تزيد الانتشار والطلب، وهناك مصارف معينة تعتمد سياسات هجومية في السوق لكي تزيد من حصتها». يتابع الخبير الاقتصادي؛ يُسمون تلك الاستراتيجية العداوية السوقية.

لبنان، ويُرَدّ عبر دفعات شهرية لها حساباتها الخاصة، تبدو للكثيرين معقدة وملبّنة بالدهاليز. غير أنّ انتشارها يزداد.

فوفقاً للأرقام التي نشرها المصرف المركزي، أخيراً، وصل عدد بطاقات الائتمان، التي منحها الجهاز المصرفي للجمهور، إلى 410701 نهاية أيار الماضي، مسجلاً نمواً بنسبة 12,7% مقارنة بالشهر نفسه من عام 2010. ويساوي 10% من سكان لبنان؛ لكن هنا لا يُمكن القول إنّ عشر اللبنانيين يحملون تلك البطاقات، نظراً إلى معدّل التركز بين حاملها؛ بمعنى آخر، فإنّ شخصاً واحداً يُمكن أن يكون حاملاً لبطاقتين أو أكثر. ويأتي هذا النموّ رغم حالة الهدوء التي عاشها الاقتصاد خلال النصف الأوّل من السنة الجارية، مقارنة بالفترات المقابلة من السنوات الأربع الأخيرة؛ ويوضح أنّ المصارف لم تكبح زيادة قروضها، ولم تُثنّ شهية المستهلكين عن طلب تلك القروض، بل حتى زادت، رغم شيوع عرف

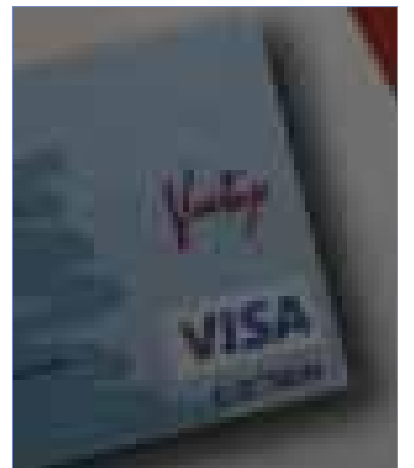
135

مليون دولار

المدفوعات الاستهلاكية عبر البطاقات المصرفية في أيار الماضي، بنمو نسبته 25,3% مقارنة بالشهر نفسه من عام 2010 (ومقارنة بـ 75 مليون دولار فقط في بداية عام 2008). أما السحوبات عبر آلات السحب المصرفية (ATM)، فبلغت 435 مليون دولار بنمو نسبته 7%.

الشيك لا يزال طاغياً

رغم النمو المتزايد للبطاقات المصرفية مع ازدياد الوعي بسهولة استخدامها، يبقى الشيك الوسيلة الأساس بين أدوات الدفع. فبين 80% و90% من قيمة المدفوعات المصرفية هي عبر الشيكات، لذا يُمكن القول إنّ «الشيك لا يزال طاغياً»، وفقاً للأمين العام لجمعية المصارف، مكرم صادر. ويشار إلى أنّ البطاقات المصرفية تنقسم بين «ائتمان» و«دفع» وأنواع أخرى («Charge» و«Prepaid») وحصتها هي 23.8% و65.8% و10.3% على التوالي. وعدادها الإجمالي يبلغ 1.724 مليون بطاقة تنمو بالدرجة الأولى بسبب انتشار «بطاقات الائتمان».



قطاعات

مقاولات

المقاولون: الأولوية للبنانيين في المناقصات

وردّيات الضريبة على القيمة المضافة (T.V.A.)، وقد استحققت فروق الأسعار للمقاولين ما بين عامي 2002 و2004، وأقرّ مجلس النواب في 2009/4/2 سلفة خزينة لسدادها، إلا أنّ دفع هذه الفروق ما زال يتعثر لغير سبب في بعض الإدارات العامة ووزارة المال.

ولفتت المذكرة إلى أنّ التنسيق بين الإدارات العامة قبل طرح المشاريع على جدول المناقصات ضروري لحسن سير العمل فيها، وعدم تكرار الأشغال في الموقع نفسه، ولا سيما بين وزارات الأشغال العامة والاتصالات والطاقة ومجلس الإنماء والإعمار. ولا بد، لتأمين هذا التنسيق، من إنشاء هيئة للتخطيط والبرمجة والتنسيق، وإذا كانت إعادة إنشاء وزارة التخطيط والتصميم الملغاة متعذرة، يمكن إسناد هذه المهمة إلى هيئة خاصة تنشأ لهذه الغاية.

كما أنّ صيانة المشاريع، ولا سيما صيانة البنى بعد التنفيذ، ضرورة ملحة ودائمة.

(الأخبار)

توجهت نقابة مقاولي الأشغال العامة والبناء بمذكرة إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، أطلعتة فيها على مطالب القطاع ومعاييره، وخصوصاً لجهة عدم مواكبة النصوص التشريعية والتنظيمية التي ترعاها للتطورات الحاصلة. ولفتت المذكرة إلى ضرورة اعطاء الشركات اللبنانية الأفضلية للاشتراك في المناقصات الممولة دولياً، من خلال عدم وضع شروط تعجيزية تضيق مجال المنافسة وتزيد من قيمة الالتزام.

ولفتت المذكرة إلى أنّ عدم إقرار الموازنات العامة منذ أكثر من خمس سنوات أدّى إلى حرمان القطاع فرص عمل جديدة. وأوضحت أنّ تمويل المشاريع وقبض المتعهدين مستحقّاتهم في مواعيدها عامل أساسي للالتزام بشروط العقد، إلا أنّ في الواقع، يعاني القطاع الروتين الإداري الذي يؤخّر إنجاز المعاملات ورفع الكشوف إلى وزارة المال لسدادها، كما أنّ هذه الوزارة لا تتبع منهجية محدّدة لتسديد الحقوق (الكشوف

تقلص المساحات المرخصة 1,16%

خلال وقت قريب.

أما رخص البناء الصادرة في شهر تموز وحده، فقد انخفضت بنسبة 11,78% مقارنة بتموز 2010 لتبلغ 1482 رخصة بانخفاض نسبته 9,3% عن الشهر الذي سبق.

وتراجعت المساحات المرخصة في بيروت إلى 621 متراً مربعاً في شهر تموز، مقارنة بـ 1915 متراً مربعاً في تموز الماضي، فيما تقلص معدّل المساحات المرخصة في جبل لبنان إلى 906 أمتار مربعة في تموز مقارنة بـ 1297 في حزيران، لكنها لا تزال تبلغ 663893 متراً مربعاً أو 55,7% من مجمل المساحات المرخصة.

وكانت المساحات المرخصة قد بلغت 8,8 ملايين متر مربع في النصف الأول من السنة الجارية، فيما لم تزد تسليمات الإسمنت خلال هذه الفترة إلا بنسبة 2,9% لتصل إلى 2,7 مليون طن، علماً بأنها كانت قد بلغت 585 ألف طن في حزيران 2011 بزيادة 18,1% عن حزيران 2010.

(الأخبار)

ارتفع عدد رخص البناء الصادرة في الأشهر السبعة الأولى من السنة الجارية إلى 11210 رخص، بزيادة نسبته 16% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2010، لكن هذا الأمر تزامن مع تقلص المساحات المرخصة بنسبة 1,16%، علماً بأن ارتفاع عدد الرخص الصادرة لا يعني أبداً أنّ الترجمة العملية لهذه الرخص قد بدأت، لأنّ للرخصة مدة سماح للتنفيذ تصل إلى 5 سنوات.

وبحسب الإحصاءات الصادرة عن نقابة المهندسين في بيروت وفي الشمال، فإنّ المساحات المرخصة خلال الفترة المذكورة وصلت في نهاية تموز إلى 9,96 ملايين متر مربع، بانخفاض نسبته 1,16% مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، ويعود ذلك إلى أنّ السوق العقارية بدأت تلامس مرحلة الإثباع، ولا سيما لجهة الشقق الكبيرة والمتوسطة، فيما انخفض الطلب على الشقق الصغيرة. وبالتالي تشير التوقعات إلى أنّ معظم هذه الرخص لن تنفذ

استطلاع

الطاقة وأسعار الصرف تعوقان إنتاجية الصناعة

34% يرون أن التسهيلات المصرفية مرتفعة الكلفة

هو أبرز العناصر التي تؤثر في حصول المؤسسات الصناعية على التمويل. وتحذرت 50% من الصناعيين المشاركين في الاستطلاع عن وجود تصنيف وتميز لمميزات المنتجات ومواصفاتها لجهة تعزيز قدرتهم التنافسية، فيما ذكر 29% منهم أن العنصر الأساسي في هذه العملية هو كلفة الإنتاج، وقال 9% إن الأمر مرتبط بالموقع الجغرافي للأسواق، وأشار 5% إلى أن الأمر أكثر اتصالاً باستراتيجيات التسويق.

ويظهر توزع المؤسسات المشاركة في الاستطلاع أن 20% منها تعمل في صناعة الأغذية، تليها صناعات المعدات بنسبة 16%، والصناعات الكيماوية بنسبة 10%، وصناعات الورق والمعدات الكهربائية بنسبة 9%، وصناعات البلاستيك بنسبة 6%، وصناعات المفروشات بنسبة 5%، والصناعات المرتبطة بالطباعة والإعلان بنسبة 3%، ومستحضرات التجميل بنسبة 2% وصناعة الحديد والذخائر بنسبة 1% لكل منهما.

ولفت الاستطلاع إلى أن 24% من المؤسسات المشاركة في الاستطلاع لديها أكثر من 250 عاملاً، و22% منها لديها بين 100 و250 عاملاً، فيما لدى 35% منها ما بين 30 و100 عاملاً، ولدى 19% منها ما بين 10 و30 عاملاً.

(الأخبار)

الذي يعوق دخول منتجاتهم إلى سوق التصدير هو الأسعار وعدم قدرتهم على التنافس مع الأسعار الخارجية، لكن 13% منهم عزوا السبب إلى انعدام الدعاية المناسبة، وقال 10% إن الأمر يعود إلى الحميات التجارية التي تمارسها بعض الدول.

وأعرب 39% عن اعتقادهم بأن شروط الاستيراد كانت العامل الأساسي الذي أثر في إمكان بيع المنتجات المصنوعة محلياً في السوق اللبنانية، أي أن تسهيل الاستيراد هو الذي أسهم في دفع المصانع إلى بيع منتجاتها في الأسواق الخارجية وليس في السوق المحلية. إلا أن 15% اعتبروا أن العنصر المؤثر يتمحور حول عدم القدرة على البيع بسبب تدمير مواقعهم التنافسية الناجم عن ارتفاع كلفة استيراد المواد الأولية.

ورأى 12% أن تذبذب معدلات سعر الصرف هو الذي يؤثر في مواقعهم التنافسية في الأسواق الخارجية، فيما اعتبر 11% أن تغير أسعار العملات يؤثر على تسعيرهم المحلي. وعزا 34% التأثير الكبير إلى ارتفاع كلفة التسهيلات المصرفية باعتبارها العنصر الأساسي للولوج إلى التمويل، فيما قال 24% إن التأثير الأكبر ناجم عن حجم الضمانات والرهونات التي تطلبها المصارف، ورأى 19% أن سقف المحدد للتمويل المدعوم

أظهر استطلاع أجرته وحدة الدراسات الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، أن هناك ثلاثة معوقات رئيسية أمام إنتاجية القطاع وتنافسيته هي: كلفة الطاقة المستعملة في الصناعة، الأسعار ومعدلات سعر الصرف.

وبحسب النشرة الأسبوعية لبنك بيلوس، أجرت غرفة بيروت استطلاعاً لآراء 100 مدير تنفيذي في مؤسسات صناعية لبنانية للوقوف على العناصر التي تعوق إنتاجية القطاع، فرأى 43% منهم أن ارتفاع كلفة الطاقة المستعملة في الصناعة يعد أبرز عناصر الكلفة الإجمالية المؤثرة في معدلات الإنتاجية، فيما قال 22% إن التأثير الأساسي يعود إلى كلفة العمالة، ورأى 19% أن ارتفاع كلفة المواد الأولية هو العائق الأساسي أمام الإنتاجية.

ويشير الاستطلاع إلى أن المشاركين لم يروا أن الفساد في الإدارات العامة هو أبرز عائق. لكن 30% من الصناعيين تحدثوا عن قلة مهارة اليد العاملة على أنها مشكلة أساسية في سوق العمل، فيما قال 22% إن الرواتب المرتفعة هي المشكلة، وعزا 20% الأمر إلى غياب التنظيم الصناعي. وتظهر نتائج الاستطلاع أن 52% من المديرين التنفيذيين في مؤسسات صناعية ذكروا أن العنصر الأساسي

بطاقات الائتمان سند

مهم للكثيرين مع

بقاء الحد الأدنى للاجور

منخفضاً جداً

والفائدة المفروضة عليها. إذا كان المستخدم واعياً لكيفية ردّ سحباته وإلى مدى تماهي تلك السحوبات مع مدخوله، فلا مشكلة.

لكن، بعيداً من خطورة عدم التنبه إلى الأسس، نصّح في لبنان كثيراً مقولة إن بطاقات الائتمان سند مهم للكثيرين مع بقاء الحد الأدنى للاجور منخفضاً جداً (500 ألف ليرة فقط)؛ وعلى أساسه يُكوّن في الإجمال راتب لا يُحقّق للموظف (ة) ما يفي به من سلع استهلاكية مختلفة، التي يتحرّق عارضوها بشوق للمشتريين الذين يرززون مجتمعات تجارية تبيت كالقطر.

لذا فإنّ هذا النوع من البطاقات يُمثّل دعماً مادياً، بل حتّى نوعاً من الدعم المعنوي في المجتمع اللبناني الذي ينحو أكثر فأكثر صوب الاستهلاك، معتمداً على مصادره المختلفة التي تكوّنت على مرّ سنوات بعد الحرب.

ذلك الاستهلاك بالمعنى الواسع «لا يرتبط بما نتججه في الداخل» يقول الخبير الاقتصادي، البير داغر؛ بل «تشجعه التحويلات التي تزدهر في هذا الاقتصاد، الذي يعتمد على شقّه الخارجي، فيقدر ما هناك استنزاف للبشر وتهجير، بقدر ما هناك زيادة لتحويل الأموال من الخارج وارتفاع للاستهلاك الداخلي».

ومع الجنوح أكثر صوب الاستهلاك، تتنافس المصارف في تقديم أفضل التسهيلات لزيادة محفظتها من القروض الشخصية، بتابع داغر. «وهذا دور سهل، تُقدّم في إطاره التسهيلات للاستهلاك، وبعده القطاع المصرفي نفسه أنّه حلّ المشكلة ويفرح منه المستهلكون»، لكن هيكلياً تبقى الأمور مضطربة.

وبحسب قسم الأبحاث في «بنك لبنان والمهجر» فإنّ «تحسّن الثقة بالاقتصاد المحلي مع تراجع كلفة الإقراض ورؤية أكثر إيجابية لتسليف القطاع، عوامل أسهمت كلها في رفع اختراق (انتشار) بطاقات الائتمان خلال الأشهر الأخيرة».

ورغم أن انتشار بطاقات الائتمان يزداد، يبقى دون المستويات العليا في الولايات المتحدة مثلاً. فهناك «تصلك بطاقات الائتمان عبر البريد وليس بالضرورة أن يكون المصرف من يصدرها، كما هي الحال في لبنان، بل مؤسسات تجارية؛ ويتحمّس المستهلكون لاستخدامها من دون وعي لكلفتها وفائدتها».

ويشدد نسيب غبريل على أنّ بطاقات الائتمان هي دين، هناك أساليب كثيرة لرده عبر الأقساط الشهرية، يُمكن أن يدفع المرء نسبة من السحوبات الشهرية أو حتّى كلها؛ «وإن كانت أداة عملية جداً، لا يجوز اعتبارها دخلاً إضافياً، ويجب التنبّه إلى سقفها المحدد

نقل

السائقون ينقسمون في تظاهرتين: 8 و15 أيلول

من العمل على سيارات عمومية لبنانية، وخصوصاً السائقين السوريين، الذين يعملون من دون وجه حق، ومخالفة القوانين اللبنانية وقانون السير وقانون العمل اللبناني». وأكد فياض قرار النقابة «إعلان التظاهر والإضراب كخطوة تحذيرية أولى في منطقة الدورة وكل المناطق اللبنانية، اعتباراً من الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الخميس الواقع في 8/9/2011». ودعا «جميع السائقين العموميين على الأراضي اللبنانية كافة إلى الالتزام بالدعوة إلى التظاهر والإضراب والمشاركة الكثيفة فيهما».

(الأخبار)

وزارة الأشغال العامة والنقل بمكافحة السيارات الخصوصية والمزوّرة، وإقرار خطة النقل الموجودة في أدرج مجلس الوزراء». ودعا السائقين العموميين إلى الاستعداد للإضراب العام والتظاهر في 15 أيلول المقبل «من أجل تحقيق مطالب السائقين كافة».

في الوقت عينه، أعلن رئيس النقابة العامة لسائقي السيارات العمومية مروان فياض «تنفيذ الإضراب والتظاهر يوم الخميس 8 أيلول المقبل». وطالب بـ «تنظيم قطاع النقل العام، وبالتالي منع التعديلات على السائقين العموميين، وتوقيف أصحاب اللوحات المزوّرة، وملاحقة السيارات الخصوصية ومنع السائقين الأجانب

فيما مطالب السائقين واحدة، وهي التزام الحكومة بتحقيق دعمهم بـ 12 صفحة ونصف صفحة بنزين شهرياً، انقسمت نقابات واتحادات السائقين في موعد التحويلات، فقد دعا رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الأمير نجدة رؤساء الجمهورية العماد ميشال سليمان والنواب نبیه بري والحكومة نجيب ميقاتي إلى «تحقيق ما وعدوا به السائقين من دفع فروق البنزين». كذلك طالب وزيرى الداخلية والبلديات مروان شربل والأشغال العامة والنقل غازي العريضي بـ «وضع حدّ لفلتان السيارات الخصوصية والمزوّرة، وتنفيذ القرار المشترك بين وزارة الداخلية

باختصار

وساعدت المخاوف من تعطل إمدادات النفط الأميركية جراء الطقس في دعم سعر الخام نهاية الأسبوع الماضي، لكن المركز الوطني للأعاصير قال إنه جرى إلغاء تحذيرات العاصفة المدارية للساحل الشرقي. واستمدت الأسواق دعماً إضافياً من أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) قد يطلق جولة ثالثة من التيسير الكمي. ولم يصدر إعلان بهذا المعنى عن بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي، لكنه ترك الباب مفتوحاً لاحتمال القيام بذلك في وقت لاحق.

وقال إدوارد ماير كبير محللي أسواق السلع الأولية لدى ام. اف غلوبال للسمسرة «مع تلاشي عناوين الأخبار المتعلقة بمجلس الاحتياطي والإعصار ستتحول بواعث قلق المستثمرين الآن إلى مسائل أشد استعصاءً مثل تباطؤ الاقتصاد العالمي ومشاكل الدين الأوروبية». وأضاف: «نعتقد أن أسواق الطاقة ستكون دفاعية بعض الشيء على مدى الأيام القليلة المقبلة بعدما تجاوزنا بعض الأحداث التي قدمت نوعاً من الدعم». وكان المسار المتوقع للعاصفة يمرّ بسبع مصافٍ للتكرير طاقتها الإجمالية 1,23 مليون برميل يومياً، بما يعادل 73 في المئة من إجمالي الطاقة التكريرية لشمال شرق الولايات المتحدة والبالغ 1,7 مليون برميل يومياً.

(رويترز، وطنية، مركزية)

النفط مستقر في انتظار تداعيات الإعصار

استقر سعر خام برنت حول 111 دولاراً أمس مع تراجع الدولار وبعدهما ضرب الإعصار إيرين الساحل الشرقي للولايات المتحدة من دون تقارير حتى الآن عن أضرار كبيرة بمصافي التكرير والمرافئ. وتراجع برنت 28 سنتاً إلى 111,08 دولاراً للبرميل بعدما هبط إلى 110,53 دولارات. وارتفع سعر الخام الأميركي 18 سنتاً إلى 85,55 دولاراً.

الذهب عاد إلى الانخفاض

إذ انخفضت أسعار الذهب بشدة أمس الاثنين في معاملات خفيفة، بسبب عطلة السوق البريطانية، وفقدت أكثر من اثنين في المئة لتصل إلى أدنى مستوى في الجلسة عند 1789,69 دولاراً للأوقية (الأونصة). وجاءت خسائر المعدن النفيس مع فتح الأسهم في وول ستريت على ارتفاع، ما صرف الاهتمام عن شراء الذهب الذي يعدّ ملاذاً آمناً للمستثمرين.

مشروع موازنة 2012 موضع بحث

فقد استقبل وزير المال محمد الصفدي وزير الطاقة والمياه جبران باسيل. وجرى خلال الاجتماع، الذي شارك فيه مدير المالية العام آلان بيفاني والمسؤولون عن إعداد الموازنة في وزارة المال، البحث في مشروع موازنة وزارة الطاقة والمياه، في إطار الإعداد لمشروع الموازنة العامة لسنة 2012.

أوتوستراد النبطية. مرجعيون قبل نهاية 2011

هذا ما اتفق عليه كل من وزير الصحة العامة علي حسن خليل ووزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي، وأوضح خليل أنه سيتم إطلاق العمل على أوتوستراد النبطية - مرجعيون المنتظر، وسيكون هناك حجر أساس لهذا المشروع الحيوي الذي يربط الجنوب بالبقاع قبل نهاية العام الجاري بعدما أنجزت الدراسات اللازمة للمشروع، وسيصدر مرسوم تعديل الاستملاك قريباً، وهذا الأمر سيرتبط أيضاً إيماناً كبيراً على عموم منطقتي الجنوب والبقاع. وأشار خليل إلى إطلاق ورشة عمل المختبر المركزي الذي أصبحت وزارة الصحة بحاجة استثنائية كبيرة إليه نتيجة فقدان وجود مختبر مرجعي في لبنان لمتابعة ما يتعلق بالدواء وصحة الإنسان وسلامة الغذاء.



انتصار ثورة 15 شباط و«هوامرة» الناتو عليها [2/2]

جليل الأشقر*

ما يحدث ليس أوهاماً من نسج خيال شرق أوسطي، ميثال إلى تبني نظرية المؤامرة، بل يستند إلى وقائع على الأرض. فهي تتناسب مع «المؤامرة» المكشوفة الحقيقية التي حاكتها قوى الناتو بشأن مستقبل ليبيا. وقد كشف المخطط أندرو ميتشل، وزير التنمية الدولية البريطاني، في 28 حزيران: ملف من 50 صفحة تحت عنوان «وثيقة تحقيق الاستقرار»، أعدته «فريق الاستجابة لتحقيق الاستقرار»، بإدارة بريطانيا ومشاركة تركيا. وترسم الوثيقة سيناريو لما بعد القذافي، على افتراض أن ملك ملوك أفريقيا) سيتنحى، أو يطاح. فعلى الرغم من المحاولات الغربية المتكررة لإقناع المجلس الوطني الانتقالي بعقد تسوية مع القذافي، بحسب ما تسرّب مراراً إلى وسائل الإعلام على مدى الأشهر السابقة، أوضح المجلس أن إزاحة القذافي وأولاده من الحكم أمر غير قابل للتفاوض في نظر الثورة الليبية. وحتى احتمال منح القذافي تقاعداً مريحاً في ليبيا، وهو احتمال طرحه المجلس باستحياء، وعلى نحو اختبائي تحت الضغط الغربي، جرى التراجع عنه سريعاً، بسبب السخط الذي أثاره في صفوف الثوار.

أحد أهم المشاركين في المحاولات الغربية لعقد صفقة مع القذافيين من القذافي هو ابنه، سيف الإسلام، الرجل الذي اشترى لنفسه شهادة دكتوراه (تتناول أطروحة المجتمع المدني والديمقراطية) من معهد لندن لعلم الاقتصاد (LSE)، واشترى لابيه زيارات من قبل أمثال ريتشارد بيرل، وفرانسيس فوكوياما، وبرنارد لويس، وانتوني غيدنز. من أجل «تحسين صورة ليبيا ومعمّر القذافي»، وقد صرّح لجريدة «الخبر» الجزائرية (11 تموز) بأن الحكومة الفرنسية، خلافاً لموقفها الرسمي، قد أقامت مفاوضات مع طرابلس: «نحن الآن نتفاوض مع باريس، فتحنا اتصالات مع فرنسا. الفرنسيون قالوا لنا هذا المجلس يتبعنا، حتى إنهم قالوا لنا عندما نصل إلى اتفاق معكم في طرابلس سنفرض على المجلس الانتقالي وقف إطلاق النار ... أنا أقول إذا أرادت فرنسا أن تبني طائرات «رافال»، إذا أرادوا أن يوقعوا عقود، إذا أرادوا أن ترجع شركاتهم، فعليهم أن يتكلموا مع الحكومة الشرعية في ليبيا، ومع الشعب الليبي، وبالطرق السلمية والرسمية».

من جهته، لا يظهر «ملك ملوك أفريقيا» أي استعداد للانصياع. وقد كرر في 23 تموز انتقاده الشديد للشعبين التونسي والمصري على إطاحتهما حاكميهما الدكتاتوريين. ومع ذلك، اعتمد مخطط الحلف الأطلسي الذي أعلنته لندن على سيناريو «وقف إطلاق النار بين النظام والثوار»، بما يعني أن أجهزة النظام ومؤسساته سوف تبقى قائمة.

الهاجس الرئيسي لخارطة طريق الناتو، التي أشرف عليها بريطانيا على رسمها، هو تجنب تكرار الأداء الكارثي للولايات المتحدة في العراق، بعد غزوه. هناك، واجهت إدارة بوش خياراً بين احتواء الجسم الأعظم للدولة البعثية، وتفكيكها بالكامل. وتبنت الخيار الأخير المدعوم من أحمد الجلبي والمحافظين الجدد، دعاء مخطط أبله، هدف إلى خلق نظام عميل للولايات المتحدة في العراق، يقوم على جهاز دولة محدود للغاية، لذا، فإن خارطة الطريق الليبية الأطلسية مستوحاة من السيناريو الذي أيدته وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في العراق، ورفضته إدارة بوش في حينه.

وكما أوضح ميتشل، تعتمد خارطة الطريق على «التوصية بالاحتذاء لليبيا حذو العراق في حل الجيش، الخطوة التي عدّها بعض المسؤولين خطأ استراتيجياً أدى إلى إذكاء التمرد في الظروف الحساسة والمضطربة

التي تلت إطاحة صدام حسين». وقد شدّد وزير الخارجية البريطاني وليم هابغ على الهاجس نفسه، عند زيارته المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي، فصرّح في اليوم التالي (5 حزيران): «لا اجتثات للبعث، فبالأكيد سيستخلص الثوار العبرة من ذلك»، مضيفاً إن «عليهم نشر الخبر على نحو فعال أكثر، ليتمكنوا من إقناع أعضاء في النظام الحالي بأنه حل مجدّد». ويحدد الهاجس نفسه موقف الدول الغربية من الانتفاضة السورية، إلا أن نفوذها في ليبيا أقوى بكثير.

إن توصيف ميتشل «للمساهمة القوية» للناتو وحلفائه في إدارة ليبيا بعد القذافي - بدون انتشار برّي - إنما هو مضحك حقاً: «سقوط الاتحاد الأوروبي والناتو والأمم المتحدة في مجال المهّمات المتعلقة بالأمن والعدل، وستقدم أستراليا وتركيا والأمم المتحدة العون في الخدمات الأساسية؛ وتقود تركيا والولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية في حقل الاقتصاد»، لكن، أضاف ميتشل: «من المهم جداً أن تكون العملية برمتها ملكاً لليبيا. قمنا بذلك خدمة للشعب الليبي».

بيد أن تلك الخطة الأولية لم تغن عن وضع خطة ثانية، بما يشير إلى قلة ثقة الدول الغربية باحتمال «انتقال منظم» للسلطة بعد القذافي (نستعير هنا العبارة التي رددتها إدارة أوباما مراراً وتكراراً، كتعويذة في صد مصر). وقد كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» (29 حزيران) في تقريرها عن الخطة التي تديرها بريطانيا، أن مسؤولين في الأمم المتحدة يعدّون «خطط طوارئ» تتضمن «نشر قوات مسلحة متعددة الجنسيات... قد تكون من بلدان إقليمية، كتركيا والأردن وربما بعض دول الاتحاد الأفريقي». وليس مفاجئاً أن يكون أحد المتحمسين لتلك الخطة أحد أكثر الزعماء الغربيين عداوة للثوار الليبيين، الجنرال كارتر هام، المشرف الحالي على قيادة أفريقيا الأميركية (أفريكوم). وتشاطره الرأي قيادة الجيش الجزائري، التي زارها الجنرال أوائل حزيران، محذراً من هناك من خطر وقوع الأسلحة المنتشرة في ليبيا بأيدي تنظيم القاعدة. (ولعل تحرّر الأمازيغ في غرب ليبيا سبب إضافي لموقف الجزائر العدائي تجاه ثوار ليبيا).

لم يحتج المجلس الوطني الانتقالي إلى وقت طويل، كي ينصاع لتعليمات الحلف الأطلسي، ويصوغ نسخة الخاصة من خارطة الطريق، التي من الواضح تماماً أنها صُممت لترضي الهوس الغربي بـ«النموذج العراقي». وقد سرّبت نسخة من الخطة الليبية المؤلفة من 70 صفحة إلى صحيفة «تايمز» اللندنية، التي نشرت ملخصاً عنها في 8 آب. وتتضمن الخطة أرقاماً تفصيلية إلى حد أنها لا تصدق، بما يوحي بأن مؤلفيها يسعون إلى إرضاء أسيادهم في الحلف الأطلسي: «تزعّم الخطة أن 800 مسؤول أممي في حكم القذافي يعملون سراً لمصلحة قضية الثوار، وهم مستعدون لتكوين العمود الفقري للجهاز الأمني الجديد... تدعي الوثائق أن المجموعات الثائرة في طرابلس والمناطق المجاورة تتضمن 8660 مناصر، 3255 منهم في جيش القذافي. ومن المرجح جداً أن ينشق عدد كبير من المسؤولين النافذين، علماً أن 70% منهم يؤيدون النظام خوفاً منه، لا أكثر».

خلاطات في صفوف المعارضة

وقد أبدت صحيفة «تايمز» شكاً في شأن سيناريو المجلس الوطني الانتقالي في ضمّ أركان نظام القذافي إلى النظام الذي سوف يليه: «ذلك أمر ليس محفوفاً بالخطر فحسب، بل هو مثير للجدل أيضاً، في ظل وجود ثوار مقاتلين عازمين على التخلص من كل ما بقي من النظام». وكما أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقريرها بشأن



تظاهرة مناهضة لتدخل الناتو في ليبيا في مانيلا يوم امس (نوبل سيليس - أ ف ب)

لم تكن أوساط الحلف الأطلسي ترغب في أن يحرر الثوار طرابلس بوسائلهم الخاصة

خارطة الطريق التي أشرفت عليها بريطانيا: «تحول الكثير من كتائب الثوار إلى ميليشيات، ويرفض بعضها تلقي الأوامر من أشخاص كانوا يتولون مناصب عسكرية أو أمنية في نظام العقيد القذافي، قبل أن يلتحقوا بصوف الثورة عند اندلاعها في شباط، بل يرفض البعض حتى العمل إلى جانب هؤلاء. وقد دعا بعض زعماء الثورة البارزين إلى تجريد الذين ناصروا النظام حتى النهاية من أي منصب في المستقبل، وإعطاء الأولوية لأولئك الذين حاربوا العقيد القذافي». إن عزم العديد من الثوار على إزاحة جميع الذين ناصروا القذافي ووقفوا ضد الثورة هو في الواقع ما يتيح فهم المفارقات في سلوك الناتو. فلم تكن أوساط الحلف الأطلسي ترغب في أن يحرر الثوار طرابلس بوسائلهم الخاصة، كما ذكرت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية بصراحة تامة (16 تموز): «تأمل الحكومات الغربية ألا تسقط طرابلس على أيدي الثوار بعد تقدمهم المتواصل من شرق البلاد، مع الاحتمالات الملازمة بقيام عمليات نأر تستهدف مناصري القذافي خلال تقدمهم. بدلاً من ذلك، فإنها تفضّل انفجار النظام من الداخل وانتفاض سكان طرابلس لإطاحة العقيد - وهو ما تظن الدوائر الحكومية الغربية أن موعده يقترب».

هذا وقد أفضحت صحيفة «فايننشال تايمز» عن تفضيل مماثل قبل ثلاثة أيام من بدء تحرير طرابلس (17 آب): «يجب أن يحرص قادة الثوار على عدم تعريض استقرار دولة ما بعد القذافي للخطر، من خلال شنّ هجوم شامل على طرابلس. فحتى لو نجح مثل ذلك الهجوم، سينجم عنه بشبه التأكيد حمام من الدماء في صفوف الثوار وأنصار النظام والمدنيين... فبدل الهجوم على طرابلس، ينبغي للثوار عزل النظام بجمع متقن بين أنواع الضغط العسكري والاقتصادي والديبلوماسي. ذاك هو الطريق الأفضل ليس لإزاحة العقيد القذافي من السلطة فحسب، بل أيضاً لجعل الانتقال إلى ليبيا جديدة أهدأ ما يمكن».

وقد علّق توم دابل على مسألة تفضيل الناتو «انفجار النظام من الداخل»، كما جاء في «ذي إيكونوميست»، كاتباً على موقع صحيفة «ذي غارديان» اللندنية (4 تموز): «لماذا تفضل القوى الغربية انقلاباً على القذافي من الداخل على انتصار جيش الثوار؟ إن انقلاباً كهذا يفترض حصول تسوية ما بين أركان النظام القديم الذين لا يزالون يحيطون بالقذافي، وقيادة الثوار التي تتضمن بدورها العديد من رجال النظام السابقين. ترغب الحكومات الغربية في تحقيق الاستقرار وممارسة النفوذ، وترى أن رجال النظام القديم بدون القذافي وعائلته، يمثلون الحل الأفضل لضمان ما تشاء». ما جاء في الجملة السابقة يحتاج إلى التدقيق، ولا سيما لتأكيد التمييز بين رجال النظام الذين انشقوا عنه منذ بداية الثورة، والذين لا يزالون مع القذافي. فلنأخذ اللواء عبد الفتاح يونس - الذي اغتيل أخيراً - على سبيل المثال، وهو أحد أهم رجال نظام القذافي السابقين الذين انضموا إلى الثورة في أيامها الأولى. كان القائد العسكري للثوار الليبيين من أشد المنتقدين لأداء الحلف الأطلسي، وتطوّرت علاقة عدائية للغاية بينه وبين العقيد خليفة حفتر، المقرب من وكالة الاستخبارات المركزية. عاش الأخير في المنفى مدة تقارب ربع قرن، قضى معظمها في الولايات المتحدة عاملاً مع الوكالة. وقد عبّئ المجلس الوطني الانتقالي في منصب عسكري رفيع المستوى لما عاد إلى ليبيا، وذلك بضغط من واشنطن. إن حفتر رجل يكرهه كثيرون في المعارضة الليبية، كما نقل من بنغازي الصحافي شاشنك بنغالي على شبكة «ريل نيوز نتورك» اليسارية (14 نيسان): «ثمة بعض التوجس هنا حيال إضفاء حفتر وقتاً طويلاً في الولايات المتحدة، وحيال علاقاته المزعومة بوكالة الاستخبارات المركزية ومسؤولين أميركيين آخرين، ما يجعل منه شخصاً مثيراً للجدل لدى الليبيين، الذين يشعرون بأن انتفاضتهم انتفاضة محلية بحق. إنهم يريدون الدعم الأجنبي على نحو الأسلحة والاعتراف بالحكومة الليبية المعارضة فقط. وعليه يرغبون أيضاً في ألا تستولي على الثورة قوى خارجية كوكالة الاستخبارات المركزية».

وقد دفع العداء بين يونس وحفتر إلى اعتقاد البعض أن اغتيال الأول جرى على أيدي الوكالة لتمهيد الطريق للأخير، لكن حفتر لم يحل محل يونس، بل حلّ محله رجل آخر انشق مبكراً عن نظام القذافي، هو اللواء سليمان

حزب الله وسلوك «الأخ الأكبر»

رامي الامين*

المشروبات الروحية إلى حولا»، أكدت وقوع «إشكال في بلدة حولا، في قضاء مرجعيون بين مالك محل لبيع المشروبات (و. خ.)، وعناصر حزبيين دخلوا إلى المحل (عناصر من حزب الله) وطلبوا من (خ) إقفاله، فلما لم يمثل الأخير لطلبهم حصل عراك وتضارب بالأيدي داخل المحل، بين العناصر وصاحبه، الذي جرت نجاته من عناصر من حزب آخر (حركة أمل)، ما أدى إلى إصابة شخصين بكدمات وأضرار مادية في المحل. وأُعتبت ذلك حالة من التوتر في البلدة بين تنظيمين حزبيين (حزب الله والحزب الشيوعي اللبناني)، ما دفع الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي إلى الدخول إلى البلدة، والعمل على حل الإشكال وتسيير دوريات داخل البلدة وعلى طريقها وفتح تحقيق في ما جرى».

ما ذكرته «السير» مواربة عن حولا، عرضته بوضوح عن إشكال في البازورية، (الخبر غيبته «الأخبار» تماماً)، لتقرأ معاً خبر «السير» (2011/8/17): «أقدم مجهولون قبل أيام على تهديد المدعو أ. ش. وهو صاحب محل لبيع المشروبات الروحية في بلدة البازورية في قضاء صور، بواسطة بيان موقع باسم «أنصار المهدي»، ما دفع الأخير إلى إقفال محله، بعد تحذيره بإحراق محتوياته والتعرض له شخصياً. وقال مقرر من أ. ش.: «إن الحادثة جاءت بعد سلسلة من المضايقات، كانت قد بدأت قبل أكثر من سنة، عندما أذّر أحد رجال الدين في البلدة ويدعى ر. ح. صاحب المحل بضرورة التوقف عن بيع المشروبات الروحية، التي يمتلك أ. ش. ترخيصاً رسمياً ببيعها».

وعندما لم يمثل صاحب المحل ويوقف مزاوله عمله، انطلاقاً من كونه يملك ترخيصاً رسمياً من ناحية، ومن عدم صلاحية الجهة التي حذّرت، قصد رجل الدين المذكور قبل مدة قصيرة صاحب المحل برفقة شاب آخر، طالباً منه التوقف عن بيع المشروبات. وبعد أيام على الحادثة، وُضع البيان التحذيري، الذي وقعته جهة تطلق على نفسها اسم «أنصار المهدي»، أمام باب المحل.

وأوضح المقيبون أنهم راجعوا حزب الله في الموضوع، على اعتبار أن رجل الدين ر. ح. مقرب من الحزب، فلما كان من الأخير إلا أن «أعلن عدم علاقة الحزب بالقضية، لا من قريب ولا من بعيد، وعدم ارتباط رجل الدين المذكور بالحزب»، مشيراً إلى «أن تصرفه شخصي».

«التصرف الشخصي» هو التعبير الآخر عن مصطلح «الأهالي»، الذين سبق لحزب الله أن استخدمهم في «بوز المدفع»، عندما أراد تصفية حساباته مع قوات اليونيفيل في جنوب لبنان. ذلك الانطباع هو حقيقة في أذهان الجميع، أهل ومتابعين ومراقبين، وهو يستخدم اليوم لحرق الإطارات في القرى الجنوبية الغاضبة من انقطاع الكهرباء، كنوع من تنفيس الغضب الذي يزداد لدى «الأهالي» على الحكومة التي أتت بها حزب الله، وتبين أنها لا تختلف كثيراً عن سابقتها، لجهة إغفال الهمّ المعيشي للناس، لكن الحزب إذ يستخدم جمهوره حجة يعطى عليها أخطاءه ومناوراته السياسية والاجتماعية، يغفل عن حقيقة أن هؤلاء «الأهالي»، أو بعضهم على الأقل، يمكنهم أن يتعلموا من الواقع الذي يعيشون فيه، وخصوصاً مع ضيق أفق الحريات الفردية في الجنوب، وتحول بعض مسؤولي الحزب أو المحسوبين عليه والمتنعين بسلطته وسلطانه، في بعض القرى، إلى مطاوعين على الطريقة السعودية، يبهون الناس عن المتكر، ويأمرونهم بالمعروف، في تطبيق صارم لقواعد الحزب الثقافية والاجتماعية والأيدولوجية، مع مجتمع لم يتحول إلى مجتمع يطبق الشريعة الإسلامية، غير أنه بالقوانين المرعية الإجراء في لبنان.

في سلوك الحزب ما يذكر برواية جورج أورويل «1984» عن «الأخ الأكبر» الذي يسيطر على جميع تفاصيل حياة الناس، الذين يعيشون تحت المراقبة المستمرة طيلة حياتهم، ويتحكم في مشاعرهم، ويوجه تصرفاتهم، لكن حزب الله يصطدم أخيراً بنفسه ومجتمعه، في محاكاة صارخة لقول فريدريك نيتشه، «في الأحوال السلمية ينقض الإنسان المحارب على نفسه»، ويخشى عليه ومنه، أن يتحول بذلك إلى نموذج آخر لحركات أخرى دخلت في بازار «قربية» الناس، وخرجت منه بدرس لا ينسى، لقنّها الناس إياه.

خلال مهرجان حزب الله الأخير في مارون الراس الأسبوع الماضي (حسين منلا - أ ب)

أغفلت «الأخبار»، بحسب متابعتي اليومية لها، على نحو لافت، أخباراً صحت بها وسائل الإعلام الأخرى تخص سلوكيات شاذة لحزب الله في القرى الجنوبية، بينها تعرض عناصر من الحزب لأصحاب محال لبيع الكحول والتصفيق عليهم لإقفال محالهم، لأسباب لا يخفى على أحد وجود نكته إقصائية فيها لكل اختلاف في السلوك والمعتقدات، وحتماً لكل متماز في الرأي السياسي.

لا شأن لي في تقويم مهنية الصحيفة التي لا جدال حول استقطابها شريحة واسعة من القراء. ما يعنيني هو سياسة حزب الله في الاختباء وراء إصبعه، لدى مواجهة الاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية. فعندما يتعامل كثير من مسؤولي الحزب في القرى الجنوبية (العديسة مثلاً)، بشيء من العنجهية، مع مواطنيهم، ويؤدي ذلك إلى الاصطدام بهم، واعتقال بعضهم لتأديبهم بسبب إشكال فردي، فهذا ما لا يمكن السكوت عنه. ما حدث في العديسة أن إشكالا فردياً وقع أمام حسينية البلدة بين مسؤول الحزب في البلدة وبعض أبنائها، تطوّر إلى تضارب بالأيدي والعصي والسكاكين. حتى الآن، لا يزال الأمر طبيعياً، ويحدث في كل القرى والمدن، وفي أحسن العائلات كما يقال، لكن في اليوم التالي،

تحول البعض في الحزب إلى مطاوعين يبهون الناس عن المنكر ويأمرونهم بالمعروف

قام عناصر من الحزب بالاقتصاص ممن شارك في الإشكال، واحتج أبناء من القرية لأن عناصر من الحزب اعتقلوا أحد المشاركين في الإشكال. وفي ذلك تثبتت لتهمة غالباً ما ينفقها الحزب عن نفسه، بأنه ليس الدولة، ولا بدلاً عنها! لكن ما حصل في العديسة، وقبله في حولا، وبعده في البازورية (بلدة السيد حسن نصر الله) لا يبشر بالخير، لا لأنه فعل مدان وحسب، بل لأن سلوكيات مماثلة عودتنا إليها ميليشيات أخرى غير حزب الله، فيما كان يبدو الحزب منضبطاً على نحو مخيف في سلوكه الاجتماعي والأمني مع الناس، فلأزمة «لا عناصر غير منضبطين في حزب الله» لا تزال طنانة في أذان اللبنانيين. وقد عودنا الحزب أنه ليس في قاموسه «سلوك فردي» لعناصره، فتركيبته الأيدولوجية والحزبية تمنع أي خطأ أو تماد في ذلك المجال، وإذا حصل الخطأ والتمادي، تتكفل أجهزة المحاسبة في الحزب بتقويم ولجم الخطأ والتمادي.

لكن هذا ما لم يحصل في حولا مثلاً، عندما هاجم عناصر من الحزب محل الرجل الوحيد الذي يبيع الكحول في القرية، لإرغامه على الإقفال. سارع مسؤولون في الحزب عند سؤالهم، إلى إنكار علاقة حزبه بما حدث، وعلّقوا المسؤولية فوراً على شناعة «الأهالي». إشكال حولا ذلك، الذي أغفلت ذكره «الأخبار»، ذكرته جريدة «السير» بشيء من التورية الواضحة، فهي إذ ذكرت انتقال «مسلسل منع



خلال مهرجان حزب الله الأخير في مارون الراس الأسبوع الماضي (حسين منلا - أ ب)

«الجزيرة. نت» في 28 تموز، شدد المشاركون في المؤتمر على وحدة ليبيا، وطابعها الإسلامي، وعلى أهمية إطلاق حوار وطني شامل، فيما صرّح عضو المجلس الانتقالي المشارك، الأمين بلحج، بأن القذافي وأبناءه لا يمكنهم أن يبقوا في السلطة، بل يمكنهم البقاء في ليبيا تحت الحماية. ويبدو أن بعض المشاركين كانوا على صلة بسيف الإسلام القذافي، بما يتجانس مع تصريحات الأخير لصحيفة «نيويورك تايمز» (3 آب): «لقد أطلقت إسلاميين ليبيين من السجن، وأنا على معرفة شخصية بهم، إنهم أصدقائي».

وجرت تظاهرة خارج الفندق الذي عُقد فيه المؤتمر تندد به. ويظهر تقرير «الجزيرة. نت» صورة لشاب يرفع لافتة باسم «شباب الثورة» كتب عليها: «المؤتمر الوطني لا يمثل إلا نفسه». وقد أعرب المتظاهرون عن رفضهم لأي حوار مع سيف الإسلام وشركائه، واتهموا منظمي المؤتمر باستخدام الميليشيات للسيطرة على ليبيا قبل تحريرها بالكامل. أما نعيمة جبريل، وهي قانونية وعضوة في «هيئة دعم مشاركة المرأة في صنع القرار»، في بنغازي، فعبرت لموقع الجزيرة عن احتجاجها على إقصاء النساء عن المؤتمر.

في تلك الأجواء المضطربة، ظهرت تفاصيل إضافية عن خطة المجلس الانتقالي، نقلتها صحيفة «بول ستريت جورنال» (12 آب)، وهي تظهر إقراراً مطمئناً إلى تعقيدات الوضع الليبي وسعيها إلى معالجتها بطريقة ديمقراطية: «تعترف الخطة بأن القيادة في بنغازي لا تتمتع بعد بدعم رسمي من المناطق التي لا تزال تحت سيطرة القذافي، ويطلق سيرورة لملء المناصب الـ25 الشاغرة التي تمثل المناطق المذكورة في الهيئة المؤلفة من 65 مقعداً. بموجب الخطة، يُحظر على أعضاء المجلس الحاليين الترشح للانتخابات الوطنية في أول دورتين لها، كما يحظر عليهم القبول بتعيينات سياسية في الحكومات الناجمة عنها... وفقاً للوثيقة، سيحكم مجلس وطني انتقالي موسّع - يضم ممثلين جدد عن المناطق الواقعة تحت سيطرة القذافي - لمدة ثمانية أشهر بعد سقوط العقيد القذافي، تُجرى خلالها انتخابات لإنشاء لجنة دستورية واختيار 200 عضواً لتأليف مجلس وطني مؤقت. وسيتمثل الممثلات في مجلس النواب على إحصاء للسكان أجري في 2010. يحكم مجلس النواب فترة مؤقتة تمتد إلى أقل من سنة، يجري خلالها تبني دستور جديد عن طريق استفتاء وطني، ثم تنتخب حكومة ليبية جديدة وثابتة بموجب الأطر المنصوصة في الدستور الجديد».

ليت الواقع يتطابق مع الخطة، لكن احتمال تنفيذها على نحو سلس ضعيف جداً في الحقيقة، نظراً إلى تشابك القوى القبلية والإثنية والسياسية الفريد من نوعه، التي يتكوّن منها المجتمع الليبي، وهو خارج لتوه من أحد أكثر الأنظمة الدكتاتورية جنوناً، الذي دام أكثر من أربعة عقود. فقد أدى الإعلان الدستوري الذي صدر في بداية آب عن المجلس الانتقالي، والمستند إلى الخطة المذكورة أعلاه، إلى نشوب خلافات في بنغازي، إذ يتهم بعض الثوار المجلس الانتقالي بالعمل خلف أبواب مغلقة. ويذكرنا الاضطراب السياسي في ليبيا بالوضع السائد في مصر، حيث تحتمد المعركة السياسية بين شتى أطراف المعارضة، بعضها، ولا سيما بين القوى الإسلامية، على استعداد للتساوم مع مؤسسات النظام، وخصوصاً الجيش، بينما آخرون، ولا سيما في أوساط الشباب، يرفضون ذلك التساوم ويريدون إحداث تغيير جذري في مؤسسات بلدهم. إن الوضع في ليبيا - كما في تونس ومصر وسائر دول المنطقة التي تتطوّر فيها السيرورة الثورية الحالية - لا يزال في بداية مسار تطوّر طويل ومضطرب، هو المصير الطبيعي للتحوّلات الثورية. وسيكون من بالغ الصعوبة على القوى الغربية أن تسيطر على السيرورة في ليبيا، حيث لا قوات على الأرض لديها - فضلاً عن فشلها أصلاً في السيطرة على أوضاع البلدان التي نشرت فيها قواتها، كالعراق وأفغانستان.

إن عملية تحرّر الشعوب وتقرير مصيرها بانفسها عملية معقدة، ويمكنها أن تمر بمراحل شنيعة، لكن بدون هذه العملية ولو لم يكن ثمة استعداد لدفع الثمن الملائم الذي قد يكون باهظاً بلا شك، لكان العالم بأسره لا يزال خاضعاً لأنظمة استبدادية.

* أستاذ في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية في لندن (ترجمة: كوثر فحص)



محمود العبيدي، الذي شغل منصب قائد المنطقة الشرقية في طبرق قبل انشقاقه. على العموم، لا تبدو الظروف مؤاتية للرجال ذوي الارتباطات الأيمن بالخارج، ويشير إلى ذلك تعليق «نيويورك تايمز» (8 آب) بشأن حلّ المجلس الانتقالي لمجلس الوزراء المؤقت، عقب اغتيال يونس: «بدأت مسألة التغيير الوزاري على أنها تمثّل مجهوداً من المجموعات النافذة في حركة الثورة، بمن فيهم الزعماء المحليون، الذين ساهموا في تنظيم الانتفاضة، يرمي إلى فرض سلطتهم وتهميش الزعماء الذين عادوا من المنفى وتسلموا مناصب أساسية. لأشهر عديدة، وردت شكاوى كثيرة بشأن عدم معرفة معظم الليبيين بالوزراء الذين يقضون معظم وقتهم خارج البلاد - في قطر على الأخص، وهي الدولة التي برزت بوصفها الراعي الأكثر حماسة للثوار. وقال متحدّد باسم الثوار إن السيد محمود جبريل (وهو الاقتصادي الذي عينه المجلس الانتقالي رئيساً للوزراء، بعدما أشرف على إصلاحات نظام القذافي النيوليبرالية منذ 2007 حتى الانتفاضة، الذي نادراً ما يشاهد في بنغازي، سوف يُطلب منه أن يمضي وقتاً أكثر في ليبيا».

هذا وأعطى محمد عجوري، أحد معاوني عبد الفتاح يونس، رواية معقولة لحادثة اغتيال اللواء، متهماً أعضاء في «كتيبة شهداء 17 فبراير» بالاعتقال. (وفقاً لمصدر آخر، ينتمي الجنّة إلى مجموعة إسلامية متشددة تطلق على نفسها اسم كتيبة أبو عبدة بن الجراح). وتعطي شهادة عجوري لمحة عن تركيبة الثوار الهجينة والمعقدة: «كتيبة شهداء 17 فبراير» هي مجموعة تتألف من مئات المدنيين الذين حملوا السلاح للانضمام إلى الثورة. يقف مقاتلوهم في المعارك على خط المواجهة مع قوات القذافي، لكنهم يعملون أيضاً كقوة أمن داخلي شبه رسمية للمعارضة. كان بعض قادتها أعضاء في الجماعة الإسلامية المقاتلة الليبية، وهي ميليشيا إسلامية شنت حملة عنف ضد نظام القذافي في التسعينات... لا يتقون بأي شخص كان مع نظام القذافي، وأرادوا الانتقام»، أضاف عجوري».

وكان مؤتمر الحوار الوطني الذي عُقد في بنغازي يوم 28 تموز، مثلاً آخر عن عدم تجانس صفوف المعارضة. فقد حضره 350 مشاركاً، منهم أعضاء في «كتيبة شهداء 17 فبراير»، وأعضاء سابقون في فرع حركة الإخوان المسلمين في ليبيا (وقد نفت الحركة أن تكون لها علاقة بالمؤتمر حسب رواية

فنون مشهدية

دروس (مسرحية) في ثورة ناقصة

مسرحية الذاكرة المعاشة، ورواية التاريخ «من أسفل»، من رهنات المجموعة التي تحلقت حول المخرجة المصرية ليلي سليمان، لتستعيد وقائع «ميدان التحرير». التجربة الإشكالية التي تقدم حاليًا في زيورخ، ترفع لواء التسييس، وتعمد إلى تقنيات ملحمية وتغريبية كالأغنية والفيديو...

القاهرة - سيد محمود

تعرف المخرجة المصرية ليلي سليمان وفريقها عرض «دروس في الثورة» الذي قدمته أخيراً في مسرح «روابط للفنون المعاصرة» في القاهرة، بأنه «أداء جسدي وبصري يخط مقالاً سياسياً». بهذه العبارة الموجزة، يمكن المشاهد أن يجد طريقاً للتواصل مع العرض، الذي يعرض حاليًا

في مدينة زيوريخ السويسرية. العمل (75 دقيقة) الذي يقدمه فنانون وناشطون شباب، يقوم على مجموعة من الروايات عن الحياة في القاهرة الآن، في مرحلة ما بعد ميدان التحرير، حيث تراجع «اليوتوبيا» لتحل مكانها الضرورات التي يرمز إليها العسكر ورجال الدولة.

هذه الروايات جمعتها ليلي سليمان وشريكها في إخراج العرض وكتابته رود غيلينيس، وجاءت مستمدة من خبرات وتجارب شخصية عاشها الرواة ووثقوها بالفيديو، أمثال سلمى سعيد، وعابدة الكاشف، وعلي خميس، وعلي صبحي، وعمر مصطفى، وكريمة منصور، ومريم صالح.

تبدو هذه الروايات/ المونولوجات في تحليلها الأخير، أقرب ما تكون إلى محاولة لتقديم سرد درامي لجانب من تاريخ «ثورة 25 يناير»... لكنه التاريخ الذي

يأتي من «أسفل». إذ يجري تسليط الضوء على السرديات الثقافية المصغرة التي تواجه سردية كبرى، يجري الترويج لها في الإعلام، وتفيد بأن «الجيش هو الذي حمى الثورة». وفي حالات كتابة التاريخ من أسفل، لا يكون الهدف إعادة بناء تجارب الماضي القريب، بل وضعها أمام الناس لتصبح محلاً للتساؤل.

أهم ما في هذه الروايات قدرتها على استفزاز المتلقي، وإثارة غضبه، لأنها تتجاوز السرد والتوثيق باتجاه إشراك الجمهور ودفعه إلى تقديم السردية التي تخص كل فرد من أفرادها. وهنا بالتحديد ما أزعج العرض الذي يختزل حدثاً كبيراً في زاوية ضيقة تحد مسار رؤيته الكلية، وخصوصاً أن التوليف الذي حكم عملية الصياغة الدرامية، اكتفى بالجانب الإخباري، فبدا للمشاهد كأنه إعادة إنتاج لحدث معروف، من دون الوقوف عند استخلاصات

جمالية أو تأملية أبعد من الحدث ذاته. لكن العارف بتجارب ليلي سليمان السابقة التي كانت شديدة التميز، لن يتقبل بسهولة مسعاها لبناء هذا العرض إلا في حدود استسلامه لرغبتها في تسجيل «الموقف» وحقها في إعلان هذا الموقف بسمة أسلوبية بسيطة لا تقود رؤيتها أبعد من تقنيات المسرح السياسي وأهدافه. ولعل صانعي العرض أخلصوا



طبّق صناع العرض بأمانة زائدة نظريات بيسكاتور في «تسييس المسرح»



من العرض



أكثر من اللازم لما كتبه إبيرون بيسكاتور (1893 - 1966) في كتابه «تسييس المسرح». فقد رأوا مع المعلم الألماني الذي عاصر بريخت، وسبقه في التخطيط للمسرح السياسي، أن الشرط الأساسي كي يكتسب المسرح صفة السياسي يأتي من اعتماده على وثائق وحقائق معروفة للجمهور، يعاد طرحها ضمن معالجات توجّه المشاهد نحو رؤية يعمل من أجلها المسرحي مبدع العمل. وقد تجلّى ذلك بصورة واضحة في استغلال صنّاع العرض لأغنيات أحمد فؤاد نجم، والشيخ إمام بكل حملاتها في الذاكرة الجمعية التي زادها أداء مريم صالح المليء بالشجن... إضافة إلى صوت مصطفى سعيد، الذي أدى أغنيات أخرى على العود. وقد أدى صنّاع الفرجة على حصر الرقصات والأداء الحركي الذي صمّمته كوريغراف محترفة، مثل كريمة منصور، في حدود الوظيفة التعبيرية، كما في رقصة تعذيب علي صبحي بواسطة أفراد من الجيش أو الرقصة الختامية. هكذا، يسهل على المتلقي فك الشفرات الدلالية للرقصات، وقراءتها بسهولة... وصولاً إلى المشهد الأخير القائم على تأويل راقص لإشارات ذات فيض من الدلالات في البيئات الشعبية. المشهد المشار إليه يشبه جملة النهاية في لحن الكريشندو القائم على التصعيد النغمي، ما جعل العرض إجمالاً «صرخة من أصوات لا تزال مجروحة».

مسرح التحريض

في «دروس في الثورة» (إنتاج مشترك بين «مهرجان روتردام» في هولندا، و«فوروم فرايس تناتردوسلدورف» (ألمانيا) و«مؤسسة المورد الثقافي»، وصندوق شباب المسرح العربي) جرى الاكتفاء بالتحريض عبر مواد الفيديو المصوّرة والأداء التمثيلي. ضاعفت هذا الإحساس طريقة أداء معظم المشاركين، التي كانت حافلة بـ «ثرثرة انفعالية واضحة». وهو عيب عانته كل الشهادات باستثناء شهادة علي صبحي، الذي اعتقل في آذار (مارس) الماضي في أول صدام حقيقي بين رغبات الثوار، وأداء رجال المجلس العسكري. ميزة هذه الشهادة تحديداً جاءت من قدرة صاحبها على التقاط اليومي والعابر ودمجه في السياق العام الذي تتعثر فيها رؤى الثورة المحاصرة.

قضية

إيران: حافظ و«مولانا» خارجان على القانون

طهران - محمد الامين

بعد الرقابة التي فرضت في طهران قبل فترة على أشهر ملحمة شعرية أسطورية فارسية هي «خسرو وشيرين» لنظامي الكنجوي (عبر شطب بعض فقراتها)، ها هي وزارة الثقافة الإيرانية تضرب من جديد. فقد أصدرت أخيراً قراراً يقضي بحذف الأشعار الصوفية من الغناء الإيراني. الشروط التي يضعها المسؤولون الإيرانيون على الحقل الفني تضاعفت في السنوات الثلاث الأخيرة، والمستهدف هذه المرة ليس فرق البوب والغناء الحديث فحسب، بل أيضاً الأغنية التراثية الإيرانية. ويرى متابعون

أن هذا القرار سيحجم الأغنية التراثية، ويجعلها تفقد مضمونها. القرار الذي أعلنه رئيس قسم الموسيقى في وزارة الثقافة الإيرانية محمد ميرزمانى، يضع جميع الفرق الموسيقية في موقف صعب: عليها أن تعيد تسجيل أغنياتها وفقاً للشروط الجديدة. فنانون إيرانيون رأوا أن القرار بمثابة إلغاء لجميع التراخيص التي منحتها وزارة الثقافة الإيرانية للفرق الموسيقية سابقاً، وأكدوا أن القرار يمثل الخطوة الأولى صوب حصر حقل الغناء في إيران بالأنهالات والأدعية والناشيد الدينية. الأشعار الصوفية مكون أساسي يحتل المكانة الأرفع في عمق الثقافة

الإيرانية واللاوعي الجمعي. قصائد كبار الشعر الصوفي الفارسي أمثال حافظ الشيرازي و«مولانا» - جلال الدين الرومي مثلت على مدار مئات الأعوام الرافد الأساس للغناء التراثي الإيراني، بل إن التطور الأساس الذي شهدته الغناء الإيراني في السنوات الأخيرة تمثل في اعتماد فرق البوب الإيرانية على التراث الصوفي، وتطويعه ليتماشى مع الإقاعات الجديدة. لا يعتقد المسؤولون الإيرانيون أن قرارهم سيحجم الغناء الإيراني. هم يتذرعون بالبعد الأخلاقي تارة، والبعد الفني طوراً. وإذا كانت موسيقى البوب الإيرانية قد زاوجت



قرار بحذف الأشعار الصوفية من الغناء الإيراني



في النصوص التي اعتمدها، بين اللغة اليومية المعاصرة والأشعار العرفانية (الصوفية). فإن جوهر الأغنية في إيران يرتبط بصلة وثيقة بالينابيع الروحية والشعر الصوفي، كما أن الأغنية التراثية هي الحاضرة الأساسية للأجواء الروحية المشتركة بين القوميات

الإيرانية. إلا أن هذه الاعتبارات جميعها لا تصمد أمام تصميم المسؤولين الإيرانيين على حذف المكونات العرفانية من الحياة الثقافية والفنية. البعد الصوفي المتسامح يسعى إلى ترسيخ مكانته من خلال الوسائل العصرية الحديثة، كالحفلات الفنية والألبومات الغنائية، إلا أنه يواجه اليوم قيوداً عدة تعرقل حريته في الانفتاح على الحياة العصرية. والواقع الإيراني يؤكد حضور الفقهاء في كل حدث ذي صلة بالموسيقى، كأن قدر المجتمعات الشرقية أن لا تتحرر من فقهاؤها، وأن تعيش حتى اليوم صراعاً مبرراً بين الإبداع والكهنوت.

مهرجان

لبنان يلتقي نفسه في «مرايا» شارع الحمرا

هذا العام، يرفع «مهرجان شارع الحمرا» لواء البيئة والزراعة، ويقدم برمجة غنية تمتد خلال الأيام الأولى من العيد، وتراوح بين «الراب» والطرب الأصيل ...

رنا حايك

بعد الدجاجة التي زينت العام الماضي ملصقات «مرايا 2010» حاملة شعار «مين قبل؟ الدجاجة ولا الحمرا؟»، تحتفي الدورة الحالية من «مهرجان شارع الحمرا - مرايا 2011» بالبيئة والإنتاج الزراعي الوطني، إلى جانب تقديمها برنامجاً فنياً وثقافياً غنياً يمتد طوال الأيام الثلاثة من عيد الفطر. هذا العام، كل زائر لـ «مرايا 2011» سيحصل على نقاعة «لأن التفاح صحي ومنتج لبناني يحقق أعلى معدلات سنوية في مجال التصدير»، كما تؤكد المنظمة نجوى بارودي. «إرشاد» الجمعية غير الحكومية التي تعمل منذ عقد على توعية المزارعين اللبنانيين على طرق الزراعة الصحية والناجعة، ستتولى الشق التوعوي الوطني المستحدث في دورة هذا العام. أما الشق الفني، فسيبدأ بمبادرة ستمهد لمشروع أكبر قد يتخطى منطقة الحمرا، إذا نجح هذا التعاون بين هيئات «مرايا 2011» وبلدية بيروت والجامعة الأميركية. البداية ستكون بتشييد ستة مقاعد إسمنتية على أرصفة الحمرا تحيط بكل منها نبتة من كلا الطرفين، هكذا سيستعيد الرواد شارعهم» كما

تقول بارودي. خلال أيام المهرجان الثلاثة، سيؤمّن شباب لبنانيون تلك المقاعد برسومهم، من بينهم عضو فرقة «أشكمان» عمر قباني، وفنان الغرافيكس هادي بيضون. أما المشروع الأكبر المدرج على القائمة، والمؤجل حتى «أقرب فرصة»، وفق بارودي، فهو تنسيق «الحدائق العمودية» على جدران الحمرا، وبعدها على جدران أخرى في المدينة. و«الجدران الخضراء» أو «الجدران النباتية» مفهوم ابتدعه ونشره عالم النباتات الفرنسي باتريك بلان في مواجهة ندرة المساحات الخضراء التي تعانيتها المدن. ويقضي المشروع بزرع النبات على الجدران وفق آلية «كفيلة بتجميل الجدار وتزويد المارة بمزيد من الأوكسجين، كما أنها غير مكلفة كثيراً»، وفق ما تشرح بارودي بناء على دراسة سبق أن أعدها المركز المدني (civic center) في الجامعة الأميركية في بيروت. إذا، الحمرا مجدداً والحمرا دوماً لأنها «المكان الذي ينطلق منه كل شيء جديد» كما يقول منظم المهرجان فادي غزاوي. هنا «يكتسب الاحتفال طعماً مختلفاً»، حيث طلاب الجامعات المحيطة من شارع بلس إلى قريطم، وشباب العالم السفلي مدينة تغلي بالأسئلة.



من دورة العام الماضي (مروان طحطح)

بعضهم يرسم على الجدران، وبعضهم يغني مشاكله، وبعضهم ينثرها قصائد. رواد الليل وخفافيش الشعر والظلام، كما ربات المنازل والأطفال والموظفون والتجار... كل هذا النسيج تجده في الحمرا.

«أشكمان»، و«نشار»، و«رنا الخليل، وحفلة فيوجن»

كبيرة من خلال الحفلات الموسيقية التي ستحييها فرق راب وطرب لبنانية مثل «أشكمان»، «نشار»، Zeine Dine Mc و«رنا الخليل»، وحفلة الفيوجن التي ستقدمها الضيفة التركية بهية سوران.

«الفرق الموسيقية المشاركة من هواة ومحترفين، تعكس هوية الشارع وروحته» يقول غزاوي. الرجل المعتاد، تنظيم المهرجانات، والمسؤول عن تنظيم «مهرجان بيروت للموسيقى والفنون»، يدرك خصوصية شارع الحمرا. مع زميلته بارودي، طوع شروط المهرجان لتلائم هذه الخصوصية. هكذا، قُدّمت تسهيلات كثيرة للمشاركين من جمعيات وطلاب. في اللحظة السياسية والمعيشية الضيقة التي تعيشها المدينة، يكتسب المهرجان رونقاً خاصاً في نظر غزاوي، لأن «الحمرا

منطقة جامعة. ملتقى يجمع الحركات السياسية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، والسكان من مختلف الطوائف، وهو مظهر يجدر الاحتفاء به واتخاذ نموذجاً لكل لبنان».

طموحات وأمال

يطمح فادي غزاوي إلى نسخة جديدة من «مهرجان شارع الحمرا» تكون أكثر تطوراً، وتشمل فنوناً أخرى إلى جانب الموسيقى، مثل المسرح التجالي والتصوير والرسم، إضافة إلى مساحة للنقاشات تحاكي الـ «هايد بارك» الإنكليزي، وإلى مشاركة أكبر للمدارس الغائبة عن دورة هذا العام. فالمهرجان يأتي في العطلة الصيفية، وهو أمر قد يدفعنا ربما إلى تغيير مواعده لاحقاً.

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
For reservations contact: +961 70 030032
www.drmlibanon.com

ZIYYAD SAHHAB/
Accompanied by his five musicians Ziyad will perform his own songs as well as songs from Mohamad Abdel Wahab and Sayyed Darwish and others.

LIVE AT DRM
September 8, 2011

Ticket: \$20
Doors open at 8:30 pm

ORIENTAL

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd TICKETS SOLD AT DRM AND ALL VIRGIN TICKETING POINTS OF SALE AND ONLINE AT www.drmlibanon.com & www.ticketingboxoffice.com

رمضان 2011

عيد الفطر ينعش ال

بيروت ودبي تحتكران بهجة العيد

يغيب عدد كبير من النجوم هذا العام عن سهرات العيد، فيما اختار آخرون الاحتفال رغم الأوضاع التي تعيشها المنطقة العربية... ويبقى اللافات ابتعاد الفنانين عن القاهرة

رييم فران - طارق الحميد

في وقت تعيش فيه مدن عربية عدة على وقع الثورات والاحتجاجات الشعبية، تحتفل عواصم أخرى بعيد الفطر من خلال سلسلة حفلات لنجوم الغناء. هكذا، تستعيد بيروت هذا العام زخمها، فيغني فيها فنانون لبنانيون وعرب. ولعل الحفلة الأبرز ستكون لوردة الجزائرية، التي تطلّ يوم الجمعة المقبل في أسواق بيروت بعد غياب عن العاصمة اللبنانية، في حفلة من تنظيم شركة «كون أند ستارز». في اليوم نفسه تطلّ يارا، ومعها أيمن زبيب في فندق «حبتور» (سن الفيل - شرق بيروت)، كما يحتفي وائل جزار بعمله الجديد «كل دقيقة شخصية» في «الأطلال بلازا» (طبرجا - شمال بيروت)، على أن يكون عاصي الحلاني نجم السهرة في فندق «موفنيك» (بيروت). كذلك تطلّ نجوى كرم، ووائل كفوري في «لو رويال» (ضبية - شمال بيروت). وتأتي هذه الحفلة لتتوّج صيف نجوى كرم، الذي كان حافلاً هذا العام، إذ تنقلت بين المغرب والأردن ولبنان، وغيرها من الدول العربية، في وقت لا تزال فيه ردود الفعل تتوالى على ألومها الأخير «هالليلة... ما في نوم».

أما بعد غد الخميس، فتغصّ العاصمة اللبنانية بالمواضيع الفنية، حيث يقف ملحم زين مع يارا للمرة الأولى في «الجنة» (بحمدون)، كما يغني فارس كرم مع سارة الهاني في

اليوم نفسه في «الإتوال دو لبنان» (المنصورية - شمال بيروت)، ثم يسافر صباح اليوم التالي لإحياء حفلة في دبي، على أن يعود يوم السبت المقبل ليغني في منتجج «الفردوس» (إهدن - شمال لبنان). ويوم الخميس أيضاً، يحيي جورج وشوف حفلة في «ريجنسي بالاس» (أدما - شمال بيروت) إلى جانب المغنية السورية شهد برمدا، فيما اختار راغب علامة النجمة اللبنانية نانسي عجرم (الصورة) لمشاركته ليلة السبت في «كازينو لبنان». وتستمرّ الحفلات إلى مطلع الأسبوع المقبل، حيث تقف النجمة العراقية شذى حسون، إلى جانب رابع صقر يوم الاثنين في فندق «فينيسيا» (بيروت).

أما على الصعيد العربي، فتبدو دبي أكثر المناطق ازدهاراً لناحية الحفلات الفنية. وتغني نانسي عجرم مع ملحم زين غداً الأربعاء في فندق «الميدان». ثم يقف وائل كفوري، مع شذى حسون في فندق «البيستان روتانا» يوم الخميس. وفي الفندق نفسه يطل كل من فضل شاكر، مع فارس كرم ورولا سعد يوم الجمعة. ويحيي رابع صقر، ومعها هند البحرينية حفلة يوم السبت المقبل في «حبتور» دبي. في دبي أيضاً، تنظم شركة «بلاستينوم ريكوردرز» للمرة الأولى حفلة للأطفال في مناسبة إطلاق أول عمل غنائي للطفلة البحرينية حلا الترك في ثالث أيام العيد. ويقف ماجد المهندس يوم الجمعة في العاصمة الهولندية مع المغربية هدى سعد. كذلك يقف راغب علامة يوم الجمعة المقبل حفلة على شاطئ البحر الميت في الأردن. وتعود يارا إلى الخليج وهذه المرة إلى سوق الواقف في الدوحة، فتحي حفلة يوم الأحد. أما وليد توفيق، فيلاقي جمهوره في فرنسا، تحديداً في كان، وينتقل بعدها إلى موناكو ثم الولايات المتحدة، فيما يبدأ عمرو

أفلام العيد: كوميديا وحب... وقليق من الثورة

تغيّرت قواعد اللعبة السينمائية في مصر بعد الثورة. انخفض عدد الأفلام، فيما طرحت في الصالات خمسة أعمال جديدة، يواجه اثنان منها خطر المقاطعة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

في السنوات العشر الماضية، كان موسم عيد الفطر الأقل تحدياً للإيرادات في شبك التذاكر بسبب تزامنه مع العودة إلى الدراسة. إلا أن المنتجين انتظروا العيد هذا العام، بما أنه حلّ قبل ثلاثة أسابيع من دخول الطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم. لكن جاءت الثورة بما لا يشتهي المنتجون، وتغيّرت قواعد اللعبة السينمائية في مصر. هكذا انخفض عدد الأفلام، وبات الحراك الاجتماعي يؤثر على الوسط الفني الذي لم يعرف من قبل أي قوائم سوداء.

هذا الموسم، طرحت في الصالات خمسة أفلام جديدة، ويواجه اثنان منها دعوات للمقاطعة بسبب عدم تناسبهما «مع مصر ما بعد الثورة». الأول هو «شارع

فيلم «تك تك بوم»، وتدور قصته حول شاب يتزوج مساء 25 كانون الثاني (يناير) ويفاجأ بانطلاق الثورة التي تعطل مخططاته، فيتحول إلى مواطن يقف في اللجان الشعبية التي شكلها المصريون بعد الثورة. ويقف سعد على محك دقيق وهو تقديم ضحكاته التي اعتادها الجمهور من دون السخرية من الثورة. ويبدو هذا الاحتمال الأخير مستبعداً بما أن منتجة الفيلم إسعاد يونس من أشهر الداعمين للثورة. ويُعرض الشريط في 85 صالة داخل مصر، إلى جانب دول عربية أخرى مثل لبنان، والمغرب، والأردن، والكويت، والإمارات.

وتستمر سطوة الكوميديا مع باقي أفلام العيد، غير أن طابعها سيكون مختلفاً في «بيبو وبشير» بما أن البطلين هما أسر ياسين، ومنة شلبي. يدور الفيلم حول شاب يعمل مترجماً مدرب منتخب مصر لكرة السلة، ويلتقي مغنية مغمورة، فتجمعهما مواقف عدة قبل أن تكتمل قصة الحب بينهما. ويطل في الفيلم المخرج محمد خان،

قضاء عطلة العيد مع رقصات دينيا وأغنيات سعد الصغير. وما زاد من حدة الهجوم على الفيلم وجود «إيفيات» مرتبطة بالثورة في محاولة من صنّاعه لامتناس في غضب الجمهور. هكذا نستمتع إلى الممثلة مها أحمد وهي تقول إن كل من يتقدم للزواج بها يتضح أنه «فل من فلول النظام». أما الشريط الثاني الذي أغضب الجمهور فهو «أنا بضيع يا وديع» من بطولة أيمن قنديل، وأمجد عابد. ومعروف أن ضحكاته هذا الثنائي تعتمد على التلميحات الجنسية، مما يتأكد في الإعلان الخاص بالفيلم. ويظهر البطلان بالاسمين اللذين اشتهرا بهما في الحملة الإعلانية «أفلام عربي... أم الأجنبي»، أي تهامي باشا والمخرج وديع. تدور أحداث العمل حول منتج يحاول الهروب من أزمة مالية من خلال إنتاج فيلم يجذب الملايين من المشاهدين.

وبغض النظر عن نتيجة حملات المقاطعة للفيلمين، فإن الأكيد أنّهما يواجهان منافسة شرسة مع نجم الكوميديا الشهير محمد سعد في

الهرم» الذي يؤكد من خلاله المنتج أحمد السبكي عدم استسلامه لطوفان الثورة. وقد استفز الإعلان الترويجي للشريط كل الذين أملوا أن تتغيّر نوعية الأفلام في «مصر الجديدة». إلا أن فريق عمل «شارع الهرم» لا يزال يراهن على أنّ قسماً كبيراً من الجمهور لم تتغيّر ذائقته، ولا يزال يريد

يعتمد «أنا بضيم يا وديع» على التلميحات الجنسية



ساحة الفنانة

الحيوية تعود إلى سوق الكاسيت

البومات عدّة تطلقها

شركات الإنتاج في العيد، أولها لوردة وعمرو دياب. وإذا كان أهل الدراما احتفلوا بمسلسلاتهم في رمضان، فإنّ الشهر المقبل هو لنجوم المغني!

يبدو موسم العيد وما يليه في أيلول أشبه بـ «الربيع» للفنانين. وإذا كان أهل الدراما قد احتفلوا بمسلسلاتهم في رمضان، فإنّ الشهر المقبل هو لنجوم المغني والطرب بامتياز، عبر سلسلة من الإصدارات الجديدة لفنانين غابوا عن الساحة. هكذا، تصدر «روتانا» مجموعة من البومات، تستهلها بأسطوانة لزين العمر (2011) بدأت الإذاعات ببث أغنياتها، ثم العراقية شذى حسون («وجه ثاني» - إنتاج شركة «لايفستايلز ستوديوز»، توزع «روتانا»)، التي تتعاون في عملها الأول مع عدد من كبار الأسماء الفنية في الخليج العربي، تتصدرهم النجمة الإماراتية أحلام، التي لحنّت لها أغنية «مو قادر» التي كتب كلماتها عبد الله بولد. وتطلق الشركة السعودية في

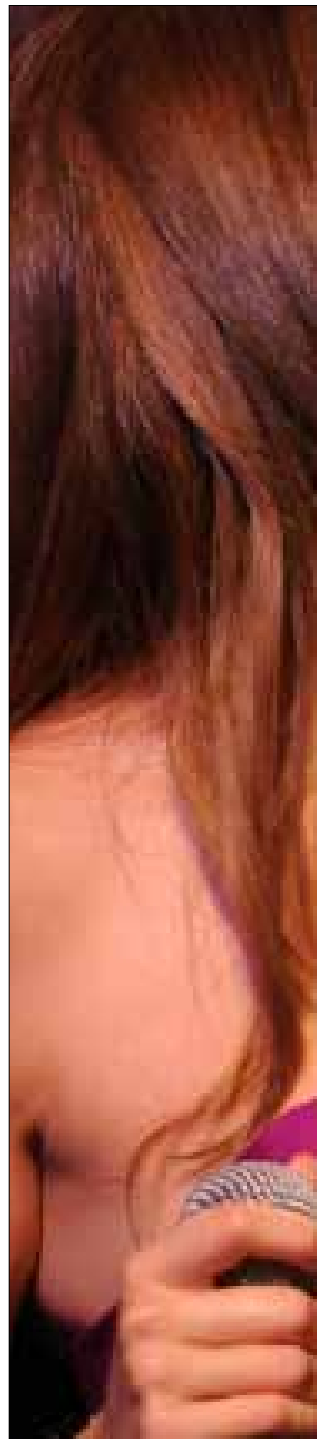
الشهر نفسه جديد النجم المصري عمرو دياب (الصورة)، الذي حدد له عنواناً مبدئياً هو «بناديك تعال» يتضمّن 11 أغنية. ويبدو لافتاً أنّ «الهضبة» قد لحن معظم أغنيات الألبوم بنفسه. وتبلغ إصدارات «روتانا» ذروتها مع جديد الفنانة الجزائرية الكبيرة وردة «اللي ضاع من عمري» في نهاية هذا الشهر (راجع ص 32). وتتعاون صاحبة «في يوم وليلة» مع أمير طعيمة، وعوض بدوي، ومحمد عاطف، فيما لم يتضح بعد مصير البوم هيفا وهبي، الذي انتهت من تسجيله، وأعلنت سابقاً أنّه سيخرج في أيلول (سبتمبر).

ومن «روتانا» إلى «أرابيكا»، التي أطلقت جديد الفنان وائل جيسار، الذي يحمل عنوان «كل دقيقة شخصية» («الأخبار عدد 2011/8/29»). ويتوقع أن يلقي العمل نجاحاً يضاهي نجاح عمله السابق. ومن المقرر أن يصور وائل أغنيتين من الألبوم تحت إدارة المخرجة رندة علم. كذلك من المقرر أن تشهد الفترة القادمة صدور جديد الفنان المصري محمد منير، بعدما ظفرت به «أرابيكا». وينتظر جمهوره في مصر العمل الجديد، وخصوصاً أنّ «الكينغ» لم تتراجع شعبيته خلال الثورة المصرية، بل حققت أغنيته «زاي» التي طرحها أيام الثورة نجاحاً كبيراً. ويتوقع أن يضم البومه الجديد 10 أغنيات تناسب مناخ مصر بعد الثورة.

ومن البومات إلى الأغاني المفردة، إذ تطلق المطربة السورية أصالة أغنية بعنوان «أه لو هالكربي بيحكى» الذي توجّه فيها رسالة إلى الحكام العرب، معلنة وقوفها إلى جانب شعبيها في انتفاضته، علماً أنّها تخوض في هذه الأغنية تجربتها الأولى

أن يتولى سعيد الماروق إخراج كليب الأغنية. هكذا يبدو الموسم الغنائي في الفترة المقبلة بين نجوم قرروا العودة بعد غياب، وآخرين فضلوا بعث الرسائل في أغانيهم، وآخرين يسجلون حضورهم في الساحة عاماً تلو آخر.

طارق...



تستعد أصالة للإطلاق أغنية «أه لو هالكربي بيحكى»

مسلسلات رمضان مستمرة بنجاح كبير



حتى يوم الأحد، وتواصل mtv بثّ مسلسل «أدم»، و«أمي»، كما تعرض الحلقتين الأخيرتين من «بالهوا سوا»، كذلك تكمل Otv مسلسلاتها الرمضانية، لتبدأ بعدها عرض الدراما اللبنانية «هي وهي» بمعدّل حلقتين يومياً. أما «الجديد»، فيبدو أنّها هي أيضاً ستكمل عرض مسلسلاتها. ومع انقضاء رمضان، ومع عيد الفطر، تستعد كل الشاشات لإطلاق برمجتها الخريفية، التي ستعلنها قريباً.

الله عمر، والمخرج باسل الخطيب. من جهتها، تستكمل قناة «المستقبل» عرض مسلسليها «الشحرة»، و«شارع عبد العزيز» وتختتم غداً برنامج «الليلة... السهرة عنا» في حلقة تستقبل فيها غسان صليبا، ورائيا برغوت، وكارلوس عازار، وباسم مغنية، وكليمانس أشقر. وتستكمل عرض برنامج عصام بريدي «mission هيك» يومياً على أن يتحوّل لاحقاً إلى برنامج أسبوعي. أما nbn، فتتابع عرض برمجة رمضان

المغربين. تليها يوم السبت حفلة لجورج وسوف، ثم سهرة كوميدية ليلة الأحد مع فريق Comedy Night. وتحتفي قناة «المنار» بالعيد في ثلاث سهرات، تعرض الأولى منها ليلة الجمعة، وتتخللها حوارات مع بعض الممثلين المشاركين في مسلسل «رجال العز»، في سهرة صورت في حارة دمشق قديمة في القرية الشامية في العاصمة السورية. وتستقبل حياة الرهاوي كلاً من كاتب العمل وأحد أبطاله طلال ماريديني، وصالح الحايك، وإياد أبو الشامات، وجمال الطويل، وميسون أبو أسعد، ونزار أبو حجر، وعبد الفتاح المزين، كما تحتفي بإنتاجها المتميز «الغالبون» في سهرتين: في الأولى (السبت)، تعرض الحلقتين الأخيرتين من العمل، وفي الثانية (الأحد)، تقدم سهرة خاصة تُقسم إلى محاور عدة يخرجها عفيف حيدر. وضيوف هذه الأمسية هم بيار داغر، وعبد المجيد مجنون، وأحمد الزين، ووفاء شرارة، وطوني عيسى، ومجدي مشموشي، وحسن حمدان، وبولين حداد، والكاتب فتح

لم تُعدّ القنوات المحلية أي برمجة مميزة لسهرات عيد الفطر، باستثناء Ibc و«المنار». وتتابع المحطات عرض مسلسلاتها الرمضانية، بانتظار إعلان دورة برامج الخريف

باسم الحكيم

انتهى رمضان وحان وقت الاحتفال بالعيد. لن تقدم الشاشات اللبنانية في المناسبة برمجة مبهرة، لأن مسلسلاتها لا تزال مستمرة، حتى اليوم الثاني أو الثالث من العيد. هكذا، تبدأ برمجة Ibc في سهرة الخميس بحفلة فنية أحييتها كارول سماحة (الصورة) في المدرج الروماني في زوق مكابيل (شمال بيروت). وفي سهرة الجمعة تقدم مسابقة انتخاب ملكة جمال

وعزت أبو عوف وصفية العمري، فيما يحمل توقيع المخرجة مريم أبو عوف.

أما الشريط الخامس فهو أول إنتاجات «بانوراما دراما» السينمائية ويحمل عنوان «يا أنا يا هوه» للممثل الشاب نضال الشافعي مع ريم البارودي وتدور أحداثه حول شاب يصاب بالفصام. وفي لبنان، إلى جانب «تك تك يوم»، تستقبل الصالات ابتداءً من أول أيام العيد فيلمي «بون سواريه»، و«إذاعة حب». الفيلم الأول من بطولة غادة عبد الرزاق وإنتاج محمد السبكي. أما الفيلم الثاني فهو «إذاعة حب» لمئة شلبي، وشريف سلامة. وقد عرض في مصر قبل شهرين، لكنه لم يحقق الإقبال المتوقع. وتدور أحداثه حول شاب وفتاة يعملان في محطة إذاعية، ويعاني كل منهما من عدم الثقة في التعامل مع الجنس الآخر.

«تك تك يوم» وإذاعة حب» ابتداءً من اليوم في صالات «أمير» (01/544051) «بون سواريه»: ابتداءً من اليوم في صالات «غراند سينما» (01/209109)

قضية

تؤكد أوساط غربية مطلعة أن خروج عبد السلام جلود من ليبيا نحو إيطاليا في 19 آب الحالي كان في إطار الخطة، التي وضعها حلف شمال الأطلسي لإسقاط طرابلس وإجهاز على حكم العقيد معمر القذافي، ولإعداد من كان يوصف بالرجل الثاني لدور رئيسي في ليبيا الجديدة

عبد السلام جلود عودة آخر رجال الفاتح

بشير البكر

نسي العالم عبد السلام جلود كلياً، ولم يكن أحد يستطيع الجرم بما إذا كان الرجل لا يزال على قيد الحياة، أم أنه مات واندثر. والخبر الوحيد الذي تسرب عنه بعد 17 سنة من الاختفاء عن الأضواء كان في مطلع تشرين الأول الماضي، حين نشرت وكالة الأنباء الإيطالية معلومات تفيد بأن العقيد معمر القذافي يعمل على تسليم جلود موقع رئاسة الوزارة خلفاً للبغدادي المحمودي، وهو المنصب الذي شغله جلود في فترة تعد مهمة من تاريخ الحكم في ليبيا، أي ما بين 1972 و1977. وكان الرجل في ذلك الوقت واعداً وصاحب طروحات متقدمة على القائد معمر، الذي بدأ مسيرة مصادرة ثورة الفاتح والتخلص من رجالها الأساسيين. تعود بدايات ظهور جلود إلى الأيام الأولى لثورة الضباط الليبيين الأحرار، حينما رافق القذافي في زيارته إلى مصر وحضر لقاءاته مع الرئيس جمال عبد الناصر. ورغم أنه عسكري وكان برتبة رائد تظهره بعض الصور واقفاً باللباس المدني إلى يسار القذافي بالبدلة العسكرية، وهو يحاول أن ينضوي تحت كتف عبد الناصر



جلود إلى يمين القذافي في صورة من العام 1977 (أ ف ب)

«حزب الوطن للعدالة والحرية»

عبر عبد السلام جلود، في إطلالته الإعلامية بعد خروجه من ليبيا، عن عزمه على تأسيس حزب، للمشاركة في الحياة السياسية في ليبيا الجديدة. وقال جلود «هناك مساع في هذا الاتجاه لتأسيس حزب الوطن للعدالة والحرية، على أن يضم أعضاء من كل الأعمار ومن كافة مناطق ليبيا. تقدمنا في المنطقة الغربية والجنوب ومنتظر نتائج الاتصالات مع المنطقة الشرقية». وأضاف «ميرتنا أن القادة سيكونون من الشباب، أي بين 25 و50 عاماً، وإذا ما نجح في الانتخابات المقبلة فسيكون قادة الدولة الجديدة أيضاً من تلك الفئة العمرية، كما أن المرأة بالنسبة إلينا ليست فقط نصف المجتمع، بل أيضاً رافعة وقاطرة، لأن القادة الشباب سيكونون من الجنسين».

جلود في روما الأسبوع الماضي (أ ف ب)

ويحاكي قامته العاليه. ومنذ ذلك الحين، ظلت النظرة إلى جلود على أنه قريب من القذافي، لكنه يقف إلى يساره. ومع أن القذافي كان يخطط لتصفية رفاق الثورة ليصبح الزعيم الأوحده، فإنه قبل تكتيكياً أن يفسح لجلود مكاناً إلى جانبه تحت مظلة الثورة، وغض عنه الطرف، تاركاً إياه يعطي لنفسه موقع الرجل الثاني. ويجمع زعماء عرب عرفوا الرجلين في تلك الفترة على أن جلود كان من الذكاء بأن جنب نفسه بطش العقيد، فقد أفهمه بطرق شتى أنه لا ينافسه على الزعامة والموقع، وظهر ذلك في سلوك جلود، الذي كان منصرفاً إلى الحياة بنهم شديد، وإلى الاهتمام الشديد بالشأن

الثقافي ومعايشة المثقفين، ومد صلات مع أوساط سياسية في الخارج، وهو كان لا يمانع في تجيير ذلك للأخ القائد، الذي راقه الأمر، بعدما لمس مدى أهمية صلات جلود في تلميع صورته داخلياً وخارجياً، لذا صار يكلفه بمهام خارجية من عدن إلى موسكو وهافانا وبيروت ومنظمة التحرير الفلسطينية والجزائر وسوريا، وارتبط جلود بصدقات مع زعماء دول وقادة حركات تحرر، ودخل على خط أزمات عربية ودولية، ومن ذلك الوساطة التي قادها خلال الحرب اللبنانية في منتصف السبعينيات، ومحاولاته التوفيق بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية

متابعة

المجلس الانتقالي يطلب استمرار دعم الأطلسي

في سيول، شين مينغ، قوله إن نحو 15 مسلحاً اقتحموا مبنى السفارة الأحد الماضي وحاولوا سرقة أجهزة تلفزيون وغيرها من المعدات الإلكترونية، إلا أنهم غادروا بعد وصول الثوار الليبيين الذين اتصل موظفو السفارة بهم. من جهة أخرى، دعا رئيس المجلس التنفيذي، محمود جبريل، مصر لـ«الدخول» إلى ليبيا خلال الفترة المقبلة على الصعيدين السياسي والاقتصادي. واعتبر، في حديث إلى صحيفة «الأهرام» المصرية، أن «الدخول» المصري يركز على حقيقة «أن الأمن القومي لأي من البلدين هو الأمن القومي المتكامل للبلدين». وأضاف «إننا نتحدث اليوم عن قوات شرطة دولية لحفظ الأمن في شوارع طرابلس ومراكز تدريب للشرطة الليبية، فلو حدث هذا الأمر فمن المفروض أن تكون مصر والدول العربية هي العمود الفقري لهذه القوات، ولا يكون الوجود للخواجات (الأجانب)». وأشار جبريل إلى أنه وجّه «نداءً حاراً

نريد إعطاء مزيد من الوقت للمفاوضات وفرصة لهؤلاء الأشخاص الذين يحاولون إقناع الناس الموجودين داخل سرت بالاستسلام وفتح مدينتهم». من جهته، قال المتحدث العسكري باسم المجلس الانتقالي، العقيد أحمد باني، إن مصير 40 ألفاً احتجزتهم قوات القذافي غير معروف. ولمح إلى إمكان وجود بعضهم في تكتن تحت الأرض لم تكتشف بعد في طرابلس. وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان، إن وحدة عسكرية بقيادة خميس ابن القذافي هي المسؤولة في ما يبدو عن إعدام عشرات المحتجزين في مستودع قرب طرابلس الأسبوع الماضي تم إحراقه قبل يومين. من جهة ثانية، أعلن مسؤول كوري جنوبي تعرض السفارة الكورية الجنوبية في العاصمة الليبية طرابلس لهجوم مسلح، مؤكداً أن أحداً لم يصب بأذى. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن المتحدث باسم الخارجية

ميدانياً، تقدمت قوات المجلس الانتقالي صوب سرت من الشرق والغرب مع تواصل المفاوضات مع زعماء القبائل والوجهاء من أجل استسلام المدينة. وقال أحد قادة الثوار في مصراتة، جمال تونالي، لوكالة «رويترز» إن خط المواجهة يبعد 30 كيلومتراً عن سرت وبعثقتهم أن الوضع سيحل سلمياً. وأضاف تونالي إنهم في حاجة إلى الإمساك بالقذافي، معرباً عن اعتقاده بأنه ما زال مختبئاً في نفق أسفل باب العزيزية مثل «جرذ». وعلى امتداد الطريق السريع الساحلي شرقي طرابلس، كانت ناقلات تحمل دبابات من طراز «تي 55» السوفياتية الصنع في اتجاه سرت. وقال معارضون إن هذه الدبابات تم الاستيلاء عليها من قاعدة عسكرية تركتها قوات القذافي في زليتن. وفي الشرق، قال المتحدث باسم الثوار، محمد الزواوي، إن مقاتليه تجاوزوا قرية بن جواد بسبعة كيلومترات وأمنوا تقاطع النوفلية. وأضاف لـ«رويترز» «إننا

بدوره، أكد «وزير الدفاع الليبي» في المجلس الانتقالي، جلال الدغيلي «لا نزال في حاجة إلى إعادة الأمن والقضاء على الخلايا النائمة (اللجان الثورية والطابور الخامس) وبقايا نظام القذافي». وأضاف «لا نزال بحاجة إلى الدعم العسكري واللوجستي من التحالف، وأتمنى أن يستمر هذا الدعم»، معبراً عن أمله في أن يساعد الحلف في حماية «القوات التي أرسلت إلى مناطق صحراوية للسيطرة على موارد المياه». وفي الاجتماع ذاته، تعهد قائد قوات الحلف في نابولي، الأميرال الأميركي صموئيل لوكليير، بمواصلة مهمة الأطلسي حتى نهاية فترتها في 27 أيلول المقبل، قائلاً «نعتقد أن نظام القذافي على وشك الانهيار ونحن ملتزمون بمواصلة العملية حتى نهايتها»، مضيفاً إن «الجيوب والقوات الموالية للقذافي تقلص يوماً بعد يوم. لم يعد النظام بوسعه شن عملية حاسمة». وذكر أن الغارات الجوية للحلف دمرت 5000 هدف في ليبيا.

يستعد مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي الليبي لتحرير مدينة سرت في الغرب من كتائب العقيد معمر القذافي، الذي يبدو أنه «ما زال يمثل تهديداً للبلاد والعالم»، حسبما رأى رئيس المجلس الانتقالي، مصطفى عبد الجليل. وخلال اجتماع في العاصمة القطرية، الدوحة، لقيادات في دول مشاركة في العمليات العسكرية في ليبيا، دعا عبد الجليل حلف شمالي الأطلسي وحلفاءه إلى مواصلة دعمهم للثوار وطلب منهم مواصلة حماية البلاد من القذافي الذي وصفه بالطاغية. وقال عبد الجليل، في افتتاح الاجتماع، إن «تحدي القذافي لقوات التحالف لا يزال يمثل خطراً، لا على الشعب الليبي فقط بل على كل العالم، لذلك نناشد التحالف الاستمرار في دعمه لنا». وأشار بالحلف الأطلسي للدور الحاسم الذي لعبه إلى جانب الثوار. وقال «لولا الدعم العسكري للأطلسي لما أمكن الثوار أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه».

عربيات دوليات

الصين تتعهد دعم دور الأمم المتحدة

أعلن نائب الرئيس الصيني، شي جينبينغ، خلال لقائه رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ناصر عبد العزيز الناصر، في بكين، أن «الصين تدعم بحزم الدور الأكبر للأمم المتحدة بمعالجة المسائل الدولية ودورها الريادي في ليبيا، ومساهمتها الكبرى في المحافظة على السلام والأمن العالمي والإقليمي». وعبر المسؤول الصيني عن القلق بشأن الوضع في غرب آسيا وشمال أفريقيا والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

(يو بي آي)

المقرحي في غيبوبة

أكد شقيق المتهم الليبي الذي أُدين في تفجير طائرة أميركية عام 1988 فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية، عبد الباسط المقرحي (الصورة) أن الأخير في غيبوبة. وفيما أكدت اسكتلندا أمس أن ليس لديها نية للمطالبة بتسليم المقرحي، قال شقيقه عبد الناصر «إنه في غيبوبة. نهدت الأدوية التي يستخدمها، لكن لديه مخزون جديد الآن».



وأمس قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسكتلندي، اليكس سالوند، إن قرار الإفراج عن المقرحي اتخذ بحسن نية وأكده قضاة كبار أميركيون وبريطانيون واسكتلنديون.

(رويترز)

سفارة فرنسا تعود إلى طرابلس

أعلنت الخارجية الفرنسية أنه أعيد أمس فتح السفارة الفرنسية في طرابلس بعد ستة أشهر من إغلاقها. وذكرت الوزارة في بيان أن فريقاً دبلوماسياً برئاسة بيار سيلان نائب ممثل فرنسا لدى بنغازي أنطوان سيفان، وصل أمس إلى طرابلس واستقر على الفور في مقر السفارة.

(أ ف ب)

شركة إيطالية تفاوض الليبيّين

قال المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا، شمس الدين عبد المولى، إن الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» النفطية الإيطالية، باولو سكاروني، اجتمع في بنغازي أمس مع أعضاء المجلس لمناقشة «مصالح إيني في ليبيا». وأضاف أن «إيني» تسعى إلى استئجار ناقلة نفط تصل ليبيا هذا الأسبوع.

(رويترز)

تهنئته بالفتح، فأجبت «لأنه لم يعد يعني شيئاً لليبيين». فالقى كلمة في مساء اليوم نفسه في سرت قال فيها «من يستقل في العالم الثالث يُقتل ويُعدم، أما نحن، فنعامله كما عاملت روما أبناءها، أي نَقْدَره».

السؤال المطروح هل لجلود دور يؤديه في ليبيا المستقبل؟ تسليط الأضواء على جلود في تشرين الأول من العام الماضي جرى النظر اليه من طرف أوساط محلية وخارجية على أنه يحمل أكثر من إشارة سياسية، ورأى خبراء في الشأن الليبي أن احتمال توليه رئاسة الوزراء محاولة لدعم جناح أو تيار سلطوي مهيم في مواجهة تيار آخر. وهناك من جزم بأن نفوذ الغبار عن جلود يندرج في سياق تلبية رغبات المصالح النفطية الدولية، لإيجاد قوة تنفيذية في إدارة سياسات النفط، وقد يكون بداية لإعادة بناء هياكل السلطة وتوزيع الأدوار بما يتماشى مع متطلبات المرحلة والظروف الدولية. وأبدى خبراء في حينه تقديرات بأن اختيار جلود سيكون بداية مرحلة إصلاح تحتاج إليها ليبيا، وأن شخصية يمكن أن تمنح مرحلة التحول بعض الصلابة والمنعة المطلوبة، فهو له مكانة سياسية واجتماعية قوية وتجربة في إدارة الدولة، يصفها كثيرون بالإيجابية، واتسمت عموماً بالانفتاح والفاعلية. وبالتالي فإن الانتقال السلمي المرن من حالة الإقصاء السياسي وغياب مؤسسات الدولة شبه الكامل، وتفشي الفساد في أعلى صورته إلى حالة استقرار وفاعلية كاملة للمجتمع والدولة.

وعن رؤيته لإخراج ليبيا اليوم، قال جلود في أحاديث صحافية بعد خروجه، القوى الوطنية الصادقة والجادة هي الأساس في هذه المرحلة، وهي التي ينبغي أن تشعر بمسؤوليتها، سلاحها الوحيد هو الإخلاص ونكران الذات. ثانياً المسألة ليست أن يتجه كل واحد إلى تأسيس حزب، فينظرون إلى ليبيا كأنها كعكة ناضجة للتقاسم بينهم، وكل واحد يريد أن يفوز بالنصيب الأكبر، إذا فكرنا بهذه الطريقة نكون قد خننا أرواح الشهداء ودماء الضحايا، وفشلنا. والشعب الليبي داس الخوف اليوم، ولن يستمع إلى هؤلاء.



مقاتلون ليبيون في طرابلس أمس (محمود تركية - أ ف ب)

تسليط الأضواء على جلود في تشرين الأول يحمل أكثر من إشارة سياسية

بقي جلود الى جانب القذافي حتى اختفى عن المشهد سنة 1995 كآخر رجل من الصف الأول في ثورة الفاتح

البرنامج من أجل إعداد ليبيا والوطن العربي للقرن الحادي والعشرين، وأرسلتها إليه فوافق على الفكرة. لكن عندما عقدنا الاجتماع فاجأنا بقوله إن ليبيا ليست في القرن الحادي والعشرين بل في الرابع عشر، وتساءل هل أنه (أي جلود) يفهم أكثر من الشعب؟ ورفض الشق الليبي من البرنامج. أما الشق العربي، فتنهنا ضمناً، إذ أرسل أبو بكر جابر إلى بلدان الشرق، والخويلدي الحميدي إلى بلدان المغرب العربي، حاملين المشروع إلى قادتها، لكن الضباط والجنود أصروا على أن يستمر الحوار فقلت لهم «خلاص... هذا الرجل ليس جاداً، وأنا لن أشارك في التهديم، فسألوني «ما الحل إذًا؟» فكان جوابي أن ليبيا وصلت إلى مرحلة المجازفة، حتى لو كانت غير محسوبة، وأن يجتمع الضباط الأحرار والأعضاء في بيتي ونفرض عليه التغيير، فاجابوا بأنك أنت تستطيع الوقوف في وجهه، أما نحن، فلسنا مُحصنين».

ويصف جلود المحاوره الأخيرة بينه وبين العقيد بالقول «عاد مجدداً يدعوني إلى لقائه في ذكرى الفاتح سنة 1995. واتصل بي هاتفياً فلما رفعت السماعة لم يتكلم فبقيت صامتاً، إلى أن قال «لماذا لا ترد؟» فقلت له «أنت الذي تطلبني»، وتابع «لماذا لا تُهنئ؟»، يقصد

وسلمه صكاً من القذافي بـ 200 مليون دولار.

جلود، الذي يصغر القذافي في السن، كان أحد القليلين من بين المسؤولين الذين أبدوا معارضة لشطحات قائد الثورة، ويروي عنه بعض المسؤولين الذين عاصروه أنه الوحيد الذي كان يجهر بمعارضته للقذافي، ووصفه مندوب ليبيا السابق، وزير الخارجية الأسبق، عبد الرحمن شلقم، بأنه عرف العالم، عكس معمر، سافر وانفتح وجالس وحادث، واتخذ موقفاً من فردية القذافي، ولم يُهمش كما ساد الظن. ويقول شلقم إن جلود هو الوحيد الذي يصرخ في وجه القذافي ويقول رأيه. في بداية التسعينيات اتخذ موقفاً هو يتكلم وينتقد ولا يرضى الخطأ وهو رجل دولة، فكل محاولات التطوير والتنمية والنهضة الاقتصادية، التي جرت في التسعينيات، الفضل فيها يعود إلى عبد السلام جلود. شخص لا يقبل الفساد، ويرفع صوته على معمر. ويفسر سبب اعتكافه بأنه عندما رأى أن الأولاد بدأوا يتدخلون انسحب باحترام. وفي مؤتمر في بنغازي، قال لأخ معمر أنت غلطان. كان يريد تنمية ويريد إسكاناً. وقتلها مرة في محاضرة وأنا وزير للخارجية دافعت عن عبد السلام جلود، فالتناس اعتبروني مجنوناً، وكتب في الصحف الليبية: «شلقم يدافع عن جلود».

بقي جلود الى جانب القذافي حتى اختفى عن المشهد سنة 1995 كآخر رجل من رجالات الصف الأول في ثورة الفاتح. وروى في أحاديث صحافية قصة خلافاته المتكررة مع العقيد، واضطراره الى الاعتكاف نهائياً، وقال لزممت بيتي، فصار الضباط يأتون إلي ويقولون لي «لماذا تريد أن تُهين؟ إنك تفرض عليه برنامج الإصلاح فرضاً... ففكرت، وعرضت عليهم أن يُعلن البرنامج هو بنفسه على أنه برنامج، وهذا مفيد كي لا يتراجع عنه، إلا أنه رفض وعادوا ليقولوا «كيف يجوز لك أن تُذله بهذه الطريقة؟»، فأجبت بأن هذا هو الحد الأقصى، وأني لا أقبل أيضاً أن يجزني من رجلي. ويضيف «رغم ذلك فكرت في مخرج فكتبت مقدمة للبرنامج فقادها أن معمر هو الذي كلفني بالاجتماع مع اقتصاديين ومفكرين وطنيين لوضع هذا



والمقاومة الفلسطينية، واخترق جلود حواجز لم يستطع غيره اختراقها، مثل قدرته على كسب ثقة الأطراف المتحاربين في الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية من جهة، والقوات اللبنانية من جهة ثانية، وأن يصبح صديقاً حميماً لكamal جنبلاط وأبو أياد وبشير الجميل في الوقت ذاته، وأن ينتقل بين شطري بيروت نحت وابل من القذائف في الاتجاهين، كما توسط في الأزمة التي شهدتها سوريا بين الرئيس حافظ الأسد وشقيقه رفعت في أوائل الثمانينات، وجرى تسريب معلومات، في حينه، أن جلود هو الذي رافق رفعت على متن الطائرة التي أقلته من دمشق،

لتنظيم القاعدة في ليبيا، موضحاً «أنه يوجد أفراد من الجماعة الليبية المقاتلة، وهؤلاء كانوا في أفغانستان ودخلوا السجون الليبية عقب عودتهم، وعند قيام الثورة انضموا إليها وقتلتوا النظام». وأضاف «إن هؤلاء لهم الحق في المشاركة بالثورة وإسقاط النظام، ولكن بعد سقوط النظام من المفترض أن يتم تجميع كل الأسلحة في جيش وطني وجهان شرطة». وكان جبريل قد وصل إلى القاهرة السبت الماضي، على رأس وفد رفيع من المجلس الوطني الانتقالي، في زيارة استغرقت يومين ترأس خلالها الوفد الليبي إلى الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية. كما أجرى مباحثات هامة مع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي، ورئيس مجلس الوزراء عصام شرف ووزير الخارجية محمد كامل عمرو.

إلى ذلك، أعلنت مساء أمس، أن زوجة العقيد

صفية القذافي وابنته عائشة وولدها محمد وهنيبعك وابناؤهم يدخلون إلى الجزائر

لإقامة حوار بين شباب الثورة في مصر وتونس وليبيا»، مؤكداً أن ذلك يمثل أهمية بالغة بالنظر إلى أن «الأجسام التي تحكم الدول الثلاث هي أجسام انتقالية تحكم بصورة مؤقتة، و دورنا أن نشجع الشباب على خلق قيادة خاصة بهم وتأسيس تنظيمات تتكلم باسمهم». ونفى جبريل ما يتردد عن وجود خلايا

القائم بالأعمال نزيه عاشور غادر قبل أشهر «للنجات بروحه»

وافق وزير الخارجية اللبناني على تجديد جوازات سفر جميع اللبنانيين في ليبيا

صرخة مخنوقة يطلقها اللبنانيون العالقون في جيم ليبيا. فبعد انقطاع الاتصال بهم منذ سقوط العاصمة الليبية طرابلس، عادت الحرارة إلى هواتفهم أمس. انهمرت الاتصالات على هواتف عائلاتهم في لبنان يُطمئنونهم فيها إلى أحوالهم هناك، واستغل بعضهم هذه الفرصة لينقل لـ«الأخبار» حال المعاناة التي

يعيشونها. اشتكوا من تخلي السفارة اللبنانية عنهم، بعدما أقفلت أبوابها مع بدء الأحداث. تحدثوا عن هروب السفير اللبناني ومغادرته البلاد منذ شهر، تاركاً مواطني بلده أمام مصير مجهول. كذلك أشاروا إلى «وعود كاذبة أطلقتها وزارة الخارجية اللبنانية» بشأن وسائل إخراجهم من ليبيا، لكن شيئاً منها لم يتحقق

نفي اللبنانيون في ليبيا وصول أي باخرة لنقلهم، واصفين وعود المساعدة بالكاذبة



طلاب لبنانيون يتظاهرون ضد ليبيا في بيروت في شباط الماضي (بلال حسين - أ ب)

اللبنانيون في ليبيا: حبال نجاة وهمية

رزوان مرتضى

سقط النظام الليبي ففرقت البلاد في الفوضى. انتشر المسلحون في الشوارع لتبدأ أعمال النهب و«التشليح». التزم السكان منازلهم حفاظاً على حياتهم؛ فالحوادث الأمنية باتت القوت اليومي هناك. أبطالها فتية يحملون أسلحة استولوا عليها من المخازن بعد هروب قوات معمر القذافي. أما الحركة الحياتية فمشلولة بكل ما للكلمة من معنى. انقطعت المواد الغذائية وارتفعت أسعارها. أقفلت المحال التجارية أبوابها وانقطع الدواء بعدما قصفت قوات «الأطلسي» مراكز التموين والإمدادات الطبية. استهدفت معامل توليد الكهرباء، ففرقت البلاد في ظلام دامس. أما المياه، فقطعتها الثوار بعد تسرب شائعات تُفيد بأن قوات معمر القذافي رمت مواد سامة فيها. أزمة اقتصادية واجتماعية أطبقت على جميع القاطنين في ليبيا من دون استثناء. سيناريو كان متوقفاً استناداً إلى مسار المعارك، لكن سفارات الدول الأجنبية استبقته بالتواصل مع رعاياها. حددت أماكنهم وبدأت عملية الإحلاء. سفارة لبنان الوحيدة كانت غائبة عن السمع، فأبوابها، بحسب اللبنانيين هناك، مغلقة منذ بداية الأضداد. يؤكد جميع الذي اتصلت بهم «الأخبار» في ليبيا، أنهم لم يتلقوا اتصالاً واحداً من السفارة اللبنانية. ورغم أن جميع سفارات الدول الأجنبية ناشدت رعاياها عبر التلفزيون الرسمي ضرورة مراجعتها، إلا أن السفارة اللبنانية لم تحرك ساكناً، كأنها غير موجودة. حالها حال القائم بالأعمال نزيه عاشور، الذي غادر الأراضي الليبية منذ أشهر. يؤكد رعايا اللبنانيين أنه هرب للنجاة بروحه، «تاركاً أبناء وطنه للقدر ليستبر أعمالهم». وأشاروا كذلك إلى أنه لم يبق موظف واحد في السفارة ليضرب عنه غياب المسؤولية لدى السفارة اللبنانية لم يكن وليد سقوط العاصمة الليبية

فحسب؛ إذ رغم مراجعة عشرات اللبنانيين موظفي السفارة قبل أيام من إقفالها، للمطالبة بتجديد جوازات سفرهم استباقاً لاشتداد حماة المعارك، إلا أن الجواب كان الطلب إليهم السفر إلى تونس لتجديده هناك. الطلب كان تعجيزياً، فالطريق من طرابلس إلى تونس محفوفة بالمخاطر بسبب توسع رقعة الاشتباكات بين مقاتلي الثوار وقوات القذافي.

وفي هذا السياق، علمت «الأخبار» أن أحد موظفي السفارة اللبنانية في ليبيا، علي حولي، راجع وزارة الخارجية اللبنانية عشرات المرات منذ نحو ثلاثة أشهر، ملحاً عليها قبول تجديد جميع جوازات سفر اللبنانيين المقيمين في

ليبيا المنتهية مدتها بسبب الوضع الطارئ، إلا أنه لم يحصل على جواب شاف. لكن الموظف المذكور لفت إلى أن وزير الخارجية الجديد، عدنان منصور، أخذ الأمر على عاتقه، بعد علمه بالأمر، بأن أعطى الأمر بقبول تجديد جوازات جميع الموجودين في ليبيا. وذكر حولي أن وزارة الخارجية كلفته يوم الخميس الماضي متابعة أسور اللبنانيين الموجودين هناك بعد إقفال السفارة اللبنانية ومغادرة القائم بالأعمال، لكنه لفت إلى أن انقطاع الاتصالات في طرابلس عرقل عمله. فبعد سيطرة الثوار على شركة الاتصالات أوقفها عن العمل، الأمر الذي حال دون تمكنه من التواصل مع اللبنانيين الموجودين

هناك. وذكر أنه استعاض عن انقطاع الاتصالات بذهابه مباشرة إلى بعض بيوت اللبنانيين بعد حصوله على العناوين من السفارة بهدف الوقوف على أحوالهم. مندوب وزارة الخارجية في ليبيا أكد لـ«الأخبار» أن الوضع الأمني مستقر في شوارع طرابلس، لكنه لم ينف وجود انتشار مسلح لمدنيين مجهولي الانتماء يقومون بأعمال نهب وسرقة. فالسلاح بات في أيدي الجميع بعد استيلاء المواطنين على مخازن الأسلحة.

ورغم ما تردد عن وجود باخرة مالطية لنقل الرعايا اللبنانيين بحراً، إلا أن المقيمين هناك نفوا ذلك، مشيرين إلى أنها «مزاعم بطولية لا أساس لها من

الصحة». ليس هذا فحسب، فقد ذكروا أن جميع البواخر التي وصلت إلى ليبيا كانت أولويتها نقل رعايا الدول الأجنبية. وتحدث بعضهم عن وجود توجه لدى وزارة الخارجية لنقل الرعايا الفقراء على حساب الدولة اللبنانية، أما ميسورو الحال فسُنقلون على حسابهم الخاص. التوجه المذكور أثار استياء العديد من اللبنانيين هناك، فالوزارة لم تأخذ في الاعتبار تحول جميع اللبنانيين إلى محتاجين في الوقت الحالي، ولا سيما أن المصارف مغلقة منذ مدة والسيولة ليست متوافرة في متناول أحد. كذلك فإن المسألة لم تعد تقتصر على توفير ثمن تذكرة طائرة، فالارتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية يهدد بفقدان القوت اليومي من الطعام من بيوت الكثيرين.

إضافة إلى ما تقدم، يبرز تحد جديد أمام وزارة الخارجية؛ فالموظف المنتدب إلى ليبيا أبلغ المعنيين أن بإمكانه نقل اللبنانيين الراغبين في العودة إلى مطار جربة في تونس، على أن تتولى الدولة اللبنانية نقلهم من هناك إلى لبنان. وعلمت «الأخبار» أنه ليس بمقدور وزارة الخارجية فعل شيء، باعتبار أن ذلك يتجاوز قدرتها، علماً بأن الاتصالات لا تزال جارية في هذا الخصوص.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية لـ«الأخبار» أن عدد اللبنانيين العالقين في ليبيا يبلغ نحو مئتي شخص، يتوزعون بين مدينتي سبها وطرابلس الغرب، علماً بأن نحو خمسين لبنانياً موجودون في سبها كانت قد انقطعت الاتصالات بهم منذ نحو ثلاثة أشهر. وتجدد الإشارة إلى أن نحو 85 لبنانياً كانوا قد جهّزوا حقايب السفر بعد إعلان وزير الخارجية عدنان منصور عن البادرة المتوجهة إلى ليبيا لنقلهم، لكنهم لا يزالون ينتظرون إلى الآن. ورغم انقضاء أيام طويلة من دون تحرك يذكر، إلا أن هؤلاء لا يزالون يعلقون الأمل على وزارة الخارجية لإعادتهم إلى وطنهم.

«الخارجية» تعمل وفق الممكن

فالتكاليف المترتبة على ذلك باهظة لا قدرة لوزارة الخارجية على احتمالها في ظل الإمكانيات المحدودة. وأشار المسؤول إلى أن العمل جار على قدم وساق، لكن ظروفًا كثيرة تؤخر إنجاز المهمة، لافتاً إلى أن وزير الخارجية عدنان منصور (الصورة) طلب تجديد جوازات سفر اللبنانيين المنتهية صلاحيتها.

أما مسألة «الوعد الكاذب» بإرسال باخرة لإحضار اللبنانيين، فأشار المسؤول إلى أن مالطا أبلغت لبنان أنها بصدد إرسال سفينة شحن لإحضار رعايا لبنانيين، لكنها عادت وتراجعت عن قرارها لاعتبارات أمنية ومادية.

وسط اتهامات اللبنانيين المقيمين في ليبيا للسفارة اللبنانية بأنها الأسوأ، يبرز موقف مسؤول في وزارة الخارجية في لبنان يؤكد لـ«الأخبار» أن «الله لا يكلف نفساً إلا وسعها». فيشير المسؤول المذكور إلى أنه لدى الوزارة خطة لإجلاء جميع اللبنانيين العالقين في ليبيا، كاشفاً عن استحداث غرفة عمليات تتولى التنسيق اليومي مع موظف انتدبته إلى العاصمة الليبية طرابلس للوقوف على أحوال الرعايا الموجودين هناك. ويذكر أن الموظف المذكور يقوم بجدولة الراغبين في العودة إلى لبنان، لكنه يلفت إلى أن المسألة «ليست بهذه البساطة».



البحرين

توجيهات الملك تنقصها الأدوات القانونية

قبل إطلالة العيد، قدّم ملك البحرين في خطاب له مبادرة حسنة بإعلانه الصفح عن المتهمين بالإساءة إليه وإلى الأسرة الحاكمة، ودعا إلى إعادة المفصولين. لكن هذا الخطاب هو عبارة عن توجيهات أكثر منه أوامر ملكية، فضلاً عن أنه يغفل وجود أزمة سياسية

أكد حقوقيون لـ«الأخبار» أن خطاب الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي ألقاه مساء أول من أمس تضمن توجيهات ملكية إلى السلطات، من دون أن يعني ذلك عفواً عن معتقلين متهمين بالإساءة إلى الملك أو الأسرة الحاكمة. ومع ترحيب طائفة واسعة من المسؤولين والتجار والمالية بالخطاب، أبدت المعارضة البحرينية حذراً، ورفضت الترويج لمنطق العفو. وقالت المحامية جليلية السيد إن الملك في خطابه «صفح عن أساء إلى شخصه»، مشيرة بذلك إلى تهم نسبت إلى بعض المعتقلين بإهانة الملك والنظام. وفي هذه الحالات، فإنه مع صفح الملك لا يجوز ملاحقتهم لهذا السبب. وشددت على أن خطاب الملك عبارة عن توجيهات، ولا يشمل عفواً عن بعض الأشخاص؛ لأن «أي عفو عام أو خاص لا يكون إلا بالقانون». ورأت أن هذا الخطاب هو مجرد إعلان حسن نيات، ويلزم لتفعيله إصدار الأدوات

القانونية. ولفتت إلى سابقة في هذا الشأن جرت في شباط الماضي (مع إعلان الملك العفو عن المتهمين بخلية التنظيم الإرهابي، وبينهم قادة للمعارضة)، حيث أوقفت الإجراءات القانونية في هذه القضية بتوجيهات ملكية من دون إصدار مرسوم بذلك. من جهة ثانية، قالت السيد إن الخطاب تضمن «توجيهات واضحة إلى بعض الجهات لإعادة الطلاب والمفصولين»، ولكن سبق أن صدرت توجيهات مماثلة ولم يجر إعادة المفصولين وبعض من أعيادوا أجبروا على إبرام عقد جديد أو التنازل عن حقوقهم. وأضافت أن العودة يجب أن تكون غير مشروطة «وإلا تكون ابتزازاً». وفي السياق نفسه، أكد المجلس الأعلى للقضاء أن باب العدالة مفتوح لكل من لحق به ضرر، نتيجة الأحداث التي مرت بها البحرين، ومن أجل المطالبة بالتعويض عن كافة ما لحقه من أضرار

مادية أو أدبية. وكان الملك قد أكد في خطابه أن «لن يُرضينا أن يتعرض أي من أفراد شعبنا بما يمس أمنه وحرية ومصدر رزقه وتحصيله العلمي. وعندما نرى العمال يزاولون أعمالهم والطلبة في طلب العلم، فإن تخلف البعض سبب ما، يلزمنا البحث في معالجة أمرهم ليلتحقوا بزملائهم. وهذه أوامرنا للمؤسسات المعنية بهذا الشأن، وعليها المتابعة بخطوات أسرع». وأضاف: «في ما يتعلق بمن اتهم بجرائم ارتكبت في الفترة الماضية، ورغم أننا لا نرغب في التدخل في سير العدالة وتطبيق القانون إلا أننا نؤكد أن جميع قضايا المدنيين سيصدر الحكم النهائي فيها في محاكم مدنية». وأكد بقوله: «لا نتطلع إلى محاكمة الجميع، فهناك من اتهموا بالإساءة إلى شخصنا وإلى رجال المملكة، ونحن في هذا اليوم نصفح عنهم». ورغم ما تضمنه من إعلان حسن نية،

أبدت المعارضة حذرها من الخطاب، الذي خلا من الإشارة إلى أزمة سياسية. وأصدر مكتبها الخارجي بياناً قال فيه إن «النظام السياسي في البحرين اعتاد القفز على المطالب السياسية للشعب البحرين، وهو ما كشفه خطاب الملك الأخير في العشرة الأخيرة من شهر رمضان، فقد خلا من الإشارة إلى وجود أزمة سياسية في البلاد، ما يكرس عقلية الهروب والتجاوز للمشاكل السياسية». وطالبت النظام السياسي باعتماد حلول سياسية حقيقية وشاملة تخرج البلاد من مأزقها السياسي، مؤكدة أن «منطق العفو الذي يروج له النظام مرفوض؛ لأن هناك عدداً كبيراً من الجرائم والانتهاكات المرؤعة في مجال حقوق الإنسان، التي وقعت على المتظاهرين المطالبين بالحقوق السياسية. ويجب تقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى المحاكمات العادلة».

(الأخبار)

«إخوان» الأردن يرفعون سقف مطالبهم

واشنطن تنصح المملكة بالإصلاح قبل أن يطرق التمرد بابها من سوريا

أعاد سقوط نظام معمر القذافي وتسارع الأحداث في سوريا الرعب إلى قلوب الممالك العربية، وبينها الأردن، الذي تلقى تحذيرات أميركية بضرورة إجراء إصلاحات حقيقية، وإلا فإن التمرد سيأتي إليه

عمان - محمد السمهوري

اتجهت الحركة الإسلامية الأردنية، ممثلة بجماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسية حزب جبهة العمل الإسلامي، نحو التصعيد عبر رفع سقف مطالبها الإصلاحية، واتخذت مواقف منفردة بعيداً عن حلفائها في المعارضة من قوميين ويساريين، وذلك نتيجة تسارع التطورات الإقليمية في ليبيا وسوريا، وصدر تحذيرات أميركية إلى النظام الأردني بضرورة الإصلاح قبل امتداد الاضطرابات من سوريا إلى ربوعه وتهدديه بالسقوط.

ويجسب موقع «ديبكا فايل» الإسرائيلي، حذرت الإدارة الأميركية الملك عبد الله الثاني من التطورات المقبلة باتجاه المملكة، وذلك خلال زيارة الأخير لواشنطن، وقالت له إن من الأفضل البدء بإدخال إصلاحات سياسية من دون أي تأخير؛ لأن التمرد على عرشه يطرق بابه من سوريا المجاورة. وقال الموقع: «لقد سُلم الملك تقارير استخباراتية في البنتاغون ومجلس الأمن الوطني، مفادها أن التهديد بعدم استقرار المملكة لا ينبع من مؤامرة متعمدة من نظام الأسد أو المعارضة السورية، بل هو نابع من امتداد الاضطرابات في سوريا».

وأشار التقرير إلى صلات القرابة القبلية والعائلية بين السوريين والأردنيين والدعم الذي تقدمه هذه العائلات والقبائل لأقارب في سوريا لمساعدتهم في انتفاضهم على النظام السوري. وحذر الأميركيون الملك من أن هذه المجموعات «بدأت بتنظيم نفسها لتمرد مسلح». وحذروه كذلك من جماعة الإخوان المسلمين، التي قالوا إنها «بدأت بالصعود في العالم العربي بعد اختطاف



سوريات يصلين في مسجد بعمان قبل تظاهرة ضد النظام السوري الجمعة الماضي (نادر داوود - أ ب)

وهناك إشارات عديدة تظهر ارتفاع نبرة الخطاب الإسلامي في الأردن؛ ففي مهرجان مسائي نظمته حركة الإخوان المسلمين قرب ميدان جمال عبد الناصر، طالب رئيس الدائرة السياسية، عضو المكتب التنفيذي في الجماعة الدكتور ارحيل غرابية، بإعادة السلطات كلها للشعب؛ لأن الشعب هو مصدر تلك السلطات التي سلبت منه على مدى عقود، مشدداً على أنه «لن نكون عبداً أو أرقاء في مزعة أحد»، متسائلاً عن ماهية الدولة «وهل هي مزعة لشخص، والشعب أرقاء عنده».

وأعلن غرابية رفضه للتعديلات الدستورية، واصفاً إياها بأنها «تعديلات شكلية واجتزاء للمطالب الشعبية». وعلل رفضه بأن تلك التعديلات تجري «في ظل حكم الفرد الواحد، وأنها تصبح بالتالي أداة من أدوات السلطة يعينها ويقللها شخص واحد». ولفت إلى أن معركة الوعي بدأت تهرأ أركان الطغاة «ونريد ثورة سلمية بعيدة عن العنف، ومبنية على الوعي». وتطرق إلى الوضع في سوريا، قائلاً: «كلما زاد مستوى الدم وعدد الشهداء، فإن ذلك لا يبعث على اليأس، بل على الأمل بيزوغ فجر جديد».

ارتفاع سقف الإسلاميين ولهجتهم جاء أيضاً خلال حفل الإفطار الأخير، حيث طالب المرشد العام للجماعة الدكتور همام سعيد بإلغاء معاهدة وادي عربة، وطرد «سفير الكيان الصهيوني من عمان». وانتقد التعديلات الدستورية وأداء الحكومات التي تعاملت بعدائية ضد الإخوان المسلمين، وحاولت إلصاق شتى التهم بهم، مؤكداً أن الإخوان مكون أساسي من مكونات المجتمع الأردني، ويمدون أيديهم للجميع لدفع عملية الإصلاح الحقيقي إلى الأمام.

من جهة ثانية، طالب حزب جبهة العمل الإسلامي الحكومة باستدعاء السفير الأردني من دمشق استدعاءً رسمياً ومعلنًا، احتجاجاً على انتهاكات النظام السوري المتزايدة.

ويرى محلل الشؤون الإسلامية الدكتور محمد أبو رمان أن الإخوان المسلمين رفعوا سقف مطالبهم قبل أحداث سوريا، كذلك فإن خطابهم مختلف عن الخطاب التقليدي، وهذا يتزامن مع استراتيجيتهم تبعاً للمتغيرات. ورأى أن هناك عدة أبعاد في ما يتعلق بالشأن السوري، «التأثير الجغرافي ووضع الإخوان المسلمين ومكانتهم في سوريا»، إضافة إلى أن «نجاح الثورة السورية هو التشديد على رهان انتشار الثورات العربية».



العائلات والقبائل الأردنية تدعم أقاربها في سوريا وتعد لتمرد مسلح في الأردن



بالرصاص الحي، لكن ينبغي إدخال سلسلة من الإصلاحات السياسية قبل أن ترتفع الضجة في الشارع». ونصحته بنقل سلطاته؛ إذ «لا بد للملك أن ينتقل بالمملكة إلى حكومات منتخبة ديمقراطياً من طريق نظام متعدد الأحزاب، لا بالشكل الزائف الموجود الآن. وهذا يتطلب من الملك التنازل عن الكثير من صلاحياته». ودعا المسؤولون الأميركيون إلى إعادة رسم الدوائر الانتخابية بما يمنح الفلسطينيين المزيد من التمثيل في المجلس التشريعي وغيرها من المؤسسات السياسية الأردنية.

جزئي للثورات في سوريا ومصر. وتتمتع جماعة الإخوان المسلمين بأذرع دينية وسياسية في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وفي سوريا، يوشكون على النجاح، ويعود ذلك جزئياً إلى المساعدة من الجانب الأردني. لذلك، فإنهم يمكن أن يقولوا، لماذا لا تساعد الإخوة الأردنيين مثلما ساعدونا؟».

وحثت واشنطن الملك على التحرك بسرعة لاتخاذ الخطوات التالية لاستباق اندلاع التمرد في مملكته، قائلة إنه «يتعين على الملك ألا ينتظر تظاهرات وأعمال شغب دموية لتنفجر ويجري تفريقها

سوريا

موسكو تدعو المعارضة إلى عدم التهرب من الحد



انتشار للجيش السوري أمام بلدية دوما في ريف دمشق أمس (جوزف عيد - أ ف ب)

لم يخرج عن لقاءات المبعوث الرئاسي الروسي إلى دمشق، سوى الموقف المعتاد بدعم الحليف السوري في معركته، مع تصعيد أوروبي جديد وكلام تركي نارياً أيضاً، بينما الشارع ظلّ مشتعلًا وسقط فيه عدد جديد من القتلى والجرحى والمعتقلين

الموقف الروسي للأسد: موقفنا ثابت

بشأن حظر استيراد النفط من سوريا، بحسب دبلوماسي أوروبي تحدث لوكالة «فرانس برس»، وكشف أن «هناك توافقاً سياسياً على فرض حظر أوروبي على استيراد منتجات النفط السوري». وأعرب دبلوماسي آخر عن توقعه أن تعطي حكومات الاتحاد الأوروبي موافقتها النهائية على فرض تلك العقوبات بنهاية الأسبوع الجاري. أما في أنقرة، فقد حذر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من أن «ما من نظام يمكنه البقاء بالقوة والوحشية وقتل الأشخاص غير المسلحين في الشوارع». ونقلت شبكة الإذاعة والتلفزيون التركية عن أردوغان تعليقه، في خطاب موجه إلى الأمة تناول خصوصاً الأوضاع في سوريا وليبيا والصومال، قوله إن «الحل الوحيد هو بإخماد صوت الأسلحة مباشرة والاستماع إلى مطالب الشعب». وبحديثه عن سوريا، قال: «لقد رأينا نهاية الذين لم يختاروا هذا الطريق في تونس ومصر، والآن نحن نتابع باسي

طغت التطورات والمواقف السياسية المتصلة بالشأن السوري على ما عداها من تطورات ميدانية على أهميتها، أمس، وخصوصاً بسبب زيارة الموفد الروسي إلى دمشق، وتسليم الرئيس بشار الأسد رسالة من نظيره الروسي ديمتري مدفيديف، مع تقدم دول الاتحاد الأوروبي خطوة إضافية إلى الأمام في ما يتعلق بالعقوبات النفطية على سوريا، وهو ما واكبته أنقرة بتسجيل موقف نقدي جديد إزاء القيادة السورية. أما ميدانياً، فقد تواصلت أنباء العنف والدماء مع دخول مدن حدودية جديدة مع لبنان حلبه «الحل الأمني»، إضافة إلى استمرار نزف الدماء في مدن أخرى أبرزها البوكمال الشرقية وأخرى في شمال غرب البلاد ومدن ريف دمشق.

وبعد لقائه الأسد، دعا مبعوث مدفيديف، نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، جميع الأطراف في سوريا إلى ضرورة وقف أعمال العنف وبقاً كاملاً. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن بيان للرئاسة الروسية أن بوغدانوف دعا إلى ضرورة أن يوقف «كل طرف» أعمال العنف في سوريا «فوراً» وينحو كامل، واتخاذ خطوات ملموسة نحو تنفيذ إصلاحات أعلنتها القيادة السورية». وشدد على وجوب «الالتزام بالمعارضة من المشاركة في الحوار الذي تقترحه السلطات؛ لأن هذا هو السبيل الوحيد لاستعادة السلام الاجتماعي وضمان مضي سوريا قدماً على طريق الإصلاحات الديموقراطية». وبحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، تسلم الأسد من بوغدانوف رسالة خطية من نظيره الروسي تتعلق «بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ورؤية روسيا لتطورات الأوضاع في المنطقة، وخاصة الأحداث التي تشهدها سوريا». ونقلت «سانا» عن بوغدانوف إعرابه عن دعم بلاده «لنهج الإصلاحات التي تقوم بها سوريا في المجالين السياسي والاقتصادي وأملها في دوام الأمن والاستقرار وأهمية استمرار التنسيق بين البلدين على المستويات كافة». وأشارت الوكالة نفسها إلى أن الأسد أعرب للمبعوث الروسي عن «تقديره الكبير لموقف روسيا المتوازن إزاء التطورات في سوريا»، ولفت إلى أن «كل خطوة قطعها سوريا في استصدار قوانين تؤسس لمرحلة سياسية جديدة كان يتبعها تصعيد للحملة الإقليمية والدولية على دور سوريا العربي والإقليمي». وكان المبعوث الروسي، الذي وصل إلى دمشق في ساعة متأخرة من مساء الأحد في زيارة تستمر يوماً واحداً، قد أوضح، بعد اجتماعه بوزير الخارجية السوري وليد المعلم، أن موسكو «تعدّ سوريا من أهم الأصدقاء في المنطقة وتربطنا منذ عقود علاقات التعاون المثمر والصداقة والعواطف المتبادلة»، مطمئناً مضيفه إلى أن الموقف الروسي «لا يزال ثابتاً تجاه سوريا».

وفي بروكسل، توصل ممثلو دول الاتحاد الأوروبي إلى «اتفاق مبدئي»

ما تعيشه ليبيا». موقف أرفقته وزارة الخارجية التركية ببيان نصح الأتراك الذين يقصدون سوريا أو يعبرون الطرقات السورية باتجاه دول أخرى خلال عيد الفطر، بتوخي الحذر وإدراك الأخطار الأمنية، وذلك بعدما سبق لسائق تركي أن قتل الأسبوع

الماضي قرب منطقة دير الزور في سوريا. وفي إطار متصل، نفت إيران اتهام الاتحاد الأوروبي لعناصر من قوات الحرس الثوري الإيراني بالتورط في الأحداث الأخيرة بسوريا، وذلك في تعليق متأخر على فرض الاتحاد الأوروبي في 24 حزيران الماضي، عقوبات على 3 مسؤولين

أواخر منع السفر تعيد طيف، قانون الطوارئ

دمشق - محمد الشلبي

حال واضحة من التخبط لا يزال يعيشها النظام السوري وأجهزته الأمنية المختلفة، في تعامله مع المعارضين السوريين. فعلى الرغم من إنهاء العمل بقانون الطوارئ، الذي يمنح الفروع الأمنية المختلفة الحق والصلاحية في منع المواطنين السوريين من السفر، أو اعتقالهم لمدة غير محددة من دون عرضهم على القضاء المختص، فإن قرار منع المعارضين السوريين فايز سارة ولؤي حسين وميشال كيلو من السفر إلى لبنان، أول من أمس، جاء ليعيد طيف قانون الطوارئ إلى الواجهة مجدداً، وخصوصاً أنه أتى بعد وقت قصير من تعطيل السلطات سفر المعارض رياض سيف، بعدما تذرعت الأجهزة الأمنية، بوجود مواد ممنوعة في حقائب سفره.

واستهجن الكاتب السوري المعارض، لؤي حسين، الإجراءات التعسفي الذي منعت بموجبه الأجهزة الأمنية السورية سفره مع زميليه ميشال كيلو وفايز سارة، من السفر إلى لبنان، للمشاركة بندوة حوارية نظمتها قناة «الحرّة» الفضائية، التي كان من المفترض أن تجمع أسماء معارضة وموالية للنظام السوري.

وأكد المعارض السوري ارتجالية قرار المنع وأنيته، قائلاً لـ «الأخبار»: «في الأسبوع الماضي كنت في زيارة سريعة للبنان، وعدت إلى سوريا يوم الأربعاء، من دون أن يعترض طريقي أحد». وعن طبيعة إجراءات المنع ومجرياتهما، أضاف: «قرار المنع جاء شفهياً وسريعاً، ولا وجود لإشعار مسجل على حواسيب النقاط الحدودية»، وأضاف: «هذا يؤكد

تماماً أن السلطات السورية وأجهزتها الأمنية، كانت على علم مسبق بنبينا السفر إلى لبنان». وأكد حسين أن قرار المنع الذي تلاه ضابط الأمن عند نقطة التفتيش الحدودية، يقضي بمنعه مع رفاقه من السفر إلى لبنان فقط «من دون أن يتطرق إلى بقية الأقطار والبلدان». ولدى سؤال حسين ورفاقه عن مبررات هذه المنع، جاءت الإجابة محددة وواضحة «حفاظاً على سلامة المواطنين السوريين وأمنهم في الأراضي اللبنانية»، حسب ما قاله ضابط الأمن المسؤول، الذي أوضح أيضاً أن قرار المنع يستمر لمدة يومين فقط، مشيراً إلى أن «هذا يؤكد أن الإجراء اتخذ لمنعنا من المشاركة في الندوة المقررة ليس أكثر». وأشار المعارض السوري إلى أن «هذا القرار غير قانوني على الإطلاق. سابقاً كنا نبرر مثل هذه الإجراءات بوجود قانون الطوارئ ووجود الحاكم العرفي الذي يصدر مثل قرارات كهذا. الآن الغي قانون الطوارئ، ولا وجود لحاكم عرفي يمنع أي مواطن سوري من السفر. يجب على قرارات كهذه أن تأتي من طريق التسلسل عبر القضاء».

وفصل حسين التجاوزات القانونية التي وصفها «بالممارسات القمعية». وأكد أيضاً أن جميع تحركاته وتحركات أصدقائه المعارضين مراقبة بنحو كامل، بما فيها وسائل اتصالهم المختلفة. «بعد إلغاء قانون الطوارئ، أقر المرسوم رقم 55، الذي يمنح لما يسمى الضابطة العدلية، التي يعينها رئيس الجمهورية، حرية مراقبة وسائل الاتصال المختلفة، أو اعتقال المواطنين لمدة 7 أيام قبل تقديمهم إلى القضاء، لكن لا يمنح هذا المرسوم في الوقت نفسه، الصلاحيات للأجهزة الأمنية، أن تمنع المواطنين السوريين من السفر». ولا يستبعد

في الحرس الثوري الإيراني بتهمة «تقديم التجهيزات والدعم لمساعدة النظام السوري في قمع التظاهرات في سوريا». في غضون ذلك، كانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية تنقل عن مسؤولين في الإدارة الأميركية تأكيدهم أن تدخل حلف الأطلسي في ليبيا عبر تنفيذ الهجمات

المعارض السوري أن «نشهد خلال الفترة المقبلة قرارات مماثلة، تمنع بعض أسماء المعارضة، من مغادرة الأراضي السورية في حال توجيه دعوات إليها، للمشاركة في ندوات أو مؤتمرات تتناول الأوضاع السورية وتطوراتها»، مشدداً على أن «السلطات السورية تتصرف بنحو ارتجالي في قراراتها القاضية بمنع أو السماح للمعارضين السوريين مغادرة البلاد».

حكاية منع المواطنين السوريين من السفر، قضية لطالما عانى منها المعارضون السوريون، منذ عقود طويلة خلت، هذا ما يؤكد الصحفي المستقل، المعارض السوري، أنور بدر، الذي اعتقل لمدة 12 عاماً على خلفية انتمائه إلى حزب العمل الشيوعي المعارض للنظام. وعن معاناته، قال بدر لـ «الأخبار»: «قرار منع أي مواطن سوري من مغادرة البلاد، مسألة تخضع لاعتبارات تحددها الفروع الأمنية المختلفة». وأضاف: «بعد خروجنا من المعتقل، استطاع عدد كبير منا الحصول على جوازات سفر بشكل قانوني، لكن بعد أربع سنوات صدرت قائمة تضم نحو 500 اسم من المعتقلين السياسيين السابقين، منعوا بموجبها من السفر، أنا كنت واحداً منهم».

تعامل الصحفي السوري المعارض مع قرار منعه ورفاقه من السفر، عبر الوسائل القانونية، ولدى مراجعته إدارة الهجرة والجوازات، أبلغ أن الأمر يتعلق بفرع الاستخبارات رقم 255 «أمن الدولة» الذي لم يبد تجاوباً أو تعاوناً يذكران. ويوضح بدر «هناك البعض منا استطاع إزالة اسمه من قائمة المنع، بطرق خاصة وعبر علاقات شخصية، أما البقية فقد انتظرت سنوات طويلة حتى أزيل قرار المنع تلقائياً، لكن من



لؤي حسين (لؤي بشارة - أ ف ب)

وار... وأنقرة تحذر مما حصل في تونس ومصر وليبيا

الجوية لحماية المدنيين، «لا يمكن تطبيقه على نحو موحد في نقاط ساخنة مثل سوريا».

ميدانياً، أقام مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن بمقتل ستة أشخاص بينهم طفل وجرح العشرات من الجرحى والمعتقلين في حصيلة يوم أمس. وذكر عبد الرحمن أن 5 أشخاص قتلوا وأصيب ستون شخصاً واعتقل العشرات باقتحام الجيش لبلدة سمرين في ريف إدلب. في المقابل، جزم «اتحاد تنسيقيات الثورة السورية» بأن «شخصاً قتل في مدينة قارة (ريف دمشق)»، مع فرض القوات الأمنية حظر تجوال في المدينة للتمكن من إلقاء القبض على مطلوبين بحسب قوائم معدة سابقاً. ونالت بلدة هيت التي تقع على بعد كيلومترين من الحدود مع شمال لبنان نصيبها من الحملة الأمنية بحسب عبد الرحمن، مع اقتحام أليات الجيش لها وإطلاق نار كثيف سبب «سقوط خمسة جرحى وإحراق منازل لناشطين مطلوبين»، وهو ما حصل، وفق مدير «المرصد السوري» نفسه، في قدسيا (ريف دمشق) وداعل (ريف درعا). يُذكر أن المعارضين أبلغوا بمقتل 4 أشخاص في وقت متأخر من ليل أول من أمس في مدينة البوكمال قرب الحدود مع العراق، إضافة إلى 2 وجرح تسعة آخرين في مدينة خان شيخون (ريف إدلب) وشخص آخر في بلدة انخل القريبة من درعا. من جهتها، أفادت وكالة «سانا» باختطاف مجموعة مسلحة في مدينة حماه، المدعي العام للمحافظة، القاضي عدنان بكور وسائقه ومرافقه أثناء توجهه إلى عمله في العدلية على طريق كفرنبوذة - كرنان.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

المفارقات المضحكة التي يعيشها المعتقلون السياسيون السابقون، أن قرار المنع من الممكن أن يصدر عن عدة فروع أمنية، وإزالته من أحد هذه الفروع لا يعني بالضرورة إزالته من البقية، يبقى المعتقل السابق ممنوعاً من السفر حتى إشعار آخر». وأكد أن مجمل قرارات المنع من السفر، لا علاقة لها بالضرورة إذا كان المعنى بقرار المنع، معتقلاً سياسياً سابقاً، مشيراً إلى أن «طبيعة قرارات المنع هي أمنية إدارية، تحدد طبيعتها ومعطياتها الفروع الأمنية المختلفة».

وفي محاولة لرصد هذه الظاهرة، أنشأ عدد من المواطنين السوريين المقيمين في الخارج، صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» حملت اسم «ممنوع من السفر» تضمنت مشاركات مختلفة تناولت حرمان المواطنين السوريين من السفر. وعلى الرغم من إلغاء القرار الذي يمنع المخرجة السورية المعارضة هالة العبد الله من السفر خارج سوريا، كتبت الأخيرة في إحدى مشاركتها على هذه الصفحة، «إن هذه الحالة تدفعني إلى القول: إن ما يجب أن نعمل من أجله بالإضافة إلى استعادة الجميع الحق بالسفر وحرية الحركة وهذا أمر بديهي، ولكن بالإضافة له، يجب أن نتخلص من الشعور بأننا دوماً معرضين لهذه العقوبة، أي أننا دوماً على لائحة انتظار المنوعين من السفر». وأشارت إلى «أن المنوع من السفر يعيش عقوبة ظالمة ويتعرض لأذى مؤلم دائم ولكن كل منا، نحن غير المنوعين، حالتنا ليست أسهل، إذ إننا نعيش حالة ترقب وقلق، إن لم أقل خوف ورعب، بأن هذه الحالة تترصد بنا عند أية لفظة رأس أو أية لحظة تنفس نتجرأ على ممارستها».

معارضون بارزون يتصلون من «المجلس الانتقالي»

جوبه إعلان معارضين سوريين من أنقرة تأليف «المجلس الانتقالي السوري» برفض من قبل أبرز الشخصيات السورية المعارضة، بعد إعلان امتعاضها من اختيارها لعضويته من دون استشارتها

أثار إعلان مجموعة من المعارضين السوريين من أنقرة، أمس، تأليف «المجلس الانتقالي السوري» واختيار المعارض برهان غليون لرئاسته فضلاً عن ضم 93 من المعارضين في الداخل والخارج لعضويته، ردود فعل متفاوتة، في ظل تنصل العديد من الشخصيات السورية من المجلس، وإعلان عدم رغبتها في الانضمام تحت مظلة.

وأوضح البيان الرسمي للمجلس، الذي أعلن تأليفه أمس باسم شباب الثورة، أن إعلانه في هذا التوقيت يأتي «نتيجة تأخر التمثيل المتوازن» للثورة الذي بدأ يضر بها ويؤخر نتائجها ويزيد في فاتورة الدم. وأوضح البيان أن اختيار أعضاء المجلس جاء بناءً على اعتبارات، بينها أن «اختيارنا هو اختيار الشارع للقيادات التي أثبتت أن لها تاريخاً يشفع لها في الوطنية ونظامها الكف والمساهمة في الثورة»، و«عدالة التمثيل في العمق الجغرافي والثقافي والسياسي».

ويتألف المجلس من 94 عضواً، 42 منهم في الداخل والباقي في الخارج، ويرأسه برهان غليون، وله ثلاثة نواب هم نائب المراقب العام لإخوان سوريا، فاروق طيفور ووجدي مصطفى الذي يصف أنه عن المستقلين، والنائب السابق رياض سيف. ومن بين الأعضاء الذين اختيروا للمشاركة في المجلس هيثم المالح وميشيل كيلو وعارف دليلا وفانين سارة وغسان نجار وحسين العودات ولؤي حسين والشيخ نواف المنشير المعتقل من قبل السلطات السورية وفنان الكاريكاتير علي فرزات، فضلاً عن عمار القرقي وفداء حوراني وسهير الاتاسي ومازن درويش وأنور النبي وعلي العبد الله وجورج صبرا ودانييل سعود والمعارض رياض ترك.

إلا أن عدداً كبيراً من المعارضين السوريين الذين ذكرت أسماؤهم أكدوا

أن «معظم رجال الأعمال السوريين الساخطين، سواء المحاصرين في شراكات مع شخصيات النظام أو الخائفين من النظام، قد يضطرون إلى مغادرة سوريا أو البقاء صامتين».

وقالت إن «الاحتجاجات الدائرة منذ نحو 6 أشهر ضد نظام الأسد، محت صناعة السياحة بأكملها والتي تمثل 12% من الناتج المحلي الإجمالي، فيما توقع المعهد الدولي للتمويل انكماش الاقتصاد السوري بنسبة 3% هذا العام».

وقالت «الغارديان» إن «الاقتصادي السوري سمير عيطة يعتقد أن العديد من رجال الأعمال السوريين استنكروا منذ فترة طويلة ما اعتبروه رأسمال المحسوبة في سوريا»، مشيرة إلى أن «رجلي الأعمال السوريين اللذين يعيشان في المنفى، علي ووسيم سنقر، مؤلا مؤتمراً المعارضة السورية في أنطاليا جنوب غرب تركيا، غير أن رجال أعمال

المجيد منجونة، برهان غليون، وغيرهم من المعارضين من خارج الهيئة كعلي العبد الله وياسين الحاج صالح ولؤي حسين لم يُستشاروا ولم يتصل بهم أحد قبل إعلان أسماء أعضاء المجلس الوطني الانتقالي، مشيرة إلى أنهم «لم يكن لهم موقف سلبي من المجلس الوطني الانتقالي، غير أنهم لا يرغبون في أن يكونوا أعضاء فيه».

بدوره، قال أديب شيشكلي، الذي كان يعمل مع مجموعة أخرى لتأليف مجلس انتقالي، إن المجلس المعلن أمس لا علاقة له بمؤتمر إسطنبول الأخير، مؤكداً أنه لا علم له بالمجلس ولم يشاوره أحد. كذلك نقل عن عبدة نحاس قوله على صفحته على تويتر إنه «لا علم للجنة التحضيرية للمجلس الوطني السوري به». أما غليون، فذكرت مصادر مقربة منه أنه لا علم له بالمجلس، وأنه لم يستشر من طرف أحد، وأنه لا يتوقع لهذه التشكيلة النجاح.

بدوره، رفض ياسين الحاج صالح على صفحته في «فايسبوك» تأليف المجلس بهذه الطريقة قائلاً «لا أتصل من عمل عام، لكن لا أجد طريقة تأليف المجلس الوطني الانتقالي جدياً أو مقبولة. ليس معقولاً أن تختار جهة لا تعرف من هي أسماء، وتضع رؤية وبرنامجا، وتقول تفضلوا اشتغلوا، وإلا فانتم تخذلون الثورة، وعليكم أن تبرروا موقفكم أمام الشعب السوري»، وذلك بعدما ذكر بيان تأليف المجلس أن من يرفض من الأعضاء قبول «المهمة» عليه أن يشرح عبر وسائل الإعلام مبرراته الوطنية. في المقابل، أعلنت حركة الضباط الأحرار تأييدها للمجلس الوطني، وطلبت من أعضاء المجلس الاستجابة لطلب الجماهير في الداخل التي اختارتهم لتمثيلها. ومن المبادئ الأساسية للمجلس الالتزام بهدف إسقاط النظام السوري «من أجل تمكين الشعب من بناء دولته المدنية الديمقراطية، وتحقيق تطلعاته في الحرية والمساواة والكرامة واحترام حقوق الإنسان». كذلك يلتزم المجلس «بمبادئ الثورة الأساسية، وهي الوحدة الوطنية وسلمية الثورة ولاطائفيتها»، و«بوحدة سوريا أرضاً وشعباً».

(الأخبار، يو بي أي)

شيخ الأزهر يدين الاعتداء على المساجد

أدان شيخ الأزهر في مصر، أحمد الطيب (الصورة)، تعرّض بعض المساجد السورية وأئمتها ورؤادها لهجمات واعتداءات. وأعرب



الطيب، في بيان، عن غضبه وأله الشديدين لتعرض بعض المساجد وأئمتها ورؤادها لاعتداءات في ليلة السبت - الأحد الماضية «وهي ليلة القدر وفق قول جمهور العلماء». وقال الطيب إن «القوات المعتدية لا تراعي حرمة الدماء والمساجد والليلة المباركة التي أنزل فيها القرآن».

(يو بي أي)

السودان يؤيد موقف الجامعة

أعلن وزير الخارجية السوداني، علي كرتي، أن الموقف السوداني تجاه ما يجري في سوريا متوافق مع الموقف الذي عبّرت عنه جامعة الدول العربية في بيانها الصادر عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب ليل السبت - الأحد. وقال كرتي إن «السودان لا اعتراض لديه على الموقف العربي الذي أعلنه المجلس الوزاري للجامعة العربية تجاه ما يجري في سوريا وقراره بإيفاد الأمين العام للجامعة نبيل العربي إلى دمشق».

(أ ف ب)

«غلف ساندز»

تواصل نشاطاتها النفطية

نقل موقع «داو جونز نيوز واير» عن شركة «غلف ساندز» النفطية البريطانية، أنها ستستمر في عملياتها الناجحة للتنقيب عن النفط في سوريا، رغم العقوبات التي قررت دول الاتحاد الأوروبي فرضها على سوريا. وكانت تقارير إعلامية قد أشارت إلى أن أسهم الشركة المذكورة خسرت أكثر من نصف قيمتها منذ آذار الماضي بفعل المخاوف بشأن عملياتها في سوريا، واحتمال أن يسير الاتحاد الأوروبي على نهج الولايات المتحدة في حظر واردات المنتجات النفطية السورية. وبدأت «غلف ساندز» بإنتاج النفط رسمياً من الآبار التي حفرتها في المنطقة 26 شمال شرق سوريا ابتداءً من أيلول عام 2008، حيث يصل إنتاجها إلى نحو 18 ألف برميل يومياً.

(الأخبار)



مصادر مقربة من غليون ذكرت أنه لا علم له بالمجلس، وأنه لم يستشر من طرف أحد



«الغارديان»: رجال الأعمال يخشون العقوبات

أخرين داخل سوريا تجاهلوا السياسة المباشرة واختاروا التبرع بالمال والمواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية سرا للمحتظاهرين». ونقلت عن رجل أعمال سوري من حمص، لم تكشف عن هويته، قوله «أرسلت مواد غذائية إلى الرستن وتليسة ولا أستطيع أن أفعل أكثر من ذلك».

(يو بي أي)

فلسطين

فلسطيني يجرح 8 رجال شرطة في تل أبيب

استنفار أمني في إسرائيل... ومخاوف من تكرار سيناريو إيلات

في ثاني هجوم من نوعه خلال أقل من أسبوعين، وجه شاب فلسطيني، ضربة أمنية جديدة إلى دولة الاحتلال، بعدما تمكن من دهس وطعن عدد من رجال الشرطة الإسرائيليين وسط تل أبيب، متسبباً إصابة 8 منهم، فيما رفعت حالة الاستنفار على طول الحدود مع مصر وغزة، تحسباً لتنفيذ عملية جديدة

القدس المحتلة - فادي أبو سعد

يبدو أن تبعات أيلول ضربت إسرائيل مبكراً. فبعد عملية إيلات التي باعته الأجهزة الإسرائيلية، ها هي عملية أخرى تضربها في وسط تل أبيب، رغم الادعاء الإسرائيلي بأنهم منعوا حدوث كارثة، كما زعموا وقتها في إيلات، وبغض النظر عن الخسائر، فإن إسرائيل باتت في حيرة من أمرها وسط فشل أمني غير مسبوق.

فقد أعلنت الإذاعة العبرية أن شرطة تل أبيب أحبطت عملية فدائية كان مواطن فلسطيني ينوي القيام بها في أحد النوادي الليلية بجنوب تل أبيب بعد منتصف ليل الأحد، حيث كان يقام حفل كبير باشتراك نحو ألف إسرائيلي ممن يسمون «من أبناء الشبيبة».

وبحسب المعلومات الطبية، فقد أصيب ثمانية رجال شرطة، عندما سيطروا على المهاجم، فيما وصفت إصابة ثلاثة من رجال الشرطة بالخطيرة وإصابة اثنين آخرين بالمتوسطة، بينما أصيب الآخرون بجروح طفيفة.

منفذ الهجوم «كما تقول المصادر الاستخبارية الإسرائيلية» من سكان منطقة نابلس، وهو في العشرين من عمره، وكان قد استقل سيارة أجرة في يافا، وعندما اقتربت السيارة من النادي الليلي طعن السائق على نحو طفيف وألقى به خارج السيارة، ثم واصل المنفذ السير باتجاه النادي الليلي وعندما لاحظ حاجزاً نصبت الشرطة في المكان اقتحم الحاجز ودهس رجال الشرطة. وعلى الأثر، تمكن رجال الشرطة والحراس الإسرائيليون في المكان من السيطرة على المهاجم واعتقلوه، فيما نقلت سيارات الإسعاف الجرحى.

التحقيقات الأولية لأجهزة الأمن الإسرائيلي تشير إلى أن منفذ العملية مكث في مدينة تل أبيب يوماً واحداً على الأقل قبل موعد تنفيذ العملية، حيث يخضع الآن للتحقيق لدى الشرطة



بالتزامن مع إعلان رئيس أركان الاحتلال، بيني غانتس (الصورة)، الاستنفار، اتخذت الأجهزة الأمنية المصرية في سيناء تدابير عدة لمنع تسلل أي أشخاص عبر حدودها مع قطاع غزة إلى سيناء بهدف تنفيذ عمليات. وأفيد أن السلطات المصرية تدرس إقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة. وكشفت صحيفة «المصري اليوم» أن المقترحات الأولية تقضي بإخلاء شريط حدودي بعمق خمسة كيلومترات ليكون بمثابة نقطة عازلة تقضي تماماً على أنفاق غزة، إلا أن الكثافة السكانية الكبيرة الموجودة في تلك المنطقة تعوق تنفيذ المقترح في الوقت الحالي.

في هذه الأثناء، تشن أجهزة الأمن حملات تمشيط على الشريط الحدودي بهدف تدمير الأنفاق التي تقول السلطات المصرية إن «أصوليين» يتسللون عبرها إلى الأراضي المصرية.



الإسرائيلية وجهاز الشاباك، بعد تلقيه العلاج في المستشفى نتيجة لتعرضه لإصابة بسيطة، وتؤكد هذه التحقيقات أنه خطط لهذه العملية مسبقاً، وكانت لديه معلومات عن وجود هذا الاحتفال في المهله الليلي.

أما سائق سيارة الأجرة أحمد نازي، فقد قال بعد وقوع العملية «إنه أقل الشباب الفلسطينيين، منفذ العملية، الذي طلب منه إيصاله إلى المحطة المركزية القديمة في مدينة تل أبيب، وبعد وقت طلب منه

الشباب التوقف تحت تهديد السكين، وما إن توقفت طلب مني النزول من السيارة وهو يهددني بالسكين، وحاولت مسك يده بعد نزولي ما أدى إلى جرحي في كف يدي، لذلك لم أستمر في المقاومة على اعتبار أنه أراد سرقة السيارة».

وأكد سائق سيارة الأجرة أنه لم يكن لديه تصور أن هذا الشاب سيقوم بعملية فدائية على بعد 500 متر من المكان الذي توقف فيه، ويضيف «عندما سمعت من الشرطة أنه نفذ عملية دهس وطعن

أصابني الصدمة، لأنني كنت أتصور أن الموضوع يتعلق فقط بسرقة سيارة». المصادر الإسرائيلية أشارت إلى أن جهاز «الشاباك» مع الشرطة الإسرائيلية يجرون الآن تحقيقات لفحص إمكان أن يكون أشخاص في إسرائيل قد قدموا مساعدة إلى منفذ العملية، إلا أن قائد منطقة وسط إسرائيل في الشرطة أهارون أكسول، أوضح أن منفذ عملية الدهس والطعن عمل بمفرده. في غضون ذلك، أعلنت إسرائيل حالة

طهران تعلن وقف التفاوض بشأن تبادل الوقود النووي

إيران

بعد جهود ومفاوضات مضيئة وأخذ ورد شاقين مع الدول الكبرى لعامين، قرّرت الجمهورية الإيرانية وقف التفاوض بشأن تبادل الوقود النووي، ليقع بذلك حل الملف النووي الإيراني المثير للجدل في عقبة جديدة

أعلنت إيران، أمس، أنها لن تتفاوض بعد اليوم بشأن تبادل الوقود النووي مع القوى العظمى، وهو الحل المطروح لأزمة ملفها النووي، في وقت يتصاعد فيه التوتر الإيراني الخليجي مع تصريح وزير الداخلية السعودي نايف بن عبدالعزيز بأن إيران تستهدف السعودية. وقال رئيس البرنامج النووي، فريدون عباسي دواني، لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا»: «لن نتفاوض بعد اليوم بشأن تبادل الوقود ووقف إنتاجنا للوقود». وأضاف: «طلبنا منهم تقديم ادعاءاتهم الرئيسية مع وثائقهم والأدلة لدراستها. قلنا للوكالة إنه إذا أرادوا مناقشة هذه القضايا، فهناك حدود، أي أن هذه الدراسة تتعلق بعدد محدود من الحالات فقط، وإلا فلن تكف الدول المعادية (الغربية) لنشاطاتنا النووية السلمية عن طرح أسئلة أخرى وفبركة وثائق لتقديمها إلى الوكالة». ومشروع تبادل الوقود الضعيف التخصيب مقابل اليورانيوم

العالي التخصيب اقترحه الدول الكبرى في 2009 لردع إيران عن تطوير قدراتها في التخصيب. من جهة ثانية، دعا المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي، خلال استقباله الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد وأعضاء حكومته، إلى استمرار الجهاد الاقتصادي، مؤكداً أن الحظر المفروض على بلاده سيفشل. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» إن خامنئي شدّد «على أهمية متابعة قضية الجهاد الاقتصادي لتحقيق الازدهار وحل مشاكل المواطنين المعيشية وتحقيق الأهداف المرسومة، والتصدي للأهداف العدوانية للنظام السلطوي ضد إيران». ورأى أن تحقيق أهداف الخطة العشرينية ضرورة ملحة. وقال إن «تحقيق هذه الأهداف يجعل من إيران القوة الاقتصادية الأولى في المنطقة. وفي حال عدم تحقيق هذه الأهداف سنعرض لخسائر كبيرة. لذلك، ليس أمامنا إلا الجهاد الاقتصادي».

وأشار إلى أن «الأعداء جندوا كل ما يملكون لضرب الاقتصاد الإيراني»، لكنهم فشلوا لحد الآن في تحقيق هذا الهدف بفضل دراية مسؤولي النظام الإسلامي وحنكته. ولفت خامنئي إلى أن «الأعداء تحدثوا في بداية هذا العام عن حظر سيشل الاقتصاد الإيراني، وعن حظر آخر ذكي». وقال إن «أياً منها لم يؤثر على إيران، بل زاد من دراية النظام وحنكته وأدى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من المجالات». وأضاف أن «الفشل هو المصير الأكيد للحظر الذي تفرضه جبهة الاستكبار وأميركا على إيران». وقال: «نظراً إلى الحقائق الموجودة في العالم، لا يمكن الحظر أن يدوم، وعلينا أن نفشله من خلال الجهاد الاقتصادي والتحرك الهادف والمنطقي». ورأى أن «الجهاد الاقتصادي يمثل الأرضية المناسبة لازدهار اقتصاد البلاد». في هذا الوقت، قال وزير الداخلية السعودي، الأمير نايف بن عبد العزيز، إن

المملكة تعاني استهداف إيران لها. ونقلت صحيفة «المدينة» عن الأمير نايف قوله خلال حفل سحور: «سنظل مستهدفين من الإرهاب والإرهابيين. وسيبقى الإرهاب يحاول، ومن خلفه جهات أخرى تدعم ذلك الاستهداف». وأضاف: «مستعدون للإرهاب، معتمدون على الله عز وجل، ثم على رجال من أبناء الوطن أكفاء قادرين على أن يقوموا بواجباتهم». وعن الأوضاع الإقليمية، قال نايف: «نحن محاطون بمشكلات العراق من الشمال، واليمن من الجنوب، ومشكلات إيران واستهدافها للمملكة، ومشكلات أفريقيا من الغرب»، مؤكداً في المقابل «أننا نعيش في استقرار وتقدم». من جهة ثانية، قال نايف: «نعيش نشاطاً تجارياً في أوجه، ورؤوس الأموال الأجنبية تأتي إلى المملكة للاستثمار، رغم ما يحيط بنا من كل الجهات، إلا أن الأمن والاستقرار متحققان». (أ ف ب، يو بي أي)

عربيات دوليات

العراق يشيخ ضحايا مسجد أم القرى

شيع عشرا العراقيين جثث ضحايا التفجير الانتحاري الذي استهدف أكبر مساجد بغداد السنوية وأدى إلى مقتل ما لا يقل عن 34 شخصا، بينهم النائب خالد الفهداوي. وقال إمام المسجد ورئيس الوقف السني، الشيخ أحمد عبد الغفور السامرائي، إن «الانتحاري دخل بين المصلين وهو يخفي المتفجرات في لباسه الداخلي»، مشيراً إلى أن الانتحاري، الذي اتهمه بالانتماء لتنظيم القاعدة، كان يترصد ويحاول الاقتراب منه، لكنه لم يتمكن وفجر نفسه على بعد ثلاثة أمتار منه.

(أ ف ب)

السلطة الفلسطينية تفرج عن معتقلين

أفرجت السلطة الفلسطينية أمس، عن الأكاديمي المستقل الكاتب عبد الستار قاسم، و40 معتقلاً من حركة «حماس» بناءً على قرار من الرئيس محمود عباس. وأكدت مصادر فلسطينية الإفراج عن المعتقلين الذين كان بعضهم يقضي أحكاماً بالسجن، بينهم نجل برلماني من الحركة الإسلامية. وكان قاسم قد تعرض للاعتقال الخميس الماضي بناءً على شكوى من رئيس جامعة النجاح الوطنية على خلفية كتابة مقالات انتقد فيها ما اعتبره شبهات فساد وخلل في الجامعة.

(يو بي أي)

نتنياهو هو يقتصر إرجاء تقرير بالمار

أفاد تقرير لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (الصورة) اقترح قبل عدة أيام إرجاء نشر تقرير لجنة بالمار التي شكلتها الأمم المتحدة حول الأحداث الدامية التي رافقت أسطول الحرية التركي لكسر الحصار على غزة. وقالت الصحيفة إن الاقتراح الذي جرى تقديمه إلى تركيا والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قضى بإرجاء نشر التقرير للمرة الثالثة ولدة نصف عام، وأنه



في حال عدم الموافقة على هذا الاقتراح فإن التقرير سينشر يوم الجمعة المقبل. وفي السياق، نقلت الصحيفة عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن اقتراح نتنياهو بإرجاء التقرير لستة شهور قوبل بصورة غير إيجابية من جانب الأتراك، معتبرين إياه محاولة للتهرب من اتفاق مصالحة بين الدولتين وكسب الوقت.

(يو بي أي)

تركيا: الحكومة الإسلامية تعيد لغير المسلمين أملاكهم

وهو ما نصت عليه اتفاقية لوزان (1923) التي تبنّت مساواة المواطن التركي غير المسلم مع المواطن المسلم». وبحسب حاتمي، فإن المرسوم المذكور هو «ثاني أهم قرار يصدر في تاريخ الجمهورية بعد النجاح بكسر الوصاية العسكرية للجيش التركي على الحياة السياسية في البلاد». بدوره، فإن مدير تحرير صحيفة «طرف»، مكار إسايان، وهو تركي من جذور أرمنية، رأى في الخطوة «أهمية استثنائية لأنها تشير إلى أن العقلية التي قامت عليها الجمهورية تتغير وتتحوّل وهي تتخلى بالتدريج عن الممارسات غير العادلة التي تأسست عليها، بالتالي فإن الدولة لم تعد تنظر إلى المواطنين اليونانيين والأرمن واليهود كـ [آخر] أو كتهديد». في المقابل، فإن الصحافي كمال ستغيز أضاء على جانب آخر من المسألة، في تذكيره بقرار سابق للمحكمة



تمت مصادرة أملاك الأقليات في 1936 وإعادة ثاني أهم قرار بعد كسر وصاية الجيش



ضربت حكومة رجب طيب أردوغان ضربة موفقة جديدة في سياساتها الداخلية، فقررت إعادة الأملاك التي تمت مصادرتها من جمعيات الأقليات غير المسلمة عام 1936، لتحقق بذلك مصالحة جديدة بين أطراف النسيج التركي

وجد رئيس الحكومة التركية، رجب طيب أردوغان، الطريقة المثلى برأيه للرد على من يتهمة بالعمل وفق «أجندة سرية» لأسلمة تركيا؛ فقد أصدر الرجل، الذي يرأس حزباً جذوره إسلامية معتدلة، مرسوماً يأمر بموجبه بإعادة جميع الأملاك غير المنقولة التي صادرتها السلطات التركية من الأقليات غير المسلمة في عام 1936 إلى أصحابها الأصليين، وهي خطوة طال انتظارها والتفاوض حولها منذ وصول حزب «العدالة والتنمية» إلى السلطة عام 2002. وبموجب هذا المرسوم، الذي نشر في الجريدة الرسمية التركية يوم السبت الماضي، سيكون من حق الجمعيات والمنظمات التي تمثل الأقليات الدينية غير المسلمة في تركيا أن تطالب باسترداد الأملاك التي تمت مصادرتها من قبل الدولة في 1936، على أن تعاد كل الأملاك غير المنقولة لها فوراً، ودفع ثمن الأملاك التي بات يمتلكها طرف ثالث لأصحابها الأساسيين من غير المسلمين، هذا في حال كانت الدولة قد باعتها لهذا الطرف الثالث بعدما صادرتها. كما يعطي المرسوم ممثلي الأقليات مهلة 12 شهراً كي يطالبوا باستعادة أملاكهم المصادرة.

ولاقت خطوة أردوغان، التي أعلن عنها في إفطار رمضاني نظمته على شرف ممثلي الأقليات غير المسلمة في إسطنبول مساء الأحد الماضي، ترحيباً كبيراً من المعنيين بالموضوع. وقالت المحامية التركية المتخصصة بشؤون الأقليات التركية، كزبان حاتمي، لصحيفة «توداي زمان»، إنها «خطوة تحصل للمرة الأولى في تاريخ الجمهورية التركية، وهي غاية في الأهمية»، مشيرة إلى أن هذا القرار يعتبر عن «إعادة الحقوق لأصحابها

عناصر من الشرطة الإسرائيلية يعاينون مكان العملية (نير الياس - رويترز)



التاهب في الجنوب، بعد ورود «إنذارات ساخنة» باحتمال وقوع عملية جديدة على الحدود مع مصر، فيما أشارت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إلى ورود معلومات للاستخبارات الإسرائيلية عن نية حركة الجهاد الإسلامي تنفيذ عملية جديدة على الحدود المصرية، ما دفع رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية، بيني غانتس، إلى رفع مستوى الاستنطار واليقظة على طول الحدود.

ما قل ودل

«إيرين» يوقع 18 قتيلاً

بعدها أوقع أكثر من 18 قتيلاً وعشرات الجرحى وأضراراً جسيمة في الممتلكات في السواحل الشمالية الشرقية للولايات المتحدة، ضرب الإعصار «إيرين» كندا بعد تراجع قوته. وتراجعت قوة الإعصار بشكل إضافي فجر أمس، بحيث بلغت سرعة الرياح 85 كيلومتراً في الساعة بعدما وصل إلى كندا، وفقاً للمركز الوطني الأميركي للأعاصير، الذي حذر أيضاً من «فيضانات خطيرة في بعض المناطق الشمالية الشرقية». وأعلن الرئيس باراك أوباما أن «أسابيع ستكون ضرورية لإزالة آثار الإعصار». وقال: «سنشعر بأثر هذه العاصفة لفترة من الزمن. وستكون مناطق محرومة من التيار الكهربائي لأيام».

وتخلف الإعصار 18 قتيلاً على الساحل الشرقي للولايات المتحدة،

الأوروبية، نص على التعويض على الأصحاب الأصليين للأملاك المصادرة، قبل أن تعود المحكمة نفسها لتقرر أن القضية لا يمكن أن تُسوى بالتعويض المالي، بل بإعادة الأملاك لأصحابها، وهو ما تبنته حكومة أردوغان في ما بعد، علماً بأن القرار الأخير ينهي مفاعيل عشرات الدعاوى القضائية التي تنظر فيها المحاكم التركية والأوروبية لبت قضايا تتعلق باسترداد ممتلكات وبالإزام الدولة بدفع تعويضات لمن صودرت أملاكهم. وبطال قرار إعادة أملاك غير المسلمين عملياً ممثلي 65 ألف مواطن أرمني أرثوذكس، و23 ألف يهودي، ونحو 2500 مسيحي روم أرثوذكس. وأبرز تلك الممتلكات المتوقع أن تُعاد إلى أصحابها هي مدارس ومدافن وكنائس ومنازل ومحال تجارية ومستشفيات وأراض وفنادق وملاهي ليلية...

وفي السياق، وصف البروفيسور أيهان أكتار، صاحب عدد من المؤلفات حول الأقليات في تركيا، القرار بـ «الثوري»، لافتاً إلى أن أهم ما فيه هو أن الحكومة لم تنتظر الضغوط الأجنبية كي تصدر، معرباً عن أمله بأن تواصل أنقرة خطواتها التصالحية مع الأقليات، وفي مقدمها قضية إعادة الاعتراف بمسكونية (عالمية) الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية، وإعادة فتح معهد هالكي لتخريج الرهبان...

ويعود قرار انتزاع ممتلكات الأقليات غير المسلمة إلى قانون الجمعيات الذي صدر عام 1936؛ بموجبه، أرغمت جميع المنظمات والجمعيات بالنصر على أملاكها. وبعد وفاة مصطفى كمال عام 1938، أهملت هذه التصريحات. ومع اندلاع الأزمة في جزيرة قبرص عام 1970، طلبت مديرية الجمعيات من منظمات الأقليات الدينية إعادة تزويدها بتصريحات تأسيسها، غير أن هذه الأخيرة لم تكن تمتلك مثل هذه الرخص بسبب التقليد العثماني الذي كان يقوم على حصر ترخيص هذه الجمعيات بمرسوم يصدر عن السلطان شخصياً. بناءً على ذلك، رأت مديرية شؤون الجمعيات أن الإعلانات التي تقدمت بها هذه الجمعيات في 1936 هي رخص تأسيسها، وبالتالي لم يجر الاعتراف بملكيتها على أي من الممتلكات التي اشترتها هذه المنظمات بعد عام 1936، وتم تأميمها جميعها.

(الأخبار)

إن «كافة خطوط المترو تعمل بنحو طبيعي مع بعض الاستثناءات النادرة، لكن وتيرة القطارات ستكون محدودة، ما يعني انتظار المسافرين لفترات أطول وقطارات أكثر اكتظاظاً». وفتحت بورصة «وول ستريت» أبوابها صباح أمس على نحو عادي. وقدرت الأضرار في الولايات المتحدة بمليارات الدولارات، وقال مدير شركة متخصصة في إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، جوزيه ميرندا، لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن قيمة الأضرار قد تتراوح ما بين خمسة إلى سبعة مليارات دولار منها 1.5 إلى 3 مليارات تغطيها شركات التأمين.

بدوره، قال المسؤول الاقتصادي في مركز «موديز أناليتيكس» للأبحاث، مارك زاندي: «اعتقد أن الأضرار أقل مما كنا نخشى وأن الوباء الاقتصادي سيكون أقل مما توقعه الناس».

(أ ف ب)

محبوب

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المدير السابق الحائز على استحقاق تسمية: ثانوية المربي شفيق سعيد - الشياح الرسمية حامل وسام الاستحقاق اللبناني شفيق جرجس سعيد زوجته: لوريس يوسف سعيد أبناءه: الدكتور بيار وزوجته المهندسة ميرنا مباردي وعائلتهما المحامي نديم وزوجته المحامية مايا مطر وعائلتهما الدكتور أنطون وزوجته الدكتورة جوليات أوديبير وعائلتهما بناته: ماري جوزي زوجة الدكتور سامي عساف وأولادها وعائلاتهم وفاء زوجة المهندس إميل كرم (رئيس بلدية قزبا سابقاً) وأولادها وعائلاتهم المحامية كارول زوجة الدكتور الشيخ سليم الضاهر وعائلتهما أشقاؤه: العميد المتقاعد سيمون وجوزف وأولاد المرشح ضاهر وعائلاتهم أولاد المرحومات شقيقاته تقلا الدكاش ونجمه عواد وفريده سعيد وفرنجية سعيد وفكتوريا سعيد وعائلاتهم أولاد أبناء عمه المرحومين بطرس والدكتور فارس سعيد وعائلاتهم أبناء خاله وحميه المرحوم يوسف سمعان سعيد وأولادهم وعائلاتهم يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء 30 الجاري في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية - مشان - جبيل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده واليوم الثلاثاء 30 الجاري في صالون الكنيسة - مشان، ويومي الأربعاء والخميس 31 آب والأول من أيلول في صالون كاتدرائية مار جرجس المارونية وسط بيروت من الساعة الحادية عشرة حتى السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى الأسوف على شبابه المرشح الدكتور حسن عبد الأمير صباح والده المهندس عبد الأمير صباح والدته الدكتورة دلالة عباس أشقاؤه: الدكتور محمد، المهندس علي والاستاذة رفيف أعمامه السادة: أسعد، الأستاذ أحمد، علي، المرشح سعيد، هيام، المرحومة ليندا، إلهام وهدي أخواله السادة: العميد الركن محمد عباس، السيد علي، الدكتور حسين، المهندس قاسم، المهندس أحمد، فاطمة وعبير

تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في منزل ذويه الكائن في بلدة زفتا، مفترق النميرية.

ولمناسبة مرور أسبوع على وفاته، يقام مجلس عزاء على روحه الطاهرة الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة في 2 أيلول 2011، في حسينية مدينة النبطية، وللنساء في حسينية السيدة زينب (ع).

محبوب

مطلوب

للعمل فوراً في فندق بالعراق
1. شيف مطبخ رئيسي مع خبرة لا تقل عن 3 سنوات في مجال الفنادق
2. شيف عادي مع خبرة لا تقل عن 5 سنوات في المطعم الشرقي، معاش مغر. إرسال السيرة الذاتية: info@hodahotels.com

خرج ولم يعد

غادرت العاملة Alemayehu من التابعية الإثيوبية منزل مخدمها، الرجاء ممن يجدها أو يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/044400 - 04/417388

من أمن بي وإن مات فسيحيا أولاد الفقيدة: شوقي خوري وعائلته المهندس إيلي خوري وعائلته (الأمين العام للتيار الوطني الحر) هند خوري ساميا خوري إيفيت خوري زوجة جميل عواد وعائلتها أشقاؤها: عائلة المرشح حبيب الخوري إميل حبيب الخوري وعائلته قيصر حبيب الخوري وعائلته فؤاد حبيب الخوري وعائلته شقيقاتها: أنطوانيت حبيب الخوري أرملة المرشح أنطون وهبه وأولادها فيكتوريا حبيب الخوري أرملة المرشح جورج صدقة وأولادها نظيرة حبيب الخوري زوجة لطف الله المندلق أميرة حبيب الخوري زوجة قزحيا الخوري وعائلتها ماري حبيب الخوري زوجة يوسف نعمة الله الخوري وعائلتها زمرد حبيب الخوري أرملة المرشح جميل قيصر خوري

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء 30 و 31 الجاري في صالون كنيسة قلب يسوع الأقدس - بدارو ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرشح الحاج محمود حسين رسلان (أبو عزيز) أشقاؤه: المرشح محمد، علي، سلمان ورسلان أولاده: عبد العزيز، عبد الكريم، الدكتور عبد المجيد، غسان، ساطع، المحامي خير الله وعلي رسلان أصهرته: نزيه رسلان، محمود قبيسي، حسان درويش والمرشح الشهيد علي الأخرس

تقبل التعازي بوفاته طوال أيام الأسبوع في منزله في بلدة أنصار. وتصادف نهار الجمعة الموافق 2 أيلول 2011 ذكرى مرور أسبوع على وفاته، وستتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة أنصار - قضاء النبطية، عند الساعة الرابعة من بعد الظهر.

للقعيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل رسلان، آل داغر وعموم أهالي بلدتي أنصار والنبطية.

للشركات ضي

الزخار

سنة \$165
سنتان \$300
3 سنوات \$400

الاستعلام 01-759500

استراحة

918 sudoku

	2		4					5
9			6					1
8			7		9			6
		2		3		6		
7		1				4		8
		4		9		2		
	1		9		8			3
	6				2			7
	5				1		4	

حل الشبكة 917

9	4	2	1	8	5	6	3	7
3	8	7	9	4	6	1	5	2
1	5	6	2	7	3	8	9	4
8	9	4	3	6	7	5	2	1
6	1	3	5	2	9	4	7	8
7	2	5	4	1	8	9	6	3
2	7	9	8	5	4	3	1	6
5	6	8	7	3	1	2	4	9
4	3	1	6	9	2	7	8	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 918

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثلي مصري (1921-2011) قدم أكثر من مائتي عمل في السينما والتلفزيون. لقب بدون جوان السينما العربية وشارك في العديد من الفئات الناجحة 5+4+3+2+6 = الرجاء 8+7+1 = نظن ونرتاب ■

11+10+9 = حروف العلة العربية

حل الشبكة الماضية: خورخي بورخيس

إعداد
نوم
مسعود

918 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- باخرة سياحية شهيرة اصطدمت بجبل جليد أوائل القرن الماضي فغرقت مع طاقمها وركابها - كلمة بمعنى إخرس - 2- مصيف سوري في قضاء النيك بسفح القلمون - من الحبوب - 3- من الحيوانات اللبونة - الهارب - 4- مطربة سعودية - من الخلفاء الراشدين ورابع الأئمة - عائش - 5- جوارب - لون الحمرة ليس بناصع - 6- اسم لصاروخ حربي فرنسي - 7- قريب - الأسد - 8- حرف نصب - وكالة أبحاث الطيران والفضاء الأميركية - نوتة موسيقية - 9- فقير هندي يتباعه يسعون جلالتي - أحد أبناء نوح - 10- ماركة سيارات بريطانية رياضية فاخرة

عموديا

1- فاتح شهير ملك المغول - 2- ضد يُقارب - جزيرة بركانية في الفلبين - 3- تسبق المطر وتحدث صوتاً هو صوت السحاب - هيئة الملابس - من الخضار - 4- من الطيور المائية - أولاد إناث - 5- مثل ونظير - مضغ ولاك - أقرع الجرس - 6- تصدر عن رئيس الجمهورية - 7- إمبراطور روماني - 8- صر - صف من الجنود عميق ومتراض - لا يُباح به - 9- مطربة لبنانية - مرفأ أردني على البحر الأحمر - 10- ملك إنكليزي كان زير نساء انفصل عن الكنيسة الكاثوليكية وأنشأ الكنيسة الأنكليكانية

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- كوليت خوري - 2- أرخبيل - يمح - 3- مشمش - التام - 4- دا - ريفيردي - 5- إنس - جام - حل - 6- لاب توب - 7- لوسن - نلوت - 8- ويبا - فاي - 9- زهي - اليوشن - 10- الغندورية

عموديا

1- كامد اللوز - 2- ورشان - ويها - 3- لخم - سلسبيل - 4- ييشر - أرا - 5- تي - يجين - ان - 6- خلافات - جلد - 7- ليمون - يو - 8- ريتز - بلفور - 9- يماح - واشي - 10- جميل بئينة

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون.

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهابات، سنتر حرب، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة برجاي للتجارة والصناعة	915604	RR008811088LB	2011/07/27	2011/08/17
علي ناصر محمد شميساني	905787	RR008811174LB	2011/07/27	2011/08/17
موسى محمد سبيني	207691	RR008811624LB	2011/07/29	2011/08/17
لارا محمود الرز	1196192	RR009016422LB	2011/07/27	2011/08/17
نبيل أحمد عميس	932977	RR009017045LB	2011/07/18	2011/08/17
علي عبد الحفيظ شومان وشريكه للصيرفة	196390	RR009017052LB	2011/07/14	2011/08/18
إبراهيم علي حيدر	566929	RR009017124LB	2011/08/05	2011/08/17
عبد الله عبد الكريم تحفي	291369	RR009017137LB	2011/08/05	2011/08/17
مازن محمد كاظم مكه	303684	RR009017143LB	2011/08/02	2011/08/17
عباس كاظم إبراهيم	559991	RR009017152LB	2011/08/03	2011/08/17
جعفر علي عميص	215375	RR009017167LB	2011/08/02	2011/08/18
محمد صالح كرنيب	157902	RR009017172LB	2011/08/03	2011/08/19
جورج إبراهيم الحاج	247975	RR009017178LB	2011/08/05	2011/08/17
عبد الله عبد الكريم تحفي	291369	RR009017179LB	2011/08/05	2011/08/17
محمد مرشد حرب	448358	RR009017184LB	2011/08/01	2011/08/17
محمد يوسف فواز	501805	RR009017186LB	2011/08/03	2011/08/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

فعلى المطلوب إبلاغهم المذكورين أعلاه الحضور إلى قلم المحكمة والإطلاع على الطلب والمستندات المرفقة خلال الدوام الرسمي وفي مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر الإعلان.

رئيس القلم
أحمد جباي

إعلان

تعلم المديرية العامة للأمن العام عن تمديد مهلة تسوية أوضاع رعايا العرب والأجانب المخالفين لنظامي الإقامة والدخول لغاية 26/10/2011 ضمناً. تحذر هذه المديرية المواطنين من استخدام أي عامل أو خادم عربي أو أجنبي خلافاً للأصول تحت طائلة الملاحقة القانونية.

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب ماجد الأسعد بالأصالة عن نفسه وبشار حسين المصري لموكلته فاطمة الأسعد سند تملك بدل ضائع 5992/20 بلوك A منطقة زيتون طرابلس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري بالتكليف
وسام ولي الدين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب عاصم علي سعد بوكالته عن أحد ورثة محمد قاسم ذهيني سند تملك بدل ضائع/ العقار رقم 142 طورا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الرئيس فرانسوا الياس يبلغ إلى المطلوب إبلاغها شادية أحمد عيسى مجهولة محل الإقامة

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تتبنيك دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في العمالة التنفيذية رقم 2011/289 إنذاراً إجرائياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ محمد علي حجازي ناتجاً عن طلب تنفيذ عقد إيجار بدفع /3600/ د.أ. عدا الرسوم والمصاريف. وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد الحلبي

ورقة دعوة

صادرة عن حضرة قاضي الأمور المستعجلة في صور دعوة مستعجلة أساس 2011/252 بتاريخ 2011/8/9 تقدم المستدعيان حسين أحمد نور الدين وعبد النبي أحمد نور الدين بطلب ترخيص لهما بتبليغ استثنائي لكل من عبد الله علي فضل الله ورجدة صبحي حمود وهند حسين فضل الله من جوبا،

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعيدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 920102/05 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً بأنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جبرا سويتس	8181	RR009000358LB	2011/05/03	2011/06/10
محمد السيد مهدي الأمين	187120	RR0090004754LB	2011/05/06	2011/06/08
كوزمو بلاست ش.م.ل	109087	RR009004191LB	2011/05/04	2011/06/07
سبيلكو ش.م.م	10309	RR008998173LB	2011/05/04	2011/06/07
توم كونتركتينغ ش.م.م	1554813	RR008998169LB	2011/05/03	2011/06/07
شركة وايفز للهندسة والمقاولات ش.م.م	239293	RR008998176LB	2011/04/03	2011/06/07
فادي ميشال بو سمره	97739	RR008762848LB	2011/04/28	2011/06/07
هاني ذيب حمدان	143698	RR008763142LB	2011/04/29	2011/06/07
عباس محمد جابر	110074	RR008762620LB	2011/05/03	2011/06/07
عباس حسين عواضه	120124	RR008762747LB	2011/04/30	2011/06/07
علي حسن الرباب	126246	RR008762736LB	2011/05/03	2011/06/07
علي سلمان نخله	104906	RR008762658LB	2011/04/30	2011/06/07
خليل جورج أسمر	114449	RR008762684LB	2011/05/03	2011/06/09
عقيل محمد شامي	125362	RR008762739LB	2011/05/03	2011/06/07
حسن عبد الله صبيرا	104138	RR008762677LB	2011/04/30	2011/06/07
حسين عبد علي حمود	715670	RR008763936LB	2011/05/03	2011/06/07
جهاد جاد الله خليل	309015	RR009003187LB	2011/05/03	2011/06/07
حسن عبد الله عز الدين	132895	RR008763129LB	2011/04/30	2011/06/07
محمود محمد صقر	134778	RR008763132LB	2011/05/03	2011/06/07
عماد رامز وزني	194389	RR008763073LB	2011/04/30	2011/06/07
محمصة شهباز ش.م.م	762045	RR008740536LB	2011/05/05	2011/06/09
رانيا سمير برغوت	234149	RR008740729LB	2011/04/29	2011/06/07
حسن علي الحركة	200808	RR008740591LB	2011/04/30	2011/06/07
أحمد جلال رضا عبد الله	236496	RR008740503LB	2011/04/30	2011/06/07
ميشال ريمون الخوري	239935	RR009004677LB	2011/05/03	2011/06/07
علي سعد الدين الحلبي	230038	RR008740589LB	2011/04/30	2011/06/08
غدير مطانس نبكي	274106	RR008740147LB	2011/05/03	2011/06/10
نقولا إيليا البيطار	250763	RR008740157LB	2011/05/03	2011/06/07
حبيب حسين ترحيني	153949	RR008763099LB	2011/05/03	2011/06/07
بلال رشيد خفاجه	159352	RR008763119LB	2011/04/29	2011/06/07
طوني جوزف فرج الله	195645	RR008763182LB	2011/05/05	2011/06/09
شبل جورج أبو شبل	17357	RR008762851LB	2011/05/03	2011/06/07
رنده نجيب سالم	359519	RR008763999LB	2011/05/03	2011/06/08
جهاد نقولا قلفاط	447187	RR008763478LB	2011/04/29	2011/06/07
شربل منصور بو ملهوب	139572	RR008998283LB	2011/05/04	2011/06/07
منصور سليم قرنبي	177149	RR008005633LB	2011/05/04	2011/06/07
مايا جوزف قلام	434240	RR008763950LB	2011/05/03	2011/06/08
الشيخ سليم الياس الخازن	541899	RR008763608LB	2011/05/04	2011/06/08
وجيه مارون أبي نادر	17238	RR00900480LB	2011/05/03	2011/06/09
وجيه مارون أبي نادر	17238	RR009003634LB	2011/05/03	2011/06/09
جورج يوسف عون	25220	RR008762532LB	2011/05/03	2011/06/14
سمير جرجس قسيم	230630	RR008740685LB	2011/05/06	2011/06/08
محمد رمضان علامه	144480	RR008763146LB	2011/05/03	2011/06/07
مارون بديع هيدموس	157554	RR008998351LB	2011/05/03	2011/06/07
بيار انيس الأسمر	27678	RR008762873LB	2011/05/03	2011/06/07
عبد الله سليمان شبلي	36283	RR008762923LB	2011/05/03	2011/06/07
هاني محمود ضيا	73336	RR009005149LB	2011/04/30	2011/06/07
إيمان مصطفى حمود	160936	RR008763160LB	2011/04/30	2011/06/07
محمد ذيب ترمس	176454	RR008763170LB	2011/04/30	2011/06/07
ألبرتو روجه دباس	139114	RR008998216LB	2011/05/03	2011/06/13
ناجي ميشال خازن	152789	RR008998213LB	2011/05/04	2011/06/08
رازيق اسطفان اسطفان	202075	RR008998270LB	2011/05/05	2011/06/07
نقولا ريمون حاصباني	146151	RR008998241LB	2011/04/28	2011/06/07
نقولا حسيب الرميلى	146952	RR008998251LB	2011/05/04	2011/06/11
كمال يوسف القصيبي	186089	RR008998077LB	2011/04/29	2011/06/07
كمال عباس طنوس	237709	RR008005599LB	2011/04/29	2011/06/09
ريشار جورج دريان	60155	RR009005241LB	2011/04/28	2011/06/07
طانيوس بطرس كرم	219623	RR008740664LB	2011/05/03	2011/06/07

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

2011/06/10	2011/05/05	RR009001729LB	255479	شركة صناعة المعادن النبيلة لبنان (عطية وشركاه)
2011/06/08	2011/05/03	RR008999817LB	212150	رونترز ش.م.م
2011/06/08	2011/05/06	RR008999823LB	216944	شركة منشورات ومكتبة القيامه ش.م.م
2011/06/17	2011/05/03	RR008999855LB	243950	لو كاراج ش.م.م
2011/06/07	2011/04/29	RR008999857LB	245783	LA PONITA CO. S.A.R.L
2011/06/08	2011/05/05	RR008998722LB	204243	يو. اس. زون U.S ZONE
2011/06/07	2011/05/04	RR008998705LB	143733	«مياتك» ش.م.م
2011/06/07	2011/04/28	RR009003577LB	78009	البيير النطوان عريس
2011/06/07	2011/05/03	RR009003121LB	67712	سمعان شكيب رحال
2011/06/07	2011/04/28	RR009003117LB	69191	حبيب جورج رباط
2011/06/09	2011/05/03	RR009003529LB	79594	إلياس عزيز بو صعب
2011/06/07	2011/04/30	RR009003146LB	186070	إبراهيم نجيب بدر الدين
2011/06/08	2011/05/04	RR009000049LB	218899	منصور فايز الشماس
2011/06/08	2011/04/30	RR009000054LB	207875	رضوان محمود ناصر
2011/06/09	2011/05/03	RR009001467LB	218348	شركة عامر للأبحاث العالمية ش.م.ل
2011/06/08	2011/05/03	RR009001468LB	218390	تريكس ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR009001473LB	218582	نوفافارما ش.م.ل
2011/06/08	2011/05/03	RR009001477LB	218711	شركة بركة للتجارة والمقاولات ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008999864LB	565436	فور بويانت سنتر
2011/06/09	2011/05/03	RR009004366LB	86886	مؤسسة حرب للتجارة
2011/06/08	2011/05/03	RR009001743LB	258031	بلوندين وبيرونت ش.م.م BLONDINE ET BRUNETTE S.A.R.L
2011/06/07	2011/05/04	RR009001746LB	259211	تاكو اند بورتو
2011/06/07	2011/05/03	RR009001779LB	269874	شركة الاستشارات القانونية والاقتصادية الدولية ش.م.م
2011/06/09	2011/05/05	RR009002976LB	103935	غرافيك نت وورك ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009002955LB	60694	شركة شائني ش.م.م
2011/06/10	2011/05/05	RR009002984LB	103860	امبيريال غرانيتو ش.م.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009003036LB	109162	سكافييمبكس - الشرق الأوسط ش.م.م سكاف وفتال
2011/06/07	2011/05/03	RR009003319LB	237039	امبريس IMPRESS
2011/06/07	2011/04/30	RR009003301LB	11476	شركة منصور الدولية للتجارة العامة ش.م.م
2011/06/10	2011/05/03	RR009003379LB	11639	ليينيز بزنس ماشينز
2011/06/07	2011/04/28	RR009003335LB	12130	تي ام اي ميوزيك لبيانون فرع شركة أجنبية EMI LEBANON
2011/06/09	2011/04/29	RR009003337LB	43755	بييلوس بترولوم كومباني ش.م.م
2011/06/08	2011/05/04	RR008005537LB	290714	نادين فيليب كامل
2011/06/08	2011/05/06	RR009003090LB	513038	زياد خليل خير الله
2011/06/08	2011/05/03	RR009003623LB	81875	حسن حسين شري
2011/06/08	2011/05/03	RR008999510LB	249473	عايده داود الخوري حنا
2011/06/09	2011/05/03	RR008999914LB	647416	شركة إنترناشيونال إنتربرايز ليمتد (اينن) ش.م.م
2011/06/14	2011/05/03	RR008999800LB	649816	شركة روجي للمأكولات ش.م.م
2011/06/09	2011/05/03	RR008999863LB	652948	س.ج.بل وساطة تأمين ش.م.م
2011/06/07	2011/04/29	RR008999833LB	652908	لييان ديكو امبورت ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008999905LB	686264	بروسبرتي غروب ش.م.م
2011/06/07	2011/04/28	RR008999903LB	733097	شيري للتجارة العامة
2011/06/07	2011/04/28	RR009004501LB	72336	كومبيوتر ماكس
2011/06/09	2011/05/03	RR009004496LB	72475	كافي بلوس
2011/06/07	2011/05/04	RR009004503LB	72692	فورا وشركاه
2011/06/07	2011/05/04	RR009004474LB	72750	ترانزكتا
2011/06/09	2011/05/04	RR009004471LB	72765	شركة نايراكو
2011/06/07	2011/05/04	RR009004469LB	72780	كي جي. تي. اندلسي
2011/06/08	2011/05/03	RR009004472LB	73031	باستيل بوتيك
2011/06/07	2011/05/04	RR009004476LB	73083	انتر ريجي (جان كلود بولس وشركاه)
2011/06/08	2011/05/06	RR009004475LB	73094	بيت البن البرازيلي. بن حسن معتوق
2011/06/07	2011/05/04	RR009004441LB	74176	كرم وشركاه

2011/06/07	2011/04/29	RR009004289LB	196479	روكس طانيوس فرحات
2011/06/07	2011/04/30	RR009004554LB	155948	هدى محمد علامي/السيد علي
2011/06/07	2011/05/03	RR008999049LB	28029	جيلبير فوزي موس
2011/06/07	2011/04/30	RR008999603LB	360657	مدي كبير بلاس انتشورنس بروكيز ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008999651LB	400240	غرين تاغ ش.م.م GREEN TAG S.A.R.L
2011/06/08	2011/04/28	RR009001400LB	228732	شركة صليلز كارز وشركاه م.م
2011/06/09	2011/05/06	RR009001612LB	231365	مؤسسة شاتيا اخوان
2011/06/10	2011/05/03	RR009001422LB	201541	شركة المشاريع والمواد ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008999787LB	241964	شركة الإنظمة الصناعية والطباعية ش.م.م
2011/06/07	2011/04/30	RR008999774LB	249619	شركة فوكوس انترناشيونال ش.م.م
2011/06/07	2011/04/29	RR008999768LB	255067	انزوي انترناشيونال ريزرش اند كونسلتنج ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR008999780LB	219718	كاركير سنتر ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR008999785LB	221870	هوم تراسست كوربويشن ش.م.م
2011/06/10	2011/05/03	RR008999810LB	228170	شركة باك ش.م.م
2011/06/07	2011/04/30	RR008999841LB	230107	تراندي ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR008999859LB	230483	شركة لييب ديميان وشركاه
2011/06/07	2011/04/30	RR008999793LB	234781	شركة النور للتجارة العامة ش.م.م
2011/06/09	2011/05/04	RR008999796LB	234980	PARAGON BUSINESS INPROVEMENT S.A.R.L
2011/06/07	2011/05/04	RR008998927LB	133794	سات لاين كونسيدليشن
2011/06/07	2011/04/30	RR008998935LB	166043	شركة و حسني بكري التجارية ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR008998946LB	177233	شركة غلوب تك ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR008998945LB	180013	هوم بلاس ش.م.م
2011/06/07	2011/04/30	RR008998728LB	202351	شركة المركز التجاري المتحد
2011/06/07	2011/04/30	RR008998726LB	203083	شركة أبو طعام للهندسة والمقاولات ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008998725LB	203666	شركة ر. ج. ن. ترايدنغ ش.م.م
2011/06/09	2011/05/05	RR009003745LB	12149	شركة انغينييتي اركيدس ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009002289LB	1385462	جي اس. ال. للهندسة الكهربائية والميكانيكية ش.م.ل
2011/06/13	2011/04/29	RR008998600LB	9229	شركة بالش التجارية باك انترناشيونال ش.م.ل
2011/06/07	2011/04/30	RR008998611LB	8888	شركة إنماء السياحة والتجارة ش.م.ل
2011/06/07	2011/05/03	RR008998684LB	9715	المجموعة الاسبوية للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.ل
2011/06/09	2011/05/03	RR009003197LB	133891	داني ممتري متي
2011/06/09	2011/05/05	RR008998871LB	8938	شركة سعد ستيل ش.م.م
2011/06/08	2011/05/06	RR008998872LB	8980	معامل طانيوس مرهج لصناعة بسكويت البوظة ش.م.م
2011/06/07	2011/05/05	RR008998957LB	9078	شركة ميديوم للإعلان ش.م.م
2011/06/07	2011/04/29	RR009003134LB	142833	غادة يوسف الخطيب
2011/06/07	2011/04/28	RR009003244LB	86551	أنطوان سليم جوجو
2011/06/07	2011/04/28	RR009002996LB	85429	غسان بشاره حتي
2011/06/07	2011/04/28	RR009003213LB	137864	الي ديمتري رولاند حايك
2011/06/09	2011/05/03	RR009002153LB	436773	شركة الأزرع العميق
2011/06/10	2011/05/05	RR009002146LB	470678	بريتي فورم ش.م.م PRETTY FORM S.A.R.L
2011/06/07	2011/05/03	RR009002149LB	471815	مرحبا لبنان ش.م.م MARHABA LOUBNAN S.A.R.L
2011/06/10	2011/05/05	RR009001427LB	201794	شركة تيرماكس ش.م.م THERMAX S.A.R.L
2011/06/08	2011/05/06	RR009001434LB	203495	جوزيف جمال وأولاده ش.م.م
2011/06/07	2011/04/28	RR009001445LB	204826	المأظه دلّه ش.م.م
2011/06/07	2011/04/30	RR009001449LB	205309	شركة الصحة والأمان ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR009001728LB	255284	دبليو دي سرفيسز ش.م.م S.A.R.L W. D. SERVICES

هلوب

إعلانات رسمية

2011/06/07	2011/05/03	RR009000411LB	8401	شركة إنترناسيونال ايديال كارز شو ليمتد ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009000414LB	8420	الشركة اللبنانية الصينية ش.م.م
2011/06/07	2011/04/29	RR008998835LB	928420	نتسيس ميدل إيست ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR008998821LB	990068	لونغز بار ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR008998823LB	1022664	شركة تراكي ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008998808LB	1038188	انفراليب كوم ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008998811LB	1049130	شركة لبللا للتجارة والإنتاج ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008998794LB	1075408	ديفاني ش.م.م
2011/06/09	2011/04/28	RR008998798LB	1095703	اي & دي يونيفرسل ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008998802LB	1166182	شركة لافيدا إنترناشيونال ش.م.م
2011/06/10	2011/05/03	RR008998843LB	1199598	شركة ناسكار ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR008998849LB	1217759	شركة شريم للتجارة ش.م.م
2011/06/09	2011/05/05	RR008998852LB	1218884	شركة تري دونيون لاسورور
2011/06/07	2011/04/29	RR008998831LB	1219103	شركة ناندونس دو موند ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008999315LB	104570	كوديس ش.م.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009000948LB	11523	شركة انتيباس للخدمات والتجارة ش.م.م
2011/06/09	2011/05/03	RR009000952LB	11530	نبيلكو للتجارة العامة ش.م.م
2011/06/13	2011/05/03	RR009000979LB	11656	شركة لحدود غروب ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009001009LB	11846	كلوك واين ش.م.م
2011/06/07	2011/04/28	RR008999155LB	103282	س ي 1 2 ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR009004220LB	105926	الشركة المتحدة للأعمال ش.م.م
2011/06/09	2011/05/03	RR009004212LB	105984	شركة ماك تيم ش.م.م
2011/06/08	2011/05/04	RR009004181LB	107419	شركة باخوس إخوان
2011/06/07	2011/04/28	RR009005298LB	17544	جورج روفاليف صفير
2011/06/07	2011/04/28	RR009002547LB	228884	شركة اغريلاند ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009001549LB	220736	شركة انتركرايتز ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009001558LB	221392	ساني هيل هوفر ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009001563LB	221480	شركة ب. ج. ش.م.م
2011/06/09	2011/05/03	RR009001624LB	221902	شركة I.E.E ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009000105LB	5482	شركة يوني وير ش.م.م
2011/06/07	2011/05/06	RR009000108LB	7197	شركة دراوود ش.م.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009000139LB	7343	ترانس ايمبكس ش.م.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009000145LB	7359	الشركة الوطنية للتعهدات والالتزامات ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009000146LB	7360	شركة كبير ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009000223LB	7456	الشركة اللبنانية للمواد الغذائية والاستهلاكية (برافو)
2011/06/07	2011/05/03	RR009001027LB	11947	كيدس اندكو ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009004199LB	109193	جاكي لاین ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR009004193LB	109259	كومباس دايركت ش.م.م
2011/06/08	2011/05/06	RR009001674LB	237082	شركة المخازن الكبرى للبنان ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009001643LB	222614	شركة البيت الرياضي ش.م.م
2011/06/09	2011/05/03	RR009001679LB	239120	الفا غاما التجارية ش.م.م
2011/06/09	2011/05/03	RR009001682LB	239653	ابسيلون انفيني العقارية ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009001686LB	241588	شركة معلوف وعقيقي
2011/06/07	2011/05/04	RR009001706LB	247843	AMERICAN COMPUTER /SYS ACS فرع شركة اجنبية
2011/06/07	2011/05/03	RR009001707LB	248193	بروموتورز انترناسيونال ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR009001760LB	249947	شركة اندرو ميديا ش.م.م
2011/06/13	2011/05/03	RR008999677LB	10405	شركة هوم كرافت
2011/06/9	2011/04/29	RR008999662LB	10646	شركة برونييل ش.م.م «PRUNELLE.SARL»
2011/06/08	2011/05/04	RR008999649LB	10725	اوربانيتلز ش.م.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009005289LB	21456	مرسال جميل رحال
2011/06/07	2011/05/04	RR009000252LB	7584	شركة انترناشيونال اوتوماركت ش.م.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009000256LB	7597	شركة الإنشاءات العامة

2011/06/07	2011/04/28	RR009003856LB	75355	شركة اديب فرح وأولاده
2011/06/07	2011/05/03	RR008047754LB	76656	كن كو
2011/06/07	2011/04/28	RR009003813LB	319835	ان تي سي ش.م.م
2011/06/07	2011/04/29	RR009003449LB	75459	مركز التصوير على الكمبيوتر والرادار
2011/06/10	2011/04/29	RR009003265LB	553976	عزت جورج ابراهيم
2011/06/09	2011/05/04	RR009003327LB	56184	شركة اكواتك للهندسة والمقاولات ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009000182LB	7698	شركة مجوهرات الحلو
2011/06/07	2011/05/03	RR009000185LB	7703	الشركة العالمية ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR008999331LB	7211	شركة جيم للتجارة (جمتراكو) ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR008999326LB	7365	شركة ريمون ناصيف نوهره وشركاه المحدودة ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR008999345LB	7460	المركز الوطني للطباعة والتجارة ش.م.م
2011/06/09	2011/04/28	RR009003026LB	96502	ايكس غروب ش.م.م A.P.P.E.X GROUP S.A.R.L
2011/06/09	2011/04/28	RR009003027LB	97983	تكوماشين
2011/06/09	2011/05/03	RR009001580LB	216343	كوهر ترينينغ ليمتد ش.م.م
2011/06/10	2011/05/05	RR009001600LB	218016	روتس للإنتاج الفني والتوزيع والدعاية والنشر والإعلان ش.م.م
2011/06/08	2011/1/10	RR008999304LB	91888	شركة الريان للمقاولات
2011/06/08	2011/05/04	RR008999475LB	218606	نجيب فيليب أبو حرب
2011/06/07	2011/04/28	RR008999489LB	186517	فادي وديع الياس شعيا
2011/06/07	2011/04/30	RR008999492LB	214149	مصطفى حسن حطيط
2011/06/07	2011/04/30	RR008999503LB	188439	مها منير الشرفاوي
2011/06/08	2011/05/04	RR008005516LB	76955	شركة محلات أبي عاد
2011/06/07	2011/05/06	RR008005513LB	77010	شركة زيركو للتجارة والمقاولات
2011/06/07	2011/05/04	RR008047739LB	77706	مؤسسة نازي للتجارة
2011/06/07	2011/04/28	RR009004517LB	80588	مؤسسة أبو جودة التجارية
2011/06/07	2011/05/03	RR009001308LB	189743	ستراتكوم ش.م.م
2011/06/07	2011/04/28	RR009001336LB	192299	FUSION FOR RESTAURANT STUDY AND DEVELOPMENT
2011/06/07	2011/04/28	RR009001338LB	192349	جي اس تي عقارية ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009001340LB	192537	الغنية المتحدة ش.م.م
2011/06/10	2011/05/03	RR009001342LB	192824	باتيكوم لبنان ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009001511LB	207022	شركة فيزس ش.م.م
2011/06/08	2011/05/04	RR009001519LB	207756	شركة مصاعد الفر
2011/06/07	2011/05/03	RR009001484LB	219010	شركة بيبير وشركاه
2011/06/07	2011/04/30	RR009001488LB	219307	استهلاكية البركة
2011/06/07	2011/05/03	RR009001204LB	10735	شركة جوموناكو ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009001208LB	10762	ساين هيل هومز ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009001209LB	10763	الشركة اللبنانية لإنماء السياحة ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009001210LB	10764	الشركة اللبنانية للنشاطات السينمائية سلاك ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009001221LB	10801	شركة الحلويات الشرقية ش.م.م
2011/06/08	2011/05/03	RR009001223LB	10811	شركة توميكو كومباني ش.م.م للهندسة والمقاولات
2011/06/07	2011/05/03	RR009001229LB	10821	باتي .بوا ش.م.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009001234LB	10833	شركة بات للبناء والتجارة ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009001236LB	10839	شركة كازانوف ش.م.م
2011/06/08	2011/05/04	RR009001240LB	10852	شركة صاج كباب ش.م.م
2011/06/08	2011/05/04	RR009001241LB	10855	بركات كايترينغ كومباني ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009000916LB	11354	شركة بروموتري للطباعة والنشر والتسويق الإعلاني والخدمات العامة
2011/06/08	2011/05/03	RR009000935LB	11444	اندسبرو ش.م.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009000937LB	11462	الأرز للمعدات ش.م.م
2011/06/10	2011/04/28	RR009000399LB	8366	لو غورمي ش.م.م
2011/06/09	2011/05/03	RR009000400LB	8369	الشركة اللبنانية للطاقة والتجارة ش.م.م

2011/06/10	2011/05/05	RR009001541LB	220238	انتر اكتيف سيرفيسز فور انترناشنل ستراتيجيز (آر.إس.)	2011/06/07	2011/05/04	RR009000284LB	7887	شركة ليسانسيال د ش.م.
2011/06/09	2011/05/03	RR009001377LB	198873	S.R ENTER-PRISES	2011/06/08	2011/05/03	RR009000309LB	7971	كوزموفوود ش.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009001378LB	198961	شركة نايت غاليري ش.م	2011/06/07	2011/05/04	RR009000317LB	7988	شركة فاما ش.م
2011/06/08	2011/05/03	RR009003682LB	123832	شركة أركنيا ش.م	2011/06/07	2011/05/03	RR009000322LB	8002	شركة الدولية للصحافة والإعلام والنشر ش.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009003667LB	126949	Parthers software developments	2011/06/10	2011/05/06	RR008999069LB	17781	فاتن جورج مطر
2011/06/07	2011/05/03	RR009003953LB	149503	توامار	2011/06/07	2011/04/28	RR008999105LB	30074	فادي يوسف نسيم
2011/06/07	2011/05/04	RR009002495LB	358581	شركة خالد السويدان ش.م. تجارة. تنمية. استثمار	2011/06/07	2011/04/29	RR008999109LB	23691	نقولا توفيق عون
2011/06/07	2011/05/03	RR009002507LB	407253	كمال وغسان لطفي كجي.ال انترناشونال ش.م	2011/06/07	2011/05/05	RR009000557LB	8989	مود أون فيل ش.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009002524LB	418083	المؤسسة اللبنانية للإعلام (الجنة رواد من لبنان) ش.م	2011/06/07	2011/05/03	RR009000339LB	8058	شركة جنرال ديزاين ش.م
2011/06/07	2011/1/10	RR009003544LB	312967	تاكو هي معروفة تامار برج داكسيان	2011/06/07	2011/05/03	RR009000359LB	8183	شركة مياديا ش.م
2011/06/10	2011/04/30	RR009003540LB	433805	قاسم علي صعب	2011/06/07	2011/05/03	RR009000362LB	8197	شركة ارك للهندسة والاستثمار ش.م
2011/06/07	2011/05/03	RR008999981LB	349512	عبد الناصر حسن المقداد	2011/06/07	2011/05/03	RR009000496LB	8728	شركة كومتل ش.م
2011/06/10	2011/05/05	RR009005340LB	9657	الشركة التجارية للتعمير ش.م	2011/06/07	2011/04/28	RR009000510LB	8778	كنترى بلدينغ كومباني ش.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009002122LB	582406	اوريفلام كوزمتكس ش.م	2011/06/07	2011/05/05	RR009000103LB	2339	شركة السلام التجارية ش.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009002126LB	603029	شركة الأمم الحديثة للتسويق	2011/06/07	2011/05/04	RR009004379LB	62171	شركة ابي للمع. تخليص وشحن ش.م
2011/06/07	2011/04/28	RR009002242LB	1314541	شركة ب.ت.ب. كونسولتان شركة مساهمة مبسطة فرنسية	2011/06/07	2011/05/04	RR009004253LB	95818	كومبيوس انترناشيونال ش.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009005318LB	1460601	اليمان يوسف سمعان	2011/06/07	2011/05/04	RR009004256LB	96098	ريزوتيل انريل ش.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009001718LB	866732	عسل ش.م	2011/06/08	2011/05/06	RR009004464LB	82494	معامل جمال إخوان
2011/06/07	2011/05/06	RR009001791LB	905000	ك. بلاست ش.م	2011/06/07	2011/05/03	RR009005242LB	109556	شركة مصممي تطوير المعلومات ش.م
2011/06/07	2011/04/30	RR009001815LB	920094	شركة ليمان ش.م	2011/06/07	2011/05/03	RR009005227LB	231004	ميدبتك ش.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009002224LB	1096466	شركة أبنية الصحافة والنشر ش.م	2011/06/07	2011/05/03	RR009005233LB	10803	يونايبتد انفستمنت اند ترايدينغ كومباني ش.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009002221LB	1097380	ستنوب تاكسي ش.م	2011/06/08	2011/05/03	RR009003758LB	198026	تليبر فورمانس ليمانون ش.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009002035LB	1595794	Experts Engineering S.A.L	2011/06/08	2011/05/03	RR009005224LB	1511058	CSC Consular Services inc
2011/06/08	2011/05/03	RR009005176LB	403897	كارلا جورج الحايك	2011/06/07	2011/05/04	RR009004563LB	84346	ميراي الياس عيسى
2011/06/07	2011/04/29	RR009005179LB	135238	عيسى نعمة الله بو حسن زيدان	2011/06/07	2011/05/03	RR009000640LB	9377	الشركة اللبنانية البلجيكية للصناعة والتجارة ش.م
2011/06/07	2011/04/28	RR009005165LB	26975	سليم أمين حاتم	2011/06/07	2011/05/03	RR009000654LB	9433	براين اند بزنس ش.م
2011/06/07	2011/05/03	RR009005162LB	253744	أنطوان بديع شلهوب	2011/06/07	2011/05/05	RR009003472LB	75273	لودي طانيوس يونس
2011/06/07	2011/04/28	RR009004571LB	129265	داني رفيف مرزا	2011/06/09	2011/05/03	RR009003464LB	79482	مارون ادمون يزك
2011/06/07	2011/05/04	RR009004818LB	161718	شركة ابي للمع غروب ش.م	2011/06/10	2011/05/05	RR009004238LB	89834	كوميتان
2011/06/10	2011/05/05	RR009001972LB	2368199	بلاي باك شمالي وشركاه	2011/06/07	2011/05/03	RR009004240LB	89879	شركة لينكس (بدران وشريكه)
2011/06/07	2011/05/03	RR009005331LB	305450	شركة أي.س.س.س ش.م I 4 C S.A.R.L	2011/06/07	2011/05/04	RR009003866LB	98708	باريش كومباني
2011/06/09	2011/05/03	RR009001709LB	251858	المجموعة الاقتصادية للاستثمار وإدارة الأعمال ش.م	2011/06/07	2011/05/04	RR009003883LB	101894	شركة صول دورية
2011/06/10	2011/05/05	RR009001785LB	270981	مطبعة سيد برانت ش.م	2011/06/08	2011/05/03	RR009003876LB	101607	كونترا فورت ش.م
2011/06/09	2011/05/04	RR009004573LB	2249857	بوشرية 41 ش.م	2011/06/07	2011/05/04	RR009004394LB	85960	شركة أماكو amaco
2011/06/08	2011/05/03	RR009004722LB	565540	الياس توفيق ميري	2011/06/08	2011/05/03	RR009004117LB	10622	شركة انتربريز. الهولندية للأساسات ش.م
2011/06/08	2011/05/06	RR009004639LB	49799	عصام إسكندر الحاج	2011/06/07	2011/05/03	RR009000713LB	9713	شركة صول ش.م
2011/06/08	2011/05/04	RR009001981LB	1247220	الطويل العقارية	2011/06/07	2011/05/04	RR009000722LB	9758	ميديا غروب ليمتد
2011/06/07	2011/04/28	RR009001996LB	1217531	الصناعية للصيانة والتشغيل ش.م. (موك)	2011/06/07	2011/05/04	RR009000725LB	9777	برمانا هيل هومز ش.م.
2011/06/07	2011/04/28	RR009001976LB	1235062	ساندر بيلوس أوتيل ش.م	2011/06/07	2011/05/03	RR009000726LB	9778	شركة الحيتور للمعدات والسيارات الثقيلة ش.م
2011/06/08	2011/05/04	RR009004652LB	2436784	شركة شبيب إخوان	2011/06/07	2011/05/04	RR009000727LB	9781	هايترونيكس ش.م
2011/06/08	2011/05/04	RR009004654LB	657005	وديم طعمة شبيب	2011/06/07	2011/04/28	RR009002147LB	488470	شركة بيروت للتعهدات ش.م
2011/06/08	2011/05/04	RR009004653LB	681483	فايز طعمة شبيب	2011/06/07	2011/05/03	RR009002142LB	498624	شركة المهندس ش.م
2011/06/08	2011/05/04	RR009004651LB	681486	نجيب طعمة شبيب	2011/06/07	2011/05/04	RR009001353LB	195058	شركة الوكالة البحرية الفينيقية ش.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009002552LB	73690	جوزف جرجي فرج الله	2011/06/07	2011/05/03	RR009001355LB	195319	غلوبل ترندز ش.م
2011/06/07	2011/05/05	RR009002831LB	229373	شركة امزل للتجارة والخدمات والمقاولات العامة ش.م	2011/06/07	2011/05/03	RR009004264LB	97153	الشركة الشرقية المتحدة لتمثيل الشركات ش.م.
2011/06/07	2011/05/04	RR009002789LB	430958	بسام سليم حمدون	2011/06/09	2011/05/03	RR009004270LB	97312	امباك ش.م
2011/06/07	2011/05/04	RR009002874LB	32870	فرنسوا طانيوس أبو عبد الله	2011/06/07	2011/05/03	RR009004277LB	97585	مونتوركير ش.م
2011/06/10	2011/05/04	RR009002803LB	38967	عبد الرحمن خليل حسون	2011/06/07	2011/05/04	RR009003891LB	99749	مديست ماركيتينغ ش.م
					2011/06/07	2011/04/30	RR009004078LB	183824	شركة افيكو
					2011/06/07	2011/04/29	RR008005452LB	397642	علي زكي عواضه
					2011/06/08	2011/05/03	RR009001497LB	219725	غاستول

■ الفورمولا 1

شوماخر مرشحاً أدياً للقب بطل العالم



يرفض شوماخر اختتام مسيرته عبر ترك صورة سلبية تسقط الهالة التي رسمت حوله على أنه أفضل سائق في التاريخ (فرنسا لوناو - رويترز)

ردّ «الأسطورة» الألماني ميكائيل شوماخر على كل أولئك الذين دعوه إلى العودة إلى الاعتزال، وكل أولئك الذين نثروا التوقعات بشأن نهاية مسيرته في وقت قريب، متمسكاً ببقائه في الفورمولا 1 بحلوله خامساً في بلجيكا

شريك كريم

نسي أهل بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 كل شيء خلال العطلة الصيفية، ما عدا اسماً واحداً؛ إذ لم يتطرقوا إلى ابتعاد بطل العالم الألماني سيباستيان فيتيل عن أعلى منصة التتويج في المراحل الأخيرة، ولم ينغمسوا في تحليل التطور الذي أصاب فريق ماكلارين مرسيدس وفيراري، بل تمحور كل حديثهم حول بطل العالم السابق ميكائيل شوماخر، وصحة بقاءه في السباقات من عدمها. وبدأ الوضع كأن حملة منظمة أعدت لتعكّر احتفالات «شومي» بمرور 20 عاماً على دخوله عالم الفئة الأولى؛ إذ إن الكل صوّب على هدف واحد يختصر بضرورة اعتزال شوماخر ثانية بسبب عدم قدرته على الارتقاء إلى مستوى التحدي الذي تفرضه البطولة حالياً. اللافت كان دائماً عدم تعليق شوماخر على هذه الأحاديث وحتى عندما يتحدث مالك الحقوق التجارية للفورمولا 1 البريطاني بيرني إيكليستون محللاً أداءه على الحلبة، أو عندما تحكي الصحافة عن فشل «عودة البطل» وتقارنها بتلك التي سجلتها الأساطير في رياضات أخرى، وقد أصابوا نجاحاً لافتاً، أمثال نجم كرة السلة الأميركي مايكل جوردان.

الحقيقة أن كل الانتقادات لشوماخر كان مبالغاً فيها، وبالتأكيد فإنها لن تدفع البطل الألماني إلى ترك السباقات، وهو الذي عاد إليها مشتاقاً لرفع معدل الأدرينالين في جسمه. ويضاف إلى هذا الموضوع أن «شومي» يرفض رفضاً قاطعاً اختتام مسيرته عبر ترك صورة سلبية تسقط الهالة التي رسمت حوله على أنه أفضل سائق في تاريخ هذه الرياضة بإحرازه سبعة ألقاب عن حدارة.

وفي تحليل فني لأداء شوماخر، يتضح أنه لم يفقد مهاراته التي رفعتة غالباً إلى منصات التتويج؛ إذ إن سرعته خلال السباقات لم تكن سيئة، رغم سوء أداء سيارة «مرسيدس جي بي»، التي يعاني على متنها مواطنه نيكو روزبرغ، علماً بأن الأخير كان أفضل من «شومي» خلال التجارب فقط. من هنا، يبرز اقتناع بأن شوماخر يحتاج إلى سيارة سريعة فقط لمجاراة فيتيل وغيره من السائقين الذين كانوا يطمحون يوماً إلى التسابق مع النجم الألماني قبل أن يجدوا أنفسهم يتفوقون عليه بفضل سياراتهم الأسرع. وهذه المسألة الوحيدة التي تشغل بال شوماخر حالياً، في الوقت الذي بدأ فيه مهندسو «مرسيدس جي بي» على العمل بشكل دؤوب منذ الآن لإعداد



المشكلة في «السهم الفضي»

رغم ظهور سيارة «مرسيدس جي بي» بشكل أفضل على حلبة «سبا فرانكورشان» مانحة نيكو روزبرغ (الصورة) فرصة تصدّر السباق في أول لفاته، سرعان ما خضعت أمام سرعة سيارتي «ريد بل رينو» و«ماكلارين مرسيدس»، إذ تبقى المشكلة في «السهم الفضي» عند الخطوط المستقيمة حيث تكون غير قادرة على الانطلاق بنفس سرعة منافستها المذكورين.

كل الانتقادات لن تدفع شوماخر إلى ترك السباقات

سيارة الموسم المقبل وتوفير قدر أكبر من القدرات لشوماخر وروزبرغ للمنافسة على المراكز المتقدمة. لكن الشكوك تحوم كثيراً حول مدى إمكان تطور السيارة الفضية مقارنة بالتطور السريع الذي تصيبه منافساتها أسبوعاً بعد آخر. مخطئ من يعتقد أن شوماخر لن يكون يوماً مرشحاً للقب، إذ ما دام «الأسطورة» قد وُجد بمهاراته الساحرة على الحلبة فإنه سيكون مرشحاً أدياً لاعتلاء منصات التتويج، مهما كانت الظروف. ألم ينطلق يوم الأحد الماضي من المركز الأخير؟

● الكرة العربية ●



مارادونا خلال المباراة (أ ف ب)

● كرة القدم

فضيحة في منتخب الناشئين فمن المسؤول؟

عبد القادر سعد

في التصنيفات، ومنذ ذلك التاريخ والجهاز الفني يعمل على إعداد المنتخب بعد فترة من المراقبة لبطولة الفئات العمرية واختيار اللاعبين وإقامة التمارين التي بدأت تتصاعد تدريجاً حتى أصبحت يومية، إضافة إلى خوض مباريات أخرى مع سوريا أول من أمس وفاز لبنان 2 - 1. لكن في هذه المباراة علم القيمين على المنتخب أن المواليين المطلوبة للمشاركة هي 96 - 97 لا 95 - 96. وبما أن معظم اللاعبين من مواليد 95، فقد اتخذ القرار المر بالاعتذار عن عدم المشاركة في التصنيفات، لكننا نملك منتخباً يضم لاعبين فوق السن القانونية. وجاءت «الخبرية» من السوريين الذين وقعوا في الخطأ سابقاً، لكنهم تداركوا الموضوع باكراً وألّفوا منتخباً قانونياً. وهنا تتلاحق الأسئلة إزاء هذه

الفضيحة التي طالت أحلام لاعبين لم يكن أمامهم سوى العودة إلى منازلهم دامعي الأعين ومكسوري الروح نتيجة ضياع حلمهم بتمثيل لبنان. فهل الجهاز الفني مسؤول؟ طبعاً لا، فهو تبلغ من لجنة المنتخب أن المطلوب هو مواليد 95 - 96. إذا لجنة المنتخب هي المسؤولة، إلا إذا جرى إبلاغها خطأ من قبل المسؤولين عن المراسلات في الاتحاد، وهنا تنتقل المسؤولية إلى مكان آخر، علماً بأن الاتحاد أرسل بيانات اللاعبين قبل شهر إلى الاتحاد الآسيوي ولم يتلق «لفت نظر» بشأن الموضوع. ومهما جرى رمي المسؤوليات، فالنتيجة واحدة، وهي ضياع فرصة على لبنان، حتى لو جرى تدارك الأمر وتجميع لاعبين مواليد 96 «كيف ما كان» وإرسالهم إلى النيبال هرباً من العقوبة الآسيوية.

استقبال حاشد لمارادونا في مباراته الأولى مدرباً للوصل

دونغا قطرية قريباً، وذلك بعد اقترابه من التوقيع على عقد يشرف بموجبه على الريان القطري خلفاً لمواطنه باولو أوتوري الذي ترك الريان للإشراف على منتخب قطر الأولمبي. وينتظر وصول دونغا إلى الدوحة اليوم للتوقيع رسمياً على العقد، حيث سيقوده في البطولات المحلية ودوري أبطال آسيا الموسم المقبل.

أطلقت الألعاب النارية احتفاءً بالنجم الأرجنتيني السابق. ولم يتخل مارادونا عن عصبية، حيث دخل في مشادات كلامية مع مدرب الاتحاد كلباء مواطنه ميغيل كاموندي بسبب التدخلات العنيفة للاعبين فريقيه خلال اللقاء، قبل أن يتصالحا بعد نهاية المباراة. من جهة أخرى، ستكون وجهة مدرب منتخب البرازيل السابق كارلوس

بدأ الأسطورة الأرجنتيني ديبغو أرماندو مارادونا مشواره التدريبي مع الوصل الإماراتي، حيث لاقى ترحيباً من 4 آلاف متفرج في المباراة الودية لفريقيه مع الاتحاد كلباء (درجة ثانية)، التي أقيمت وسط إجراءات أمنية مشددة، وانتهت بفوز الوصل 3-1. ورفع المشجعون لافتات تشيد بمارادونا وهاجموا باسمه طويلاً، كما

■ هونديال ألعاب القوى

روبلس يعوق ليو ويجرّد من ذهبية 110 أمتار حواجز

كّف الخطأ الذي ارتكبه دايرون روبلس عبر إعاقته جيانغ ليو، حرمانه من ذهبية سباق 110 أمتار في أبرز أحداث اليوم الثالث من بطولة العالم لألعاب القوى التي تنصّر الولايات المتحدة ترتيب صدارة ميدالياتها

السباق بـ 10,90 ثوان متقدّمة على الجامايكية فيرونكا كامبل براون (10,97 ث) والترينيدادية كيلبي أن بابتيست (10,98 ث). وحلت الجامايكية شيلي أن فريزر بريس حاملة اللقب العالمي والأولمبي رابعة بزمن 10,99 ثوان.

ونالت البوتسوانية امانتلي مونتشو ذهبية سباق 400 م، محققة الميدالية الأولى لبوتسوانا في تاريخ بطولة العالم، وهي قطعت المسافة بزمن 49,56 ثانية، وهو رقم قياسي وطني، مقابل 49,59 ثانية للأميركية اليسون فيليكس بطلة العالم 3 مرات في سباق 200 م، التي كانت تمنى النفس بتحقيق الثنائية، فيما عادت البرونزية الى الروسية أناستازيا كاباتشينسكايا

كريستيان بارس بعدما حقق 81,17 م في محاولته السادسة الأخيرة، تاركاً البرونزية الى السلوفيني بريموس كوسموس بطل النسخة الأخيرة في برلين وألمبياد بكين حيث اكتفى بـ 97,39 م حققها في محاولته الثانية.

ولدى السيدات، أحرزت العداة الأميركية كارميليستا جيتز ذهبية سباق 100 م عندما قطعت مسافة

لم يهنا الكوبي دايرون روبلس بفوزه بسباق 110 أمتار حواجز، في اليوم الثالث من منافسات بطولة العالم لألعاب القوى التي تستضيفها مدينة داغو الكورية الجنوبية حتى الأحد المقبل، إذ جرّده الاتحاد الدولي لألعاب القوى من الميدالية الذهبية بسبب إعاقته الصيني جيانغ ليو.

وكان روبلس قد أحرز المركز الأول بزمن بلغ 13,14 ثانية أمام الأميركي جايسون ريتشاردسون (13,16 ث) وليو (13,27 ث).

وبات اللقب العالمي من نصيب ريتشاردسون، بينما ذهبت الفضية لليو، والبرونزية للبريطاني أندرو تورنر الذي سجل 13,44 ثانية.

وأوضح مسؤول في الاتحاد الدولي في تصريح لوكالة «فرانس برس» أن الوفد الكوبي تقدم باستئناف درسته لجنة التحكيم وتم رفضه.

وأحرز البولوني بافل فوسيتشوفسكي ذهبية مسابقة القفز بالزانة بعدما سجل 5,90 م، متفوقاً بفارق المحاولات على الكوبي لازارو بورجيس، فيما عادت البرونزية للفرنسي رينو لافيليني (5,85 م).

ونال الياباني كوجي موروفوشي ذهبية مسابقة رمي المطرقة بعدما سجل 81,24 م في محاولته الثالثة والخامسة وهو أفضل رقم له هذا الموسم. وذهبت الفضية الى المجري



روبلس (الى اليمين) لحظة احتكاكه بليو (كيفن فراير - أ ب)

ذهبية البوتسوانية هونتشو في 400 م هي الميدالية الأولى لبلادها

■ كرة الصالات

10 أهداف نظيفة تعيد الصدارة إلى أول سبورتس



المصري علي سعد مسجلاً ثالث أهدافه في مرمى القلمون (عدنان الحاج علي)

سجل ثلاثة أهداف رائعة، وكان رجل المباراة الى جانب حسن زيتون الذي استعاد شيئاً من مستواه المعروف. كذلك شهد اللقاء عودة الدولي هيثم عطوي وياسر سلمان وعلي طنيش الى صفوف أول سبورتس، وغاب عنه محمود عيتاني وابراهيم حمود، من

استعاد أول سبورتس صدارة الدوري اللبناني لكرة الصالات مستغلاً فوزه الكبير على ضيفه القلمون 10 - 0، على ملعب السد، في المرحلة الثانية، مؤكداً قوته الهجومية التي سجلت 16 هدفاً في مباراتين مقابل بقاء شبابه نظيفة.

سجل الأهداف نسيب أبو أنطون وهيثم عطوي وحسن زيتون (3) وياسر سلمان والمصري علي سعد (3) وعلي حديد.

وساد أصحاب الارض اللقاء طوال دقائقه مقابل محاولات خجولة للقلمون، الذي رغم تلقيه عشرة اهداف فقد انضبط في الدفاع حيث أوعز المدرب زياد الرجعي الى لاعبيه باعتماد دفاع المنطقة المتقدم في غالبية فترات المباراة، وذلك من اجل محاولة ابعاد مهاجمي أول سبورتس عن المرمى قدر الامكان. الا ان المهارات الفردية التي تمتع بها رجال المدرب دوري زخور صنعت الفارق، وخصوصاً في كل مرة دخل فيها الناشئ المصري علي سعد الذي

أصداء عالمية

فوز خماسي لبرشلونة

حقق برشلونة نتيجة كبيرة بفوزه على ضيفه فياريال 5 - 0 على ملعب «كامب نو»، في ختام المرحلة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم الذي أجّلت مرحلته الأولى بسبب إضراب اللاعبين، وسجل أهداف برشلونة تياغو الكانثارا (الدقيقة 25)، سيسك فابريغاس (45)، اليكسيس سانتشيز (47)، وليونيل ميسي (52 و 75).

شبان يونانيد يعرّزون تشكيلة إنكلترا

ضم الإيطالي فابيو كابيللو مدرب منتخب إنكلترا لكرة القدم ثلاثة من شبان مانشستر يونانيد الى التشكيلة التي ستواجه بلغاريا الجمعة المقبل وويلز في 6 أيلول، ضمن تصفيات كأس أوروبا 2012. وهنا التشكيلة:

- للمرمى: جو هارت (مانشستر سيتي) وروبرت غرين (وست هام) وديفيد ستوكدايل (إيسويتش).

- للدفاع: ليتون بابينز (إفرتون) وغاري كاهيل (بولتون) وأشلي كول (تشلسي) وجولييان ليسكوت وميكا ريتشاردز (مانشستر سيتي) وجون تيري (تشلسي) وفيل جاغيلكا (إفرتون) وكريس سمولينغ وفيل جونز (مانشستر يونايتد).

- للوسط: غاريت باري وجيمس ميلنر وأدم جونسون (مانشستر سيتي) ستيوارت داوينينغ (ليفربول) وفرانك لامبارد (تشلسي) وسكوت باركر (وست هام) وأشلي يونغ وطوم كليفرلي (مانشستر يونايتد) وثيو الكوت (ارسنال).

- للهجوم: جيرماين ديفو (توتنهام) ودارين بنت (استون فيلا) وواين روني (مانشستر يونايتد) واندي كارول (ليفربول).

أخبار رياضية

شباب مصر يحتفظون بلقب دورة بصيص

احتفظ المنتخب المصري لفئة الشباب (تحت 21 سنة) بلقب دورة ربي بصيص الدولية الثانية في كرة الطاولة، التي شارك فيها أبطال العراق والأردن وسوريا وقبرص ولبنان، بفوز الثنائي ريم الشوبري (بطلة مصر وأفريقيا) وكريم العراقي على منتخب قبرص 2 - 1. وحل فريق لبنان (أ) في المركز الثالث بعد فوز على منتخب الأردن 2 - 0، ومثله ميساء بصيص (بطلة لبنان لفئة الناشئات) وأفو مجوغوليان (بطل لبنان لفئة الشباب).

عودة سيدات السلة اليوم

تعود بعثة منتخب لبنان لكرة السلة للسيدات اليوم الساعة 15,15 من اليابان بعد مشاركتها في بطولة آسيا ونجاح لبنان في الحفاظ على مقعده في المستوى الأول. وسيقيم اتحاد اللعبة حفل تكريم للبعثة غداً في منتجع «كونتري لودج» الساعة 20,30. من جهة أخرى، حقق منتخب الرجال فوزه الثالث في دورة قطر الودية، وكان على منتخب سوريا للمرة الثانية 79 - 59، في مباراة شهدت بعد انطلاقها بدقيقتين إصابة قوية للاعب الارتكاز روي سماحة في عينه اليمنى.

دورة صقل لمدربي هوبس

نظم نادي هوبس دورة صقل لمدربي أكاديميته بكرة السلة في بيروت وأنطلياس بإشراف المدير الفني للأكاديمية المدرب الوطني سليم شمالي تخللتها محاضرات نظرية وأعمال تطبيقية وتمارين خاصة بكافة الفئات العمرية.

عادلت فيلي الرقم مسابقة الكرة الحديد

ووتوزع اليوم 6 ميداليات ذهبية على النحو الآتي:

- رجال: رمي القرص و800 م و400 م.

- سيدات: القفز بالزانة و3 آلاف م.

موانع والسباعية.

مؤكداً انه أبرز المواهب الصاعدة في اللعبة، وذلك بعدما كان من العناصر الأساسية في تشكيلة المدرب حسن صافية التي أحرزت الميدالية الذهبية في دورة الألعاب العربية التي استضافها لبنان الصيف الماضي.

كذلك، لفتت الكيمياء بين الناشئين، امثال سعد وحديد، وأصحاب الخبرة وعلى رأسهم عطوي وقاسم قوصان وخالد تكة جي، الذي استعرض مهاراته ومهد لعدد كبير من الفرص لزملائه.

ويتساوى أول سبورتس مع الصداقة بست نقاط من مباراتين، لكنه يتفوق عليه بفارق الاهداف، يليهما الندوة القمطاطية وقوى الأمن الداخلي والقلمون بثلاث نقاط لكل منهم، بينما لا تملك فرق جامعة القديس يوسف والقلمون والجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا اي نقطة. وتختتم المرحلة الليلة بلقاء جامعة القديس يوسف مع قوى الأمن الداخلي الساعة 22,00 على ملعب مجمع الرئيس لحود الرياضي.



أشخاص

وردة الجزائرية

مطربة «العمر الضائع» عاشت أكثر من حياة



(مروان بو حيدر)

أبعدت مع
أسرتها من فرنسا
بعدها اكتشفت
السلطات مخزناً
لأسلحة الثوار
(الجزائريين) في
حانة والدها

لبنان «في
دمي» ومصر
«حبيبتني»، وباريس
«بتاعة طفولتي»
والجزائر عشقتها
الأكبر

لكنه عبقرى مزيكا وفن»، سيستمع الجمهور بأعمال مثل «إسمعوني»، و«وحشنتوني»، و«لو سألوك»، و«العيون السود». كذلك ستغني المكتبة الموسيقية العربية بأعمال أخرى مثل «أكذب عليك لو قلت بحبك لسه» مع محمد الموجي، و«لولا الملامة»، و«في يوم وليلة»، و«إسأل دموع عينيا»، و«أندة عليك»، والأوبريت الوطنية «الجيل الصاعد» من ألحان عبد الوهاب. سيد مكاوي أيضاً أعطاها «أوقاتنا بتحلو»، و«قلبي سعيد»، و«شعوري ناحيتك»، إلى جانب بعض الأفلام التي شاركت فيها مثل «أميرة العرب» (1963).

«جمهوري يشمل الكبار والأصغر سنًا»: تدرك وردة ذلك. جيلان ينتظران اليوم ألومها «اللي ضاع من عمري» (روتانا) بعد عيد الفطر. إلا أن وردة تعدنا منذ الآن باليوم آخر هو «أيام» الذي عشقته، وتعدّ إصداره بسبب خلاف بين الملحن بلال الزين و«روتانا». هل تفكر وردة في الاعتزال؟ «نعم، بعد كل عملية أخضع لها»، تقول، لكن بريقاً في عينيها يقول لنا عكس ذلك.

كم نود أن نستمتع إلى وردة أيضاً وأيضاً. أقرب موعد معها، سيكون ليلة الجمعة في «أسواق بيروت».

فيها عام 1949. لكن، بعد وصلة البكاء المقتضية، أدت الصغيرة أغنيات لأسمهان، فأطربت الجمهور وحظيت بتصفيق حاز. هكذا بدأت علاقتها مع الجمهور التي تعززت لاحقاً في لبنان. هنا، مع بداية مشوارها «تعلّمت التواصل مع الجمهور وتولفت معه». أغنيات الحب التي بدأت تؤديها خلال إقامتها القاهرية الأولى مطلع الستينيات، قد تكون قزبتها أكثر من الجمهور. منذ وصولها إلى مصر، تلقفها كبار الملحنين مثل رياض السنباطي الذي قدم لها «بلاش تفارق»، و«يا حبيبي لا تقل لي»، وربطتها به مودة دفعتها إلى إطلاق اسم رياض على ابنها تيمناً به.

في منتصف الستينيات، ستحملها «الأقدار» مجدداً إلى الجزائر حيث تزوجت الدبلوماسي جمال القصيري الذي اشترط عليها عدم إكمال مسيرتها الفنية. لكن، بعد سنوات زوّجت خلالها ولديها رياض ووداد، ستعود «عزيمتها» وتتحكم بمسار الأمور، مع تلبينها دعوة الرئيس هواري بومدين للغناء في احتفال عيد استقلال الجزائر عام 1972. هكذا قرّر الزوج ألا يقف في وجه مستقبل زوجته الفني، ليقع الطلاق حياً، على أساس «اتفاق أكبر من ذلك الذي جمعنا في الزواج» تقول ضاحكة. ذلك حدث أزعج مرحلة جديدة في حياة الفنانة التي سرعان ما ستعود إلى القاهرة نجمة في عز تالقها. ليس فقط لأن زوجها بالملحن بليغ حمدي عاد عليها بالأغاني التي ستصنع مجدها الفني، بل لأن وجودها في القاهرة سيسهل تعاملها مع أهم الكتاب والملحنين. مع بليغ الذي كان «زوجاً فاشلاً،

في فيلمه «ألظ وعبد الحامولي» (1962).

«أنا أول فنانة من المغرب العربي تقصد مصر بعد الراقصة ليلي الجزائرية التي شاركت في أعمال مع فريد الأطرش» تقول وردة التي لا تحسب حساباً للحدود بين مشرق ومغرب، أو بين شرق وغرب. بالنسبة إليها لبنان «في دمي»، ومصر - حيث «الثورة كان لا بد منها» - هي «حبيبتني»، وباريس «بتاعة طفولتي». أما الجزائر فهي العشق الأكبر الذي ورثته عن الوالد. «بابا علمني أن أحب بلادي وأنا مقيمة في باريس». ورغم كل ما جرى لبلد المليون ونصف مليون شهيد على يد المستعمر الفرنسي، إلا أنه «على المرء أن ينسى الماضي وألا يربّي أحقاداً». وكيف ستربّي أحقاداً تلك المرأة التي يتلألأ في عينيها مزيج طفولي من الطيبة والتسامح؟ حتى أخطأها لا تتذكر لها، لكنها لا تجلد نفسها باستذكار أخطاء الماضي، ف«القدر يؤدي دوراً هنا».

قد يكون للأقدار يد في حياة تلك المرأة. لكن عزيمتها احتفظت دوماً باليد الطولى في تقرير مصيرها. في باريس، حين بدأت موهبتها تظهر مع انكبابها على شراء أسطوانات محمد عبد الوهاب، اكتسبت الفتاة ثقة زائدة بالنفس جعلتها «قليلة وشايعة نفسي» بحسب التعبير المصري الذي تستخدمه. ما دفعها إلى اعتبار جميع المشاركين في صف الموسيقى من أساتذة وتلامذة دون مستواها. رغم تلك الثقة، بكت ابنة السنوات العشر حين دُفعت دفعاً من الكواليس إلى المسرح، وزوّجت أمام الميكروفون خلال إحدى الحفلات المدرسية التي شاركت

عام 2001، إلى الاعتقاد بأن حياتها الفنية انتهت. «أقفلت يومها منزلي في القاهرة وقصدت الجزائر حيث قضيت 4 سنوات من النفاضة مع ابني وأسرته. كنت ألهي خلالها بمشاهدة التلفزيون والطبخ والغناء في الحديقة». إلا أن اتصالاً تلقته من لجنة «مهرجانات بعلبك» قلب الموازين بعدما دعيت إلى إحياء حفلة ضمن فعاليات مهرجان عام 2005. عندها، «قلت لا، الدنيا ما خلصت». إضافة إلى أن والدتها لبنانية، تعترف وردة بأنها تكن عاطفة خاصة للبنان، فهو البلد الذي أعادها إلى جمهورها قبل ست سنوات. يومها، وقفت بين هياكل بعلبك، وعادت مجدداً إلى الأضواء. لم تكن تلك المرة الأولى التي تنطلق فيها وردة من لبنان. هذا البلد محطة أساسية مرت بها في أواخر الخمسينيات. يومذاك، كانت أسرتها قد أبعدت لتوها من فرنسا، بعدما اكتشفت السلطات مخزناً لأسلحة الثوار في حانة «تام تام» التي يملكها والدها المقاوم الجزائري.

بين بيروت ودمشق، بدأ يسطع نجم الصبية ذات الصوت الخلاب. «بدأت مشواري بأغنيات ثورية»، تقول. تروي بفخر كيف استدعاها «الرئيس» كما يحلو لها أن تنادي الرئيس جمال عبد الناصر، لتأدية كوابله طلب إضافته خصيصاً لها كي تؤديه في أوبريت «الوطن الأكبر» عام 1958. وقع اختيار «الرئيس» عليها بعدما سمعها تغني «أنا من الجزائر أنا عربية» و«كلنا جميلة» على أثير الإذاعة السورية أيام الوحدة بين مصر وسوريا. من ذلك المنبر أيضاً «صطادها» المخرج والمنتج المصري حلمي رفلة للمشاركة

رنا حايك

طوال 72 عاماً، ثمة سيدة عبرت مدناً كثيرة. غنت للثورات وللوطن وللحب، صافحت رؤساء وعاشت عمالقة الزمن الجميل، وخاضت زيجتين وعانت أمراضاً وعمليات كثيرة وأحاطت بها الأضواء من كل صوب. إنها أكثر من حياة تلك التي عاشتها وردة محمد الفتوكي (1939).

بنضارتها وحيويتها، لا تزال تلك المرأة تمتلك سحر من يعرف ولا يدعي، وتلقائية من يقف على أرض صلبة من الثقة بالنفس. بسرعة، وبرقة أسرة، تتوصل وردة الجزائرية إلى فض الارتباك الذي قد يستحوذ على مُحاورها. صحيح أنها تلك العملاقة التي غنت مرة «بلاش تفارق» لساعتين على المسرح، لكنها أيضاً أم وجدة و«أجدع مين يطبخ» بشهادة ابنها رياض الذي كان حاضراً خلال لقائنا بها في أحد فنادق العاصمة أمس، قبل أيام من حفلتها البيروتية (الجمعة 2 أيلول/سبتمبر).

تشيد الفنانة الذواقة التي تتقن إعداد الحريرة والكسكسي والأرنب، بطعم النبيذ في الطبخ، فهو «يضفي مذاقاً رائعاً على اللحوم». هكذا تقضي وقتها في منزلها المطل على النيل في مصر: «في الطبخ، ومع القلط التي أربيتها وأحبها كثيراً، ومع أغاني القديمة. هذه الفترة، أردت كثيراً أغنية محمد الموجي «بس لازم نفترق»، و«بليغ حمدي بوذعك» كما تقول بتأثر.

في لحظة من اللحظات، دفعها المرض، وعملية زراعة الكبد التي خضعت لها

5
تواريخ

1939

الولادة في باريس

1958

شاركت في أوبريت «الوطن الأكبر»

1962

أدت دور أُلظ في فيلم حلمي رفلة «ألظ وعبد الحامولي»

1972

لبّت دعوة الرئيس هواري بومدين إلى الغناء في حفل عيد استقلال الجزائر، وتطلّقت من زوجها فعدت إلى مصر، حيث تعاونت مع رياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب وبليغ حمدي ومحمد الموجي وسيد مكاوي وبلغت قمة النجاح

2011

تحيي حفلة مساء 2 أيلول (سبتمبر) في «أسواق بيروت» وتصدر ألبومها «اللي ضاع من عمري» بعد الفطر.